فاعلية استخدام التعلم التنافسى المدمج فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية الإبداع التكنولوجى والسلوك الإيثارى لدى طالبات المرحلة الثانوية*

إعـــداد:

أ.م.د/مها فتح الله بدير نوير
أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان

د/مديحة حمدي السيد محمود
مدرس مناهج وطـــــــرق تدريس الاقتصاد المنزلي كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان

أ / ريهام محمد الهادي إبراهيم خليل
باحثة ماجستير في مناهج وطرق تدريس اقتصاد منزلي
كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان

فاعلية استخدام التعلم التنافسى المدمج فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية الإبداع التكنولوجى والسلوك الإيثارى لدى طالبات المرحلة الثانوية

أ.م.د/مها فتح الله بدير نوير
أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان

د/مديحة حمدي السيد محمـــود
مدرس مناهج وطـــــرق تدريس الاقتصاد المنزلي كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان

أ / ريهام محمد الهادي إبراهيم خليل
باحثة ماجستير في مناهج وطرق تدريس اقتصاد منزلي
كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان

• المستخلص:

استهدف البحث الحالي التعرف على فاعلية التعلم التنافسي المدمج في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية الإبداع التكنولوجي والسلوك الإيثاري لدى طالبات الصف الأول الثانوي، واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي وشبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٦٤) طالبة تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية قوامها (٣٣) طالبة، والأخري ضابطة (٣١) طالبة، وقد تمثلت المواد المعالجة التعليمية للبحث في: دليل المعلمة لتدريس الوحدة موضوع البحث وفقا للتعلم التنافسي المدمج، وكراسة نشاط الطالبة، أما أدوات البحث فقد تمثلت في: اختبار مهارات الإبداع التكنولوجي، ومقياس السلوك الإيثاري، ثم تم تطبيق أدوات البحث قبليًا على المجموعتين (التجريبية، والضابطة)، ثم تم دراسة الوحدة محل التجريب بالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة، بينما درست المجموعة التجريبية باستخدام التعلم التنافسي المدمج، ثم طبقت أدوات البحث بعديًا، وتم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الإبداع التكنولوجي، ومقياس السلوك الإيثاري لصالح المجموعة التجريبية، كذلك وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة إرتباطية موجبة بين نمو كل من الإبداع التكنولوجي والسلوك الإيثاري بعد تدريس وحدة (مفاتيح شخصيتك) وفقا للتعلم التنافسي المدمج لدى طالبات الصف الأول الثانوي (عينة البحث)، وقد أوصي البحث بضرورة الإهتمام بتقديم المحتوي التعليمي في صورة مهام وأنشطة تثير المتعلمين نحو مهارات الإبداع التكنولوجي، وتسهم في ممارستهم للسلوك الإيثاري والعمل على استخدام التعلم التنافسي المدمج في تدريس الاقتصاد المنزلي في مختلف المراحل الدراسية، وعقد الدورات التدريبية للمعلمات بهدف التدريب على آلية العمل وفقا للتعلم التنافسي المدمج.

الكلمات المفتاحية: التعلم التنافسي المدمج ، الاقتصاد المنزلي ، الإبداع التكنولوجي ، السلوك الإيثاري.

The Effectiveness of Using Blended Competitive Learning in Teaching Home Economics to Develop Technological Innovation and Altruistic Behavior for Secondary School Students

Dr. Maha Fath-Alla Bedair Dr. Madeha Hamdi El-Sayed
Reham Mohamed El-hady

Abstract:

The purpose of the present study was to investigate the effectiveness of blended competitive learning in teaching home economics in developing

first year secondary students' technological innovation and altruistic behavior. The study adopted the semi-experimental and analytical descriptive design. The study sample consisted of (64) female students which was divided into two groups; the experimental group (33) female students and the control group (31) female students. The teaching resources of the study are represented in: teacher's guide of blended competitive learning units and student's activity book. To collect data, the researcher designed the research tools such as technological innovation skills test, altruistic behavior scale which were approved by the jury members then the study tools were pre- administered. The experimental group was taught through the blended competitive learning while the control group was taught through the traditional teaching methods then the tools of the study were post- administered. The data was analysed, and appropriate statistical analyses were conducted. The results of the study showed that were statistically significant differences between the mean scores of the study sample in their performance in the pre and post administration of the inferential reading comprehension test favoring the post administration. Results also indicated that there were statistically significant differences between the mean scores of the study sample in their performance in the pre and post administration of the technological innovation skills test and the altruistic behavior scale test favoring the post -administration. The results also showed that there were statistically significant differences between the mean scores of experimental study group in the pre- and post administration favoring the post-administration. In addition, the results revealed that there was a positive correlation between developing the performance of the first-year secondary students' technological innovation and altruistic behavior after using character's keys unit according to the blended competitive learning. It was recommended that there is a need to pay attention to administer the educational content in the form of tasks and activities which motivate learners towards using technological innovation skills to enhance their practices of altruistic behavior, to administer the blended competitive learning teaching home economics in all levels of education and to conduct training courses for female teachers for training them on how to teach by using the blended competitive learning.

Keywords: Blended Competitive Learning , Home Economics , Technological Innovation , Altruistic Behavior

- **مقدمة:**

يشهد العصر الحالى عدة تطورات متسارعة في شتي المجالات، وأصبح نجاح أى دولة من الدول مقترن بمدى مواجهتها لتلك التطورات، لذا يجب الاهتمام بإعداد جيل مزود بمقومات النجاح والفكر المستنير، وكل ما يقدم لهم من معلومات ومعارف؛ تلبى احتياجاتهم ورغباتهم وميولهم، ليصبحوا قادرين على التعامل مع المستحدثات بوعى، والتحكم فى البيئة المحيطة، وإعدادهم بشكل يمكنهم من ممارسة مهارات التفكير العليا بما يتلاءم مع حداثة العصر ومتطلباته لنحصل على جيل قادر على تقديم إنجازات علمية وثقافية مبدعة ومبتكرة.

فالإبداع هو المحرك الرئيس للنجاح والتفوق لأنه يضم الخيال والإستكشاف والخبرة وحل المشكلات، والتطور المستمر والمتسارع فى المجتمع يحتم علينا الإستفادة من التكنولوجيا من أجل البقاء والإزدهار، واعتبر (عبدالرحمن شعت، ٢٠١٥: ١٢) التكنولوجيا هى طريقة التفكير في استخدام المعارف والمهارات بهدف الوصول لنتائج تشبع حاجة الإنسان، وتزود قدراته وتجعله قادر على التحكم في البيئة المحيطة، لذا تساعد على ربط عناصر الإبداع مع بعضها والحلول التي نتوصل إليها، مع خلق إمكانية للتطبيقات الإبداعية الخلاقة لكافة المستويات التعليمية، أى ربط ودمج الإبداع مع التكنولوجيا لنحصل على مفهوم فريد من نوعه، وهو الإبداع التكنولوجى ففيه ستلعب التكنولوجيا دوراً رئيسياً ذو قيمة إجتماعية، والإبداع سيكون بمثابة الشرارة التي تجعل التكنولوجيا أكثر قوة.

فلا ينبغى أن نظن أن الإبداع التكنولوجي ما هو إلا إختراع جهاز جديد أو شيء مبتكر بل الظن الصحيح أنه يُكون طريقة أداء أعمال مألوفة بطريقة غير مألوفة؛ فالمفهوم الشائع لمصطلح التكنولوجيا هو استعمال الكمبيوتر والأجهزة الحديثة، وهذه نظرة محدودة الرؤية؛ فالكمبيوتر نتيجة من نتائج التكنولوجيا بينما التكنولوجيا هي وسيلة، وليست نتيجة لأنها هي الاستخدام الأمثل للمعرفة العلمية وتطبيقاتها وتطويعها لخدمة الإنسان ورفاهيته حيث تستخدم فى العمل والإتصالات والمواصلات والتعليم والصناعة وصناعة الحرف والعديد من المجالات الأخرى، وهي كلمة يونانية الأصل تتكون من مقطعين؛ المقطع الاول: تكنو ويعنى حرفة أو مهارة أو فن، أما الثانى: لوجيا، ويعنى علم أو دراسة ومن هنا تعنى كلمة تكنولوجيا علم الاداء أو علم التطبيق (Ramey,2013)، (Deloatch,2015)، (Anissimov,2017).

إذن فالإبداع التكنولوجى هدفه إدخال الفكرة إلى التطبيق، وتلك الفكرة تستوجب تدخل عدة أشخاص معًا، لأن النجاح هنا تفاعلى اجتماعي (محمود برغوت، ٢٠١٣: ٨٠)، فالمبدع تكنولوجيًا بمثابة الفنان لاستخدامه عقله وخاماته ليُكون أشكالا تزيد من فعالية وإنتاجية المجتمع (مندور فتح الله، ٢٠٠٣: ٢٥٥).

ويعرف الإبداع التكنولوجى بأنه قدرة المتعلم على إنتاج أفكار تكنولوجية أو طرق أداء أعمال معينة بشكل يتسم بأكبر قدر ممكن من الأصالة والطلاقة والمرونة والحساسية للمشكلات، وتكون قابلة للتطبيق، وتعود بالنفع على الفرد والمجتمع (سعيد حسن، ٢٠١٤: ٤٤٠).

ويتضح أن هناك تأثير من الإبداع التكنولوجى على القيم الإنسانية حيث أنه يتم في بيئة تعليمية مصبوغة بصبغة اجتماعية، وبالرغم من أن القيم ما هي إلا أنماط اجتماعية وسلوكية، تعتمد على أنماط تربوية معروفة، بل يمكنه التغيير بها، لأن التكنولوجيا أصبحت تتصدر العلم وتتزايد كل يوم عن ذى قبل أي بإمكانه التأثير على العلم بصفة عامة، وعلى القيم بصفة خاصة (المهدى المنجرة، ١٩٨٤: ١٧٩ – ١٨٠).

لذا يجب أن يتسم سلوك المتعلم بالإيجابية، ويتحقق هذا بأن تتسم أعماله بالأصالة والحداثة، ويقدم الفروض والحلول للمشكلات، ولديه أفق وتأمل وقدرة على التميز والابتكار والاكتشاف أى لا بد أن يتسم سلوك المتعلم بالإبداع، ومن جهة آخرى يجب أن يتسم سلوك المتعلم الإيجابى بحب الخير لغيره كما يحب لنفسه ويعامل زملاؤه كما يحب أن يعاملوه، ويقدم لهم العون التطوعى عند الحاجة، ويجود بما لديه على الآخرين وهذا يقودنا إلى الإيثار؛ إذن يمكننا القول أن هناك علاقة مشتركة بين الإيثار والإبداع، وهي إنهم من ضمن أبعاد السلوك الإيجابي (عبدالكريم المدهون، ٢٠١٧ : ١٢٢).

ويعد السلوك الإيثارى أحد أهم أنماط السلوك الإجتماعي الإيجابي لاعتباره جوهر القيم التى يسعى كل مجتمع إلى غرسها في شخصية الأفراد، وله دوراً فعالا في إعلاء السلوك الإنساني، وهو من أهم جوانب النمو الخلقي والاجتماعي، وتهدف المؤسسات التربوية والتعليمية إلى تنميته حيث يمثل ركنًا هامًا من أركان ومقومات الشخصية المؤثرة والإيجابية، ويعد عاملاً مهمًا فى التماسك والسلام الاجتماعى (هالة شمبولية، ٢٠١٧: ٢٦٣)، وفى ذلك أكدت دراسة (مجدى الشحات وخالد البلاح، ٢٠١٢: ٥٣ – ٥٤) على ضرورة تضمين السلوك الإيثاري فى المناهج التعليمية، وتفعيل الأنشطة فى مختلف المجالات التى تخدمه، وتعزيز القيم الأخلاقية فى المقررات التعليمية بما يعزز هذا السلوك ونبذ الأنانية والمصلحة الشخصية فى مقابل مصلحة الجماعة.

فالفرد صاحب السلوك الإيجابي يشعر بنظرة تفاؤلية للحياة وبالمرونة والأمل، ويتمتع بروح التعاون والتسامي. فيسعى في إنشاء علاقات تقوم على تبادل المنفعة وصولاً إلى ظهور الإيثار التنافسي (Roberts ,1998)، فيحاول أن يسلك السلوك الإيثاري لكى يُحسن من بقائه، ويُحسن من ظروف الآخرين وزيادة سعادتهم، ولأنه يتوقع المساعدة منهم عندما يحتاج إليها أى أنه يتبادل المنفعة معهم، والأفراد المشاركين التعاونيين يتصفون بالإيثار، ويحظون بمكانة اجتماعية (Hardy & Van Vugt, 2006).

وبإعتبار المهمة الأساسية فى عملية التدريس هى تعليم كيفية تفكير المتعلمين، وذلك لتنمية المتعلم عقليا ومهاريا ووجدانيا، ولتحقيق النمو الشامل المتكامل لشخصية المتعلم من جميع الجوانب (كمال زيتون، ٢٠٠٥: ١٣٣)، فيمثل المعلم الثقل الأكبر في رعاية الإبداع، لأنه أحد أهم عوامل نجاح برامج تربية وتشجيع الإبداع لدى المتعلمين (فتحى جروان،٢٠١٠: ١٢٩)، ولدروه الهام في تقويم سلوك المتعلمين، وغرس قيم الفضيلة والخير في نفوسهم (سهيل الهندى،٢٠٠١، ٥)؛ لذا يتحتم علينا تطويع طرق واستراتيجيات التدريس لتلائم إحتياجات المتعلمين المختلفة.

والتعلم التنافسي أحد استراتيجيات التدريس التي اتجه إليها المعلم لتحقيق أكبر ناتج تعلمي إضافة إلى كونه يحمس المتعلم، ويثير لديه

الدافعية وروح المنافسة للوصول إلى الهدف (بثينة إبراهيم، ٢٠١٢: ١٣٤)، ويزيد سرعة إنجاز العمل، ويثير الإهتمام بالمادة التعليمية، ويهيىء الفرص التي تتناسب مع قدرات المتعلمين (Reinhartz&Beach,1997)، ويساير الجهود الإنتاجية التي تهدف إلى التفوق، ويقرب الفجوة بين القدرة والأداء وزيادة الاهتمام والتركيز داخل الغرفة الصفية (خالد أبو الهيجاء، ٢٠٠٦)، ويمهد الطريق للمتعلمين إلى حياة اجتماعية صحية تربوية خارج أسوار المدرسة، ويسهم في تخليصهم من النوازع الفردية والأنانية، ويحولهم من التنافس الفردى إلى المشاركة والتعاون على تحمل المسئولية منذ الصغر من خلال تبادل الأدوار(يسرى غباشنة، ١٩٩٤: ٩٥).

ويقوم التنافس بتعظيم وتقدير الذات فهو ليس عكسيًا للتعاون، لأن كلاهما يتضمن التفاعل الاجتماعي بل السلوك التنافسي يتضمن بالضرورة تواجد المجموعات لإثارة التحدى الخلاق بين المتعلمين وتنشيط إستجاباتهم، وتنمية جوانبهم الاجتماعية، وتقبل آراء الآخرين دون تعصب والحرية في التعبير عن الآراء دون تردد (ياسر فوزى وخالد أحمد، ٢٠١٣ :٣٠١)، فيعد توافق سلوك المتعلمين من ضروريات تقدم المجتمع ومرونة سلوكهم أمر حيوي لا بد على الباحثين من مواجهتها ودراستها لتحقيق مستويات لتوظيف طاقاتهم وتطويرها وفق حاجات المجتمع (أحمد ألطريا، ٢٠٠١: ٣)، ومن أشكال سلوك توثيق الصلات بين أفراد المجتمع ويجعلهم إخوانا متعاونين هو السلوك الإيثاري (إدريس العبدلاي،٢٠٠١: ٢١١).

ويعتبر التعلم التنافسي أحد صور الاعتماد المتبادل بين المتعلمين، فقد ثبت فاعليته فى تحقيق نواتج تعلم بأنماط مختلفة (ياسر فوزى وخالد أحمد، ٢٠١٣ :٣٠١)، ويتميز بأنه يخلق مناخ من المرح والمتعة في ظل منظومة قيمية تؤكد على إيجابية الإتصال، والتفاعل بين المتعلمين، ويرفع مستوى الدافعية والعزيمة لديهم، وغرس روح الجماعة بينهم، وتنمية ثقة المتعلمين بأنفسهم مما يساعد على زيادة مستوى الأداء في المهارات التي تتطلب سرعة الأداء (انتصار البياتى، ٢٠١٧: ١٦٤).

ونظراً لتطور العصر الحالي الذى يتطلب الدمج بين المصادر والأنشطة المختلفة فى بيئات التعلم المتنوعة التي تمكن المتعلم من التفاعل وبناء الأفكار (Littlejohn&Pegler,2007)، ووجوب تقديم الاستراتيجيات التعليمية بشكل يتلائم من جهة مع طبيعة التطورات التكنولوجية في العصر الحالي، ومن جهة آخري بشكل يتفق مع الحاجة الملحة لتطوير أداء المتعلمين، ومناشدة "ريجارث وفيردو ومونوز وبيريز ودي كاسترو وفيردو" (Regueras, Verdu, Munoz, Perez, de Castro & Verdu ,2009)، و"فرناندیز وكاريلو ورودريجيز" (Fernández, Carrillo & Rodríguez , 2010)، و(أشرف الحناوي،٢٠١٣)، و(محمد خلف الله،٢٠١٦)، و(رائد الظفيري،٢٠١٧)، و(مي حسين وشيماء نورالدين،٢٠١٨) بضرورة اختبار أثر التعلم التنافسي عبر الشبكة

العنكبوتية فالتنافس من خلاله يتم في ظل بيئة محفزة ونشطة تدفع بالمتعلمين إلى تحقيق المهام والأهداف التعليمية، ويتمكن خلالها المتعلمين من التواصل مع بعضهم البعض، والتواصل مع المعلم عن طريق البريد الإلكتروني E-mail أو المناقشات عبر الإنترنت Chatting، وغيرها من الأدوات التكنولوجية (التعلم الإلكتروني)، وعن طريق التواصل وجهًا لوجه (التعلم التقليدي).

فظهرت الحاجة الملحة إلى وجود مدخل جديد يجمع بين مميزات التعلم التنافسي التقليدى والتعلم الإلكتروني، ويعد التعلم المدمج هو أفضل الاستراتيجيات التكنولوجية التعليمية الجديدة لما لها من مميزات متعددة بين المتعلمين والمعلمين، والتي تمكن من حدوث التنافس بين المتعلمين فيساهم في زيادة فاعلية الموقف التعليمي، وزيادة فرص التفاعل الاجتماعي، وتبادل الآراء بينهم، وإمكانية مشاركة المحتوى التعليمي الإلكتروني بكافة أنواعه.

فيستطيع المتعلمون من خلال التعلم المدمج التفاعل مع المعلمين باستخدام المواد الإلكترونية سواء أكانت بصورة فردية أو جماعية مباشرة أو غير مباشرة دون التخلي عن الواقع التعليمي، وحضور المتعلمين داخل الحجرة الدراسية، وذلك يحدث خلال إطار محدد بالزمان والمكان، وبأقل تكلفة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية، وإمكانية قياس وتقييم أداء المتعلمين (وفاء شلبي وعزة جاد ورحاب نبيل وإيمان محمود، ٢٠١٦: ٤٤٧).

ويعد علم الاقتصاد المنزلي من العلوم الهامة التي ترتبط بحياة الإنسان فهو علم الحياة لما له من مردود إيجابي في العملية التعليمية، وعلم تطبيقي يساهم في تطوير قدرة الفرد على حل المشكلات اليومية، وتمثل مناهج الاقتصاد المنزلي في المراحل التعليمية المختلفة أهمية كبيرة في تزويد المتعلمين بالمعلومات والمهارات والسلوكيات والقيم والإتجاهات التى تكفل تفاعلهم البناء مع المجتمع والتغيرات المختلفة التي تطرأ عليه نتيجة للتطور المعرفي والتكنولوجي. ويعتبر فنا لأن فيه مهارات متنوعة بجوانبها الإبتكارية والإبداعية من جانب، والأدائية من جانب آخر. فلم يعد يقتصر على مجرد تعليم مهارات يدوية بل تعدى ذلك إلى الإهتمام بالدراسات النظرية لمسايرة التطور العلمي التي توصلت إليه البشرية فى المجتمع المعاصر، فالتغيرات التكنولوجية والاقتصادية التي تجتاح العالم بسرعة كبيرة تؤثر على الحياة الأسرية (كوثر كوجك، ٢٠٠٦: ٣٨٠).

هذا وقد أظهرت نتائج دراسة (زهية زيتون، ٢٠٠٣) التي أجريت على عينة من طلاب المرحلة الثانوية أن أسلوب التعلم التنافسي هو أكثر الأساليب التعليمية تفضيلا لدى الطلاب بهذه المرحلة العمرية، لاعتبارها مرحلة انتقالية وهامة لها خصائص نمو تميزها عن غيرها، وتزداد فيها مطالب النمو ، فيجب توفير عوامل الأمن والأمان للمراهق، وإعطاؤه مساحة للتفكير وإتخاذ القرار، وتنمية القدرة لديه على إدارة الظروف التي تحيط به لنتمكن

مـن ترسـيخ القـيم الثقافيـة في جـو تعـاوني، ولإشـباع حاجـاتهم الفطريـة والمكتسـبة ليصبحوا لـديهم شـعور بالرضـا والسـعادة والإسـتمتاع بـالظروف المحيطة، والتي تنعكس على مستواهم الدِراسي وسعيهم وراء التفوق والنجاح، وتعتبر مرحلـة حاسمـة في خلـق أجيـالا مـن المبـدعين والمبتكـرين في المجـالات كافـة لأنهـم يكتسـبون خلفيـة واسـعة تجعـل لـديهم القـدرة علـى تطبيـق مـا يتعلمونه، وبناءا على ذلك يصبح لهم دورا فعالا في المشاركة داخل أسرهم، وفي بيئـتهم بصـفة عامـة، ممـا يلـزم تحسـين طرائـق وأسـاليب التـدريس المستخدمة في تدريس الاقتصاد المنزلي، والإتجاه نحو الطرق الحديثة مثل: الـتعلم التنافسـى المـدمج، فوجـود مـادة الاقتصـاد المنزلـي ضـمن خطـة المنـاهج الدراسية في المرحلة الثانوية، والفائدة التي تعود على الطالبة والمجتمع فى آن واحـد يسـاهم في إعـدادها للحيـاة، لأنهـا تكسـبها قـدر مـن المعلومـات والمهـارات والقيم المفيدة.

ومـن خـلال اطـلاع الباحثـة علـى العديـد مـن الدراسـات السـابقة والأدبيـات التربويـة وجـدت نـدرة الدراسـات الـتي تتنـاول الـتعلم التنافسـي فـى تـدريس الاقتصاد المنزلي بالرغم من أهمية التنافس الذى يساعد على إثارة الدافعية وتحقيـق اسـتقلالية الطالبـات وزيـادة مسـتوى الأداء فـى المهـارات الـتي يتطلـب سـرعة أدائهـا وتقويـة دوافـع التعلـيم وتنميـة المهـارات التكنولوجيـة، وتعـانى نقصًا في الدراسـات الـتي تتنـاول الإبـداع التكنولـوجي مـن الناحيـة التربويـة أو يكاد يكون مُنعدم، والسلوك الإيثاري أيضًا، وبناءا على ذلك دفع الباحثة إلى الاهتمام والإستفادة من التقنيات التدريسية والتعليمية الحديثة، واستخدام الـتعلم التنافسـي المـدمج كطريقـة تعليميـة جديـدة في تـدريس الاقتصـاد المنزلـي لطالبـات المرحلـة الثانويـة لتنميـة الإبـداع التكنولـوجي والسـلوك الإيثـاري. لتخـريج جيـل قـادر علـى الإبـداع والتعامـل مـع معطيـات العصـر لتحقيـق أهـداف العمليـة التعليميـة، وإظهـار الشخصـية المبدعـة، وتنميـة السلوك الاجتماعي والتعايش الإيجابي في المجتمع، وإتخاذ القرارات وتحمل المسئولية مـن خـلال التفاعـل داخـل مجموعـات تقـوم علـى التنـافس الإيجـابي المرغوب فيه.

• الإحساس بمشكلة البحث:

نبع إحساس الباحثة بمشكلة البحث من خلال عدة شواهد، وهي:

أولا: نتـائج وتوصـيات العديـد مـن الدراسـات والبحـوث السـابقة، حيـث: أكـدت العديـد مـن الدراسـات في مجـال الاقتصـاد المنزلـي اسـتخدام المعلمـات لطـرق التدريس التقليدية، ومنها دراسة (جيهان سالم، ٢٠٠٩)، و(شيماء محمود، ٢٠١٠)، و(هالـة أبـو العـلا، ٢٠١٠)، وأكـدت بعـض الدراسـات الأخـرى الحاجـة لتطـوير الأساليب التدريسية الحالية في مجال الاقتصاد المنزلي، ومنها دراسة (شيماء متـولى، ٢٠١٦)، و(مهـا نـوير، ٢٠١٦)، و(نهـى السـيد، ٢٠١٦). أشـارت العديـد مـن الدراسات إلى إسهام التعلم التنافسي في زيادة السرعة في إنجاز العمل، وزيادة فاعلية المتعلمين على التعلم داخل الصف وإثارة الاهتمام بالمادة العلمية،

وإعطاء فرص متساوية للمتعلمين من خلال المشاركة الإيجابية مثل دراسة (رنا زيدان، ٢٠٠٨)، و(محمد الحسيني، ٢٠١١)، و(إنتصار البياتي، ٢٠١٧)، وكما أشارت دراسة "حسينى" (Hosseini ,2010) إلى أن التعلم التنافسي يساهم في بناء المعارف والتفكير الخلاق، واعتباره نهج تعليمي فعال، وأوضحت دراسة "سيمون و روبرت" (Simon & Robert , 2007) أن كفاءة المتعلمين في المهارات العملية في التعلم التنافسي كانت أفضل منه في التعلم التعاوني، وأوصت دراسة (سامية يوسف، ٢٠١٣)، و"تشارلز وتشينو" (Charles & Chinwe,2014) على ضرورة البعد عن الطرق التقليدية في التدريس، والتركيز على الدور النشط للمجموعات التنافسية القائمة على تشجيع المتعلمين على بذل الجهد للوصول للتفوق، وتضمين التعلم التنافسي في العملية التعليمية فقد ثبتت قدرته على تعزيز نواتج التعلم. وأشارت العديد من الدراسات التي تناولت التعلم التنافسي إلى ضرورة اختباره داخل بيئات تعليمية مختلفة كدراسة "ريجارث وفيردو ودي كاسترو" (Regueras, Verdu, & de Castro ,2011)، و(أشرف الحناوي،٢٠١٣)، و"مراشي وديبا" (Marashi&Dibah,2013)، و"تشينج وكايو ولو وشيه" Kuo,Lou& Shih, (Cheng, 2014)، و(محمد خلف الله،٢٠١٦)، و(مي حسين وشيماء نور الدين،٢٠١٨) التي استندت على توظيف التعلم التنافسي الإلكتروني عبر منصات التعلم الإلكتروني في تقديم المقررات الدراسية المختلفة. أثبتت الدراسات التي استخدمت التعلم المدمج فاعلية استخدام هذا النوع من التعلم في تصميم مواقف تعليمية تضم التدريس داخل الحجرات الدراسية، والذى يتمثل في التعلم التقليدي، وخارجها بالتدريس عبر الإنترنت، والذى يتمثل في التعلم الإلكتروني ويتلاشى عيوب كل منهما لأنه مزيج من مميزات الأثنين معًا، وثبت فاعليته في رفع وتحسن المستوى التعليمي والقدرات والمهارات المختلفة لدى المتعلمين، ويساعد على تنمية العديد من جوانبهم الشخصية، ويجعل بيئة التعلم أكثر متعة وإيجابية كدراسة "بوكيت وميريام"(Buket & Meryem ,2006)، (عبدالله العادلي، ٢٠١١)، و(وفاء شلبي وآخرون،٢٠١٦)، كما أوصت دراسة (هيام أبوالمجد ولمياء القاضى،٢٠١٢) بضرورة الاتجاه نحو استخدام التعلم المدمج حيث يحقق فاعلية قصوى من العلمية التعليمية. ظهرت العديد من الاستراتيجيات لتنمية الإبداع بصفة عامة ولكن – على حد علم الباحثة – هناك القليل من الاستراتيجيات التي ركزت على تنمية الإبداع التكنولوجي، فأوصت عدة دراسات كدراسة "هاريسون" (Harrison, 1970)، و(مندور فتح الله، ٢٠٠٣)، و"تشينج" (Cheng,2004)، و"ديكسون" (Dixon,2010)، و"كاون ورايو" (Kwon,Ryu,2011)، و(سعيد حسن، ٢٠١٤)، و(عبدالمنعم المدهون، ٢٠١٤)، و(محمود الناقة، ٢٠١٤) على ضرورة اعتماد مكونات الإبداع التكنولوجي في المناهج التعليمية ووضع مقاييس لقياسها، واقتراح برامج تعليمية عملية تقوم على تعزيز وتطوير الإبداع التكنولوجي، واستحداث تصميمات للمناهج الدراسية تساير التكنولوجيا، وتنادى بأن يكون الإبداع محورا أساسيا في العملية التعليمية. ندرة البحوث

التجريبية بتخصص مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي - على حد علم الباحثة - التي تناولت السلوك الإيثاري على الرغم من تأكيد العديد من الدراسات على أهميته حيث أوصت بضرورة تهيئة الظروف التي تعزز السلوك الإيثاري لدى الطلبة وتنمية روح التعاون والمساعدة كدراسة (نجلاء الحمداني، ٢٠٠٨)، و"سيمور و يوشيدا و دولان" (Seymour, Yoshida & Dolan, 2009)، و(داليا عبدالكريم وأميرة شهاب، ٢٠١٣)، و"مرينا و باولا ونتاليا" (Mariana, Paola& Natalia, 2014)، و(كريمة أبو قاسم، ٢٠١٥)، و(زينت حسن وشذا إمام، ٢٠١٧).

ثانيًا: استطلاع آراء عدد من موجهات الاقتصاد المنزلي وعددهن (١٠) موجهات، وعدد من معلمات الاقتصاد المنزلي وعددهن (٣٠) معلمة بالمرحلة الثانوية بمحافظة الشرقية من خلال مقابلات شخصية غير مقننة، وتصميم استبانة (ملحق ١) بهدف التعرف على ما يلى: (طرق التدريس التي يستخدمونها عند تدريسهن لمادة الاقتصاد المنزلي - معلوماتهن حول التعلم التنافسي المدمج - مدى مناسبة استخدام التعلم التنافسي المدمج في تدريس الاقتصاد المنزلي للمرحلة الثانوية - معلوماتهن حول الإبداع التكنولوجي - مدى ممارسة التلميذات لمهارات الإبداع التكنولوجي - معلوماتهن حول السلوك الإيثاري- الإجراءات المتبعة لتنمية الإبداع التكنولوجي والسلوك الإيثاري لطالبات المرحلة الثانوية من خلال تدريس مادة الاقتصاد المنزلي). وقد كشفت النتائج إلى أن ٨٥٪ من معلمات الاقتصاد المنزلي تستخدمن طرق التدريس التقليدية، و٧٠٪ منهن ليس لديهن فكرة عن التعلم التنافسي المدمج، و٩٥٪ ليس لديهن فكرة عن مصطلح الإبداع التكنولوجي، وهذا يعنى أن تدريسهن لا يستهدف تنمية مهارات الإبداع التكنولوجي، و٢٠٪ من معلمات الاقتصاد المنزلي لديهن معرفة قليلة عن السلوك الإيثاري.

ثالثًا: اختبار استطلاعي للكشف عن مهارات الإبداع التكنولوجي (ملحق ٢)، ومقياس استطلاعي للكشف عن السلوك الإيثاري (ملحق ٣) لطالبات المرحلة الثانوية، وقد أشارت النتائج إلى ضعف مستوى الطالبات لمهارات الإبداع التكنولوجي، وانخفاض مستوى السلوك الإيثاري لديهن.

وتأسيساً على ما تقدم تبين للباحثة أنه لا توجد – على حد علمها – دراسات تناولت التعلم التنافسي المدمج في تدريس الاقتصاد المنزلي، وهذا ما دفع الباحثة إلى القيام بالبحث الحالى والتي جاءت فكرته كأحد البحوث التطويرية في العملية التعليمية، وكمحاولة علمية للإسهام في تنمية الإبداع التكنولوجي، والسلوك الإيثاري لدى طالبات المرحلة الثانوية من خلال توظيف التعلم التنافسي المدمج، وتتمثل فكرة البحث الحالي في استقصاء فاعلية استخدام التعلم التنافسي المدمج في تنمية الإبداع التكنولوجي والسلوك الإيثاري لدى طالبات المرحلة الثانوية من خلال تدريس الاقتصاد المنزلي.

- **مشكلة البحث :**

تحددت مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: " كيف يمكن استخدام التعلم التنافسي المدمج في تدريس الاقتصاد المنزلي وقياس فاعليته في تنمية الإبداع التكنولوجي والسلوك الإيثاري لدى طالبات المرحلة الثانوية ". ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مهارات الإبداع التكنولوجي التي يمكن تنميتها من خلال تدريس الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الأول الثانوي؟
- ما أبعاد السلوك الإيثاري التي يمكن تنميتها من خلال تدريس الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الأول الثانوي؟
- ما التصور المقترح لوحدة تدريسية فى الاقتصاد المنزلي وفقاً للتعلم التنافسي المدمج لتنمية الإبداع التكنولوجي والسلوك الإيثاري لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟
- ما فاعلية التعلم التنافسي المدمج في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية الإبداع التكنولوجي لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟
- ما فاعلية التعلم التنافسي المدمج في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية السلوك الإيثاري لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟
- ما العلاقة الارتباطية بين متوسط درجات طالبات الصف الاول الثانوي عينة البحث في كل من اختبار الإبداع التكنولوجي ومقياس السلوك الإيثاري كنتيجة لدراستهن وحدة دراسية فى الاقتصاد المنزلي باستخدام التعلم التنافسي المدمج؟

- **أهداف البحث:**

يهدف البحث الحالي إلي ما يلى:

- بناء قائمة بمهارات الإبداع التكنولوجي والتي يمكن تنميتها من خلال تدريس الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الأول الثانوي.
- تحديد أبعاد السلوك الإيثاري والتي يمكن تنميتها من خلال تدريس الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الأول الثانوي.
- تقديم نموذج إجرائي (دليل المعلمة) في تدريس الاقتصاد المنزلي باستخدام التعلم التنافسي المدمج لتنمية الإبداع التكنولوجي والسلوك الإيثاري لدى طالبات الصف الأول الثانوي.
- بناء اختبار الإبداع التكنولوجي ومقياس السلوك الإيثاري.
- تحديد نوع العلاقة الارتباطية بين نمو مهارات الإبداع التكنولوجي ونمو السلوك الإيثاري لدى طالبات الصف الأول الثانوي بعد تدريس وحدة من الاقتصاد المنزلي باستخدام التعلم التنافسي المدمج.

- **أهمية البحث:**

تنبع أهمية البحث مما يلى:

- قد يوجه أنظار المسئولين عن العملية التعليمية إلى أهمية استخدام التعلم التنافسي المدمج في التدريس واعتباره ركيزة اساسية من ركائز عملية

تصميم المناهج الدراسية في مادة الاقتصاد المنزلي بصفة خاصة والمواد الدراسية الأخرى بصفة عامة.

- قد يوجه نظر مطوري ومخططي المناهج الدراسية إلى ضرورة اعادة النظر في أساليب صياغة وتقديم المحتوي العلمي للمقررات الدراسية وأهمية توظيف مهارات الإبداع التكنولوجي بشكل يساعد المتعلمين على إعمال العقل والتفكير واكتساب سلوكيات إيجابية مثل السلوك الإيثاري.
- إعطاء مؤشرات عن مدى فاعلية إثراء وحدة دراسية باستخدام التعلم التنافسي المدمج في الاقتصاد المنزلي لتنمية الإبداع التكنولوجي والسلوك الإيثاري لطالبات المرحلة الثانوية.
- قد يوجه الاهتمام بتنمية وتعزيز الإبداع ومهاراته المدمجة بالتكنولوجيا التي تعد أحد ركائز النهوض بالمجتمع المدرسي وبالبيئة التعليمية.
- قد يوجه النظر باتباع التوصيات التي تساعد على تنمية مواهب الطلبة واكتشاف قدراتهم وإبداعاتهم الكامنه.
- قد يفتح البحث مجالا لدراسات آخري تتناول تنمية الإبداع التكنولوجي والسلوك الإيثاري من خلال التعلم التنافسي المدمج في مختلف المراحل التعليمية الأخرى.
- تقديم اختبار لمهارات الإبداع التكنولوجي ومقياس للسلوك الإيثاري، يستفيد منه المعلمين والباحثين عند قياس تلك المهارات أو الأبعاد لدى طلبة المرحلة الثانوية أو عند بناء اختبارات أو مقاييس مماثلة لطلبة مراحل دراسية مختلفة.

• فروض البحث:

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة وطالبات المجموعة التجريبية في اختبار مهارات الإبداع التكنولوجي البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الإبداع التكنولوجي لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة وطالبات المجموعة التجريبية في مقياس السلوك الإيثاري البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس السلوك الإيثاري لصالح التطبيق البعدي.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين متوسط درجات التطبيق البعدي لطالبات الصف الأول الثانوي بالمجموعة التجريبية عينة البحث في كل من اختبار مهارات الإبداع التكنولوجي ومقياس السلوك الإيثاري بعد

دراستهن لوحدة دراسية في الاقتصاد المنزلي باستخدام التعلم التنافسي المدمج.

- **حدود البحث:**

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:**
  - ✓ الوحدة الأولى من مقرر الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي بعنوان (مفاتيح شخصيتك).
  - ✓ مهارات الإبداع التكنولوجي (مهارة الطلاقة الإبداعية التكنولوجية \ مهارة الأصالة الإبداعية التكنولوجية \ مهارة المرونة الإبداعية التكنولوجية \ مهارة إدراك التفاصيل الإبداعية التكنولوجية \ مهارة الحساسية للمشكلات الإبداعية التكنولوجية).
  - ✓ أبعاد السلوك الإيثاري (سلوك المساعدة دون انتظار مقابل \ سلوك التعاطف مع الآخرين \ سلوك المشاركة الاجتماعية).
- **الحدود البشرية:**
  - ✓ عينة تقنين أدوات البحث: (٢٠) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي لتقنين أدوات البحث.
  - ✓ عينة البحث الأساسية: (٦٤) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين ((٣٣) طالبة بالمجموعة التجريبية ، (٣١) طالبة بالمجموعة الضابطة).
- الحدود المكانية: تم إجراء تجربة البحث بمدرسة الشهيد إبراهيم رمضان حسونة الثانوية المشتركة التابعة لإدارة أبوحماد التعليمية بمحافظة الشرقية.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق تجربة البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠.

- **منهج البحث:**

اعتمدت الباحثة على:

- المنهج الوصفي التحليلي: وذلك لإعداد الإطار النظري لمحاور البحث، وبناء أدوات البحث، ومواد المعالجة التجريبية وتفسير ومناقشة نتائج البحث.
- المنهج شبه التجريبي: والذى يعتمد على مجموعتين: إحداهما تجريبية، والآخري ضابطة.

- **متغيرات البحث :**

- المتغير المستقل: التعلم التنافسي المدمج في تدريس الاقتصاد المنزلي.
- المتغيرات التابعة: مهارات الإبداع التكنولوجي، وأبعاد السلوك الإيثاري.

- **أدوات البحث ومواد المعالجة التجريبية:**
- **أدوات البحث:**

- اختبار مهارات الإبداع التكنولوجي لطالبات الصف الأول الثانوي. (إعداد الباحثة)

- مقيـــاس الســـلوك الإيثـــاري لطالبـــات الصـــف الأول الثـــانوي. (إعداد الباحثة)

- **مواد المعالجة التجريبية:**
  - دليل المعلمة لتدريس وحدة (مفاتيح شخصيتك) وفقًا للتعلم التنافسي المدمج. (إعداد الباحثة)
  - كراسة نشاط الطالبة في وحدة (مفاتيح شخصيتك) وفقًا لاستخدامهن التعلم التنافسي المدمج (إعداد الباحثة)

• الإطار النظري والمصطلحات الإجرائية للبحث :

• المحور الأول: التعلم التنافسي المدمج Blended Competitive Learning :

اعتمد البحث الحالي على استخدام احدي أساليب التعلم النشط واحدي أساليب التعلم الإلكتروني، ألا وهو التعلم التنافسي ودمجه مع التعلم المدمج في آن واحد بما يتيح الاستفادة من التقنيات التدريسية والتعليمية الحديثة لكل من التعلم التنافسي والتعلم المدمج، حيث يتم استخدام التعلم التنافسي المدمج كطريقة تعليمية جديدة في تدريس الاقتصاد المنزلي لطالبات المرحلة الثانوية، وتتبني الباحثة في البحث الحالي مصطلح التعلم التنافسي المدمج.

• تعريف التعلم التنافسي المدمج:

أشار (أشرف الحناوي،٢٠١٣: ٧٦) أن التعلم التنافسي عبر الويب عبارة عن مجموعة من المواقف التعليمية المتكاملة، وتهدف إلي تحقيق المتعلمين للأهداف التعليمية بشكل أكثر إتقانًا وفي أسرع وقت محدد لكل هدف، مع وجود تقدير مادي أو معنوي ليثير حماس المتعلمين لإنجاز المهام المحددة. بينما عرفه (محمد خلف الله،٢٠١٦: ٢١٨) بأنه أسلوب تعلمي يدفع كل متعلم إلى بذل قصارى جهده من أجل تحقيق الهدف عبر التنافس الشريف رغبة في النجاح، وإعتبره عملية تعتمد على التفاعل بين مجتمع التعليم والتنافسي الهادف بهدف التفوق على الغير في تحقيق أعلى الدرجات التحصيلية والأدائية المرتبطين بمهارات توظيف تطبيقات الجيل الثاني للويب في التعليم.

ويعرف التعلم التنافسي المدمج إجرائياً بأنه: " استراتيجية تعلم تمزج بين أسلوبين من طرق التدريس (التعلم التنافسي والتعلم المدمج)، وتتسم إجراءاتها بالمرونة، تستخدم خلال تدريس وحدة تدريسية في مادة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات الصف الأول الثانوي، وبدمج بين أدوار كلا من الطالبة والمعلمة التقليدية والإلكترونية، والمحتوى التقليدي والمحتوى الإلكتروني، وذلك لتشكيل مواقف وأنشطة تعليمية بأسلوب التنافس التقليدي وجهًا لوجه وتشكيل مواقف وأنشطة تعليمية بأسلوب التنافس الإلكتروني بحيث يتم تقسيم الطالبات إلى مجموعات عمل يتعلمن معًا ويؤدون الأنشطة ويقمن بالأدوار التي تحددها المعلمة معًا بروح الفريق، ويتنافسن مع باقي المجموعات وجهًا لوجه داخل الصف الدراسي، ومن خلال تفاعلهن إلكترونيًا

عبر الوسائط المتعددة والتي تحددها المعلمة (بريد إلكتروني E-mail – دردشة Chat – منتديات تعليمية Blogs – صفحات ويب Web – شبكات التواصل الاجتماعي Facebook- تطبيق الواتس آب WhatsApp) يمكن عمل نفس المجموعات وبالتواصل عبر مجموعات الدردشة الخاصة بكل مجموعة على حدا والتي تمكنهم من تأدية الأنشطة والواجبات الموكلة إليهم من قبل المعلمة إلكترونيًا لإثارة قدراتهن وإمكاناتهن في أي وقت وأي مكان، لكى نطور من دوافع التعلم لديهن لتصبح مرتبطة بالإبداع لنصل إلى نواتج تعلم تقوم على الإبداع التكنولوجي بوضع الطالبة في مسارات تعليمية تحثها على التفكير وتخلصها من النوازع الفردية والأنانية ليصبحن قادرات على الإيثار وحب الخير للآخرين، وذلك بالتنافس الإيجابي في المواقف التعليمية (التقليدية - الإلكترونية)، مما يؤثر إيجابيًا في رفع مستواهن الدراسي"، وتستطيع أن تعبر الباحثة عن التعريف الإجرائي للتعلم التنافسي المدمج في الاقتصاد المنزلي، والفكرة التي يقوم عليها البحث الحالي من خلال الشكل (١):

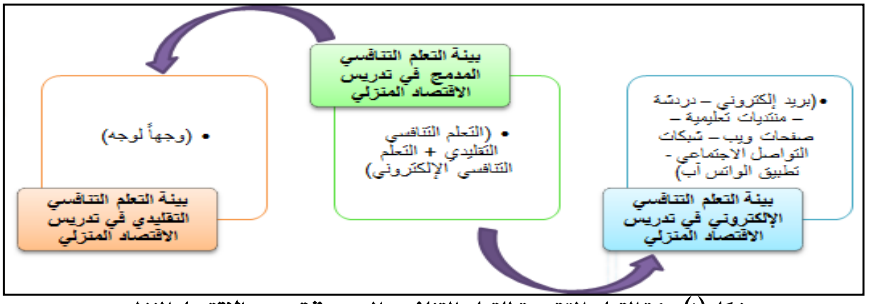

شكل (١) بيئة التعلم المقترحة للتعلم التنافسي المدمج في تدريس الاقتصاد المنزلي

- **أهمية التعلم التنافسي المدمج:**

تكمن أهمية التعلم التنافسي والتعلم المدمج في إثبات فاعليته وقوته التي يستمدها من حاجات المتعلمين الذاتية والاجتماعية للتعبير عن أنفسهم وقدراتهم ومهاراتهم مع بذل جهد للوصول إلى مراكز متقدمة داخل المواقف التعليمية، في تطوير التعليم في المراحل التعليمية المختلفة، وكما أوردها العديد من الباحثين مثل "تشن وجونز" (Chen&Jones,2007)، و(محمد فايد،٢٠٠٨)، و"جيسر وداج" (Gecer&Dag,2012)، و(ياسر فوزى وخالد أحمد،٢٠١٣: ٣٠٧)، و"تشارلز وتشينو" (Charles&chinwe,2014:139)، و(فؤاد أبو حطب وآمال صادق،٢٠١٤: ٤٤٧)، و(خالد النجار،٢٠١٦)، و(انتصار البياتى، ٢٠١٧ :١٦١)، و(رضا السعيد،٢٠١٨) كالتالي:

- تشجيع المتعلمين على اتباع مبدأ "التضاد الممتع" أثناء أداء المهام، فبهذا يصبح المتعلمين متماثلين لبعضهم البعض.
- يدرب المتعلمين على فهم المواقف الحياتية ويجعلهم أكثر تحملاً للمسئولية عن أعمالهم ونتائجها مما يؤدى إلى تطوير خصائصهم الشخصية التى تتماشى مع متطلبات مجتمعنا المعاصر.

- يخفف من الانطوائية وشرود الذهن لدى المتعلمين ويعمل على زيادة التوافق النفسي الإيجابي.
- له تأثير على تطوير مهارات حل المشكلات الإبداعية.
- الاستفادة من التطور التكنولوجي في تطوير التدريس التقليدي واستخدام تكنولوجيا المعلومات والوسائل التعليمية الإلكترونية في تصميم وتنفيذ الدروس.
- تحريك الطاقات الكامنة داخل المتعلمين التي تثير الحماس لديهم للوصول إلى الأهداف المحددة.
- يتميز بالمرونة والشمولية حيث يراعى احتياجات المتعلمين الفردية وأنماط تعلمهم واهتماماتهم وقدراتهم.
- هناك موضوعات لا يمكن تدريسها إلكترونيًا فقط بل تحتاج إلى التدريس وجهًا لوجه مثل تعلم وتنمية المهارات.
- تحسين العملية التعليمية وتنمية الإنتاج الابتكاري ويزيد من دافعية الإنجاز لدى المتعلمين.
- يحقق العديد من أشكال التواصل الجيد والانتماء داخل وخارج الصف الدراسي ويعزز العلاقات الاجتماعية بين المتعلمين وبعضهم وبين المعلمين أيضًا.
- يوجه المتعلمين نحو البحث والاستقصاء وتقديم التغذية الراجعة في الوقت المناسب وتوفير التواصل المباشر مع المعلم.
- يتيح للمتعلمين الوقت الكافي للتعلم والمشاركة وتمكنهم من حرية التعبير عن آرائهم وأفكارهم.

- **أنواع التعلم التنافسي المدمج:**
- **أ- أسلوب التنافس الجماعي [التنافس بين المجموعات] Inter group Competition:**

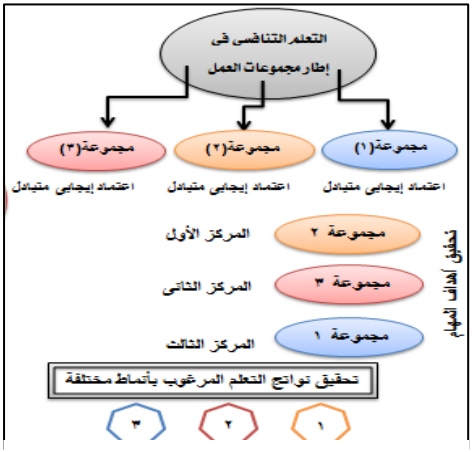

شكل (٢) أسلوب التنافس الجماعي

التنافس الجماعى قائم على التنافس بين مجموعتين أو عدة مجموعات، بهدف تحديد المجموعة المتفوقة في تحصيل المادة، والتنافس بين المجموعات يحتاج إلى تعاون وتكامل داخل كل مجموعة، ولذلك يجب تشجيع التنافس داخل المجموعة، ويتشكل التنافس في إطارين، الإطار الأول يؤكد على الاعتماد الإيجابي المتبادل في تحقيق الهدف بين أفراد المجموعة الواحدة، أما الإطار الثانى فيؤكد الاعتماد السلبي المتبادل بين المجموعات في تحقيق الهدف، والسلبية فى الأخير بغرض بذل كل مجموعة أقصى جهد لديها للفوز بالصدارة، وإعمال العقل وتعميق

التفكير لديهم، والسلبية تحقق استقلالية كل مجموعة، وتؤدي تلك الاستقلالية إلى تحقيق نواتج تعلم بأنماط مختلفة (ياسر فوزى وخالد أحمد،٢٠١٣: ٣٠٩-٣١٠)، ويوضح الشكل (٢) أسلوب التنافس الجماعي.

- **ب- أسلوب التنافس الفردى Individual Competition:**

يقوم هذا الأسلوب على تقسيم المتعلمين إلى مجموعات تتضمن إجراءات التنافس الفردي مراحل متعددة بالنسبة للمتعلم بحيث لا تزيد كل مجموعة عن (٣) متعلمين غير متجانسين تحصيليا ثم يحدث تنافس بين كل عضو من أعضاء المجموعة الواحدة في الحصول على المركز الأول خلال دراسة الموضوع المحدد تحقيقا لهدف تعليمي محدد يفوز به متعلم واحد، ويتم ترتيبهم في ضوء محك معياري قد يكون اختبار، وبناءا على الترتيب الذى وصل إليه المتعلم في المجموعة الأولى، يبدأ المعلم بتوزيعهم على المجموعات مرة ثانية بحيث يكونون متجانسين تحصيليًا بمعنى أن كل متعلم حقق المركز الأول في مجموعته الأولي ينافس المتعلمين الذين حققوا نفس مركزه في باقى المجموعات ليتم تشكيل مجموعة معًا تضم المركز الأول، وكذلك المتعلمين الذين حققوا المركز الثاني في مجموعتهم الأول ينافسون زملائهم الذين حققوا نفس المركز في باقي المجموعات في دراسة الموضوع التالي .... وهكذا بالنسبة للمركز الثالث كي يحاولوا الفوز في المجموعات التي نقلوا إليها، والشكل (٣) يوضح التنافس الفردى في المجموعات.

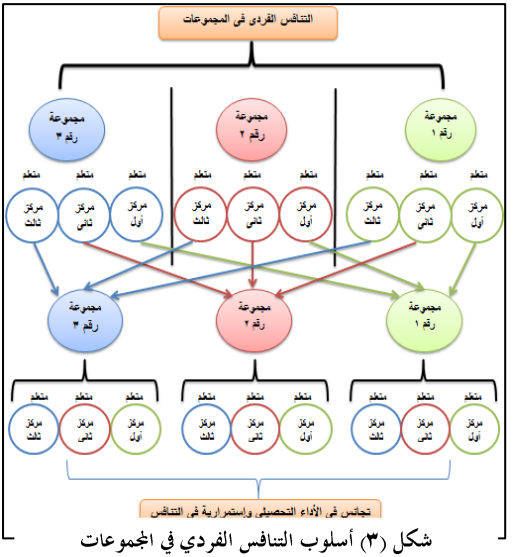

شكل (٣) أسلوب التنافس الفردي في المجموعات

- **خصائص التعلم التنافسي المدمج:**

إن بيئة التعلم التنافسي المدمج لها خصائص مشتركة مع التعلم التنافسي التقليدي، وتتخلص في التالي:

- **أولا:** الخصائص المعرفية: تشير (منى دربالة،٢٠١٦) بأن التنافس يتميز بأن كل فرد يسعى إلى الوصول للهدف، عندما تصبح العمليات المعرفية مدخل إلى التنافس فهذا يعمل على زيادة فاعلية المواقف التنافسية. أى أنه إذا وصل المتعلون خلال الموقف التنافسى إلى مستوى التطبيق المعرفي (العمليات العقلية المعرفية) فيصبح الموقف التنافسي مدخل مهم لنمو وإستمرارية تلك العمليات العقلية المعرفية والمتمثلة في الوصول إلى مستويات التحليل والتركيب والإبداع.

- ثانيًا: الخصائص الوجدانية: يمتاز التنافس بوجود تفاعل يعمل على زيادة معدلات الشك والقلق، ونظرًا لوجود متعلمين يحققون درجات مرتفعة عن الآخرين فيتكون لدى المتنافس دوافع خارجية اتجاه التعلم، ويعنى ذلك بأن معايير القلق والشك بين المتعلمين تدفع بهم نحو الكشف والتعلم، والإطلاع بهدف الوصول إلى أفضل النتائج مقارنة بالآخرين، ويدفع بهم نحو الإتجاه نحو البحث عن كيفية تقديم ذاتهم ومجهوداتهم (ياسر فوزى وخالد أحمد،٢٠١٣: ٣٠٧).
- ثالثًا: الخصائص الإلكترونية: وضع كلًا من "كرمن"(Carman,2005)، و"اسبين وهيلم" (Aspden&Helm,2008)، و"ليم وموريس" (Lim & Morris, 2009)، أهم الخصائص الإلكترونية، وتلخص في التالي:
  - ✓ بيئة نشطة Interactive: والتي تمكن مشاركة المتعلم في العملية التعليمية حيث أنه المسئول عن تعلمه.
  - ✓ بيئة تعاونية Cooperative: والتي يعمل بداخلها المتعلمين على شكل مجموعات تعلم.
  - ✓ بيئة بنائية Constructive: خلالها يقوم المتعلم بدمج الأفكار الجديدة التي حصلوا عليها إلى المعرفة السابقة لديهم.
  - ✓ بيئة مقصودة ومنظمة Intentional: وهي التي تحقق التعلم لدى المتعلمين حيث يكون لديهم أهداف تعليمية يسعون لتحقيقها.
  - ✓ بيئة محادثة واتصال Conversational: والتي تتيح خلالها فرص انضمام المتعلمين إلى مجموعات تعاونية سواء داخل الصف الافتراضي عبر الإنترنت أو الصف التقليدي مما يساهم في تسهيل التواصل وتبادل الأفكار.
  - ✓ بيئة سياقية Contextualized: تقدم الوظائف والمهام الموكلة إلى المتعلمين في سياق البيئة الحقيقة.

- **دور المعلم فى التعلم التنافسي المدمج:**

وتتمثل أدور المعلم كما حددتها (هيام أبو المجد ولمياء القاضي،٢٠١٢: ٢٢٣)، و(غادة النوبي،٢٠١٤: ٢١١)، و(أنس الخطيب،٢٠١٤: ٥٣-٥٤)، و(أحمد عامر،٢٠١٧):

- إرشاد المتعلمين وتقديم التغذية الراجعة بعد تنفيذ الدروس المدمجة للتعرف على مدى تفاعل المتعلمين معها.
- تحويل المادة التعليمية إلى واقع حي عبر الوسائط المتعددة والفائقة من خلال الإنترنت لإثارة انتباه المتعلمين.
- قدرة البحث والاطلاع عن كل ما هو جديد عبر شبكة الإنترنت من أجل تطوير وتجديد معلوماته بصفة مستمرة.
- العمل بكفاءة حيث أنه المرشد والمنظم والميسر في عملية التعلم.
- التخطيط بعناية للأنشطة التعليمية التقليدية والإلكترونية.
- عدم المبالغة في إثارة المنافسة بين المتعلمين، لتفادي بعض المشكلات كالحسد والغيرة والحقد بين المتعلمين.

- استخدام أساليب التعزيز الإيجابي الفوري للمتعلمين الذين أجادوا في المنافسة التعليمية.
- رصد مجموعة من المكافآت للمتعلمين المتميزين في العمل التنافسي.
- مساعدة المتعلمين الذين لم يحرزوا تقدماً في التعلم من خلال بث روح التنافس والتشجيع.
- بث روح الثقة بالنفس والقدرة على المنافسة والتفوق للمتعلمين المتعثرين.

- **دور المتعلم فى التعلم التنافسي المدمج:**

يرى "تشارلز وباتسى وجويل"(Charles, Patsy& Joel, 2004)،و"ميجينز" (Maginnis,2005)، و(هيام أبو المجد ولمياء القاضى،٢٠١٢: ٢٢٣)،و(أنس الخطيب،٢٠١٤: ٥٣-٥٤) أن يتمثل دور المتعلم فى إجراء التعلم التنافسي المدمج من خلال:

- محاولة دراسة الموضوع جيداً والإجتهاد فيه بالبحث عن المصادر الأصلية للمعلومات وتنظيمها .
- بذل أقصى ما لديهم من جهد لإنهاء المهمة بالتعاون مع باقى أعضاء المجموعة مع تبادل الآراء والمعلومات بينهم (بين الأعضاء داخل المجموعة) إلى اختيار أفضل الحلول لحل المشكلة واتخاذ قرار متفقين عليه .
- أن يبنى كل متعلم أفكاره ومعلوماته وآراءه على آراء وأفكار الآخرين ويحاول كل متعلم التأثير إيجابيًا فى أفكار زملاءه ويشتركون فى تعلمها ويصححون الأخطاء بحيث يتوصلون معًا إلى منتج واحد (محبات أبو عميرة،١٩٩٧: ١٨٩) .
- التزام المتعلم بالسلوك الجيد سواء أكان خاسر أو فائز أثناء التنافس.
- يعرف معدل إنجاز مجموعته لأهداف المهمة التعليمية من أجل توقع ترتيب المجموعة .
- إتباع قواعد العمل من خلال الإلتزام بقواعد وقوانين المهمة للحفاظ على روح المتعة أثناء التنافس.
- لا بد من شعور المتعلم أنه مشاركًا لا متلقيًا في التعلم ليشعر بدوره المهم لكى يتفاعل مع المعلم وصولاً للهدف المحدد.
- قدرة القيام بالأنشطة والمهام الموكلة إليه من قبل المعلم سواء أكانت تلك الأنشطة وجهًا لوجه أو إلكترونيًا.
- متقن لكافة المهارات اللازمة للتعلم المدمج مثل مهارة التعامل مع البريد الإلكتروني والمحادثة عبر شبكات الإنترنت.

- **التعلم التنافسي المدمج في تدريس الإقتصاد المنزلي:**

التعلم التنافسى أكثر أساليب التعلم التي تتيح للمتعلمين فرص للتحدى العقلي، ولما له من آثار إيجابية على التعلم وتنمية دافع تقدير الذات والثقة بالنفس وتحمل المسئولية وتنمية المهارات الاجتماعية والإرتقاء بالمستوى العلمي والعملي للمتعلمين وتطوير الأداء لديهم وفاعليته فى حل المشكلات (Regueras,et al ,2011)، وكما أوضحت دراسة (سامية يوسف،٢٠١٣: ٢١٠-

٢١١) الدور الفعال للتعلم التنافسي في تنمية بعض المهارات الدراسية لدى طلاب المرحلة الثانوية التي تتطلب سرعة في الأداء. وهناك عدد من الدراسات التي قامت بتوظيف الإنترنت في تقديم التعلم التنافسي ومنها دراسة "هاونج وأربانج" (Hwang&Arbaugh,2009)، و"فرنانديز وآخرون" (Fernández, et al, 2010)، و"ريجاريث وآخرون" (Regueras, et al ,2011)، و(أشرف الحناوي،٢٠١٣)، و(محمد خلف الله، ٢٠١٦) والتي أثبتت الآثار الإيجابية وفاعلية التعلم التنافسي عبر الإنترنت في زيادة التحصيل المعرفي والأداء العلمي والاحتفاظ بالمعرفة والتدريب على المهارات، كما أوصي (محمد خلف الله، ٢٠١٦) بضرورة توظيف التعلم التنافسي الإلكتروني في تقديم المقررات الدراسية الآخري.ومن جهة آخري أكدت العديد من الدراسات منها (كوثر كوجك،٢٠٠٦)، و(لمياء القاضي، ٢٠١١)، و(شيماء الزغبي،٢٠١٢) على ضرورة استعانة البحوث بالتكنولوجيا والوسائط المتعددة، وإدماجها في تدريس الاقتصاد المنزلي لما لها من دور في تنمية الجوانب المهارية الثلاثة المعرفية والنفس حركية والوجدانية المرتبطين بمحتوى التعلم في إطار المحتوي التعليمي لمقرر الاقتصاد المنزلي، وأوصت (سلوي عبدالمقصود،٢٠١٧) بضرورة الأخذ بأفضل الطرق والأساليب التكنولوجية لتحقيق رسالة الاقتصاد المنزلي، وأكد (أحمد إبراهيم،٢٠١٦)، و(أميرة أحمد،٢٠١٧)، و(عبيد العنزي وإلهام فرج ومنال مبارز،٢٠١٨) على ضرورة تدريب المتعلمين في مراحل التعليم المختلفة، وخاصة المرحلة الثانوية على استخدام التطبيقات والبرامج الإلكترونية لمواكبة تغيرات العصر الرقمي، وتشجيع المتعلمين من خلاله على تكوين فرق عمل لإنتاج مشروعات تخدم المقررات الدراسية.

وأشارت (تغريد عمران،٢٠٠٤: ٢٠) إلى أن يعد استخدام التعلم المدمج في تدريس الاقتصاد المنزلي ضرورة ترجع لطبيعة المادة نفسها، والتي تختلف عن باقي المواد الدراسية، فمادة الاقتصاد المنزلي مادة ذو طبيعة فريدة تحتوى على العديد من الحقائق والمفاهيم المتصلة مباشرة بالحياة، وينصب اهتمامها في الاستفادة من إنجازات العلم الدائمة لتطوير حياة الفرد، والارتقاء بمستواه العلمي والفكري والاقتصادي والاجتماعي، وتنمية مهارات الأداء الحركي والعقلي، وتنمية العادات السلوكية الصحيحة المرتبطة بالممارسات اليومية.

فمن هنا ظهرت الحاجة الملحة لضرورة توظيف التنافس مع التعلم المدمج في العملية التعليمية في كافة المراحل الدراسية وخاصة المرحلة الثانوية. فمن جهة يثير التعلم التنافسي اهتمام المتعلمين بالمادة التعليمية، ويهيئ لهم الفرص التي تناسب قدراتهم، ويساعد على تطوير زمن وأداء المتعلمين، وتمكنهم من اتخاذ القرارات، ويغرس خصائص نفسية إيجابية مهمة مثل الثقة بالنفس وتقدير الذات والتعاون، ومن جهة آخري يجعل التعلم المدمج المتعلمين يتفاعلون ويتناقشون مع المادة بشكل فعال، ويزيد انتباه المتعلمين فيترك أثرًا إيجابيًا في تنمية الاتجاه نحوه حيث أن عرض المادة خلاله يكون مصحوبًا بالحركة والصوت والألوان والمؤشرات الصوتية ولقطات الفيديو،

في حين أن ذلك يساعد التعلم التنافس المدمج المتعلمين على التعبير عن آرائهم وقدراتهم ومهاراتهم بكامل الحرية، ويشجعهم على التواصل مع الآخرين لقدرته على جعل التعلم يتجاوز المكان والزمان.

- **المحور الثاني: الإبداع التكنولوجي Technological Innovation:**

الكثير من الباحثين ينظرون إلى الإبداع التكنولوجي على أنه مرتبط بالإنتاج والمؤسسات الصناعية ومنظمات الأعمال، ومتعارف على ذلك المصطلح في باب الصناعة والإنتاج والكفاءة وتعزيز التنافسية بين المنتجات باعتباره عملية ديناميكية مستمرة تستهدف معالجة الكثير من المشكلات لتحقيق التميز والتفوق المستمر للمؤسسة، فكما يحقق الإبداع التكنولوجي التميز والتفوق في المجال المؤسسي الإداري فيمكننا أيضًا الاعتماد عليه في المجال التربوي، فعقل المبدع العلمي لا يتوقف عن الإنتاج العلمي الجديد الذى لم يسبقه إليه أحد، بينما عقل المبدع تكنولوجيًا فيكون مثل الفنان يستخدم عقله وأفكاره الجديدة بالإضافة إلى الخامات المتوفرة في الطبيعة ليُكون بهما خليطا جديدًا يعطى بها أشكالا وأشياء تزيد من إنتاجية المجتمع، ولا يرتبط الإبداع التكنولوجي بنموذج أو شكل محدد ولكن بقدرة المعلم على استخدام أساليب تدريسية محفزة للإبداع، وجعل بيئات تعلم ترتبط بحاجات ومتطلبات المتعلمين، فيدفع بدوافع المتعلمين المبدعة نحو الخوض في مواقف التعلم التي تثير لديهم التفكير والتخيل والتفاعل مع الخامات والأدوات، ولكن ندرت الدراسات والأدبيات التربوية - على حد علم الباحثة - فلم تجد سوى (مندور فتح الله،٢٠٠٣)، وتشينج (Cheng,2004)، و ياه ووى (Yeh & Wu 2006)، و ديكسون (Dixon,2010)، و كاون ورايو (Kwon&Ryu,2011)، وهسياو(Hsiao,2012)، و (محمود برغوت،٢٠١٣)، و (عبدالمنعم المدهون،٢٠١٤)، و(سعيد حسن،٢٠١٤)، والتي اتجهت إلى توظيف الإبداع التكنولوجي بداخل المؤسسات التربوية والتعليمية واعتباره هدف من أهداف البرامج التعليمية، واستهدفت تلك الدراسات إلى توظيف ما يتم تعليمه داخل الفصول والمراحل الدراسية والمناهج المختلفة في أعمال ومشاريع تكون ذات قيمة وفائدة للفرد والمجتمع، ونادت بأهمية تدريب المتعلمين على الإبداع التكنولوجي منذ الصِغر. وسيتم سرد تسلسل مفهوم الإبداع التكنولوجي على النحو التالي: أولا: تعريف الإبداع Innovation، ثانيًا: تعريف التكنولوجيا Technology،

- **تعريف الإبداع التكنولوجي Technological Innovation.**
- **أولاً: تعريف الإبداع Innovation :**

يعرفه (عبدالمنعم المدهون،٢٠١٤: ١٣) بالإتيان بشيء جديد نادر ومختلف ومفيد للبشرية سواء أكان فكرًا أو عملا، ويتم الاستفادة منه في تطور الواقع الاجتماعي أو التربوي أو التكنولوجي وغيره، ويساهم أيضًا في حل المشكلات بطرق ابتكارية تعتمد على أصالة التفكير للوصول إلى أكبر عدد ممكن من الفرضيات واختيار الأنسب للواقع المستخدم في تطويره.

- **ثانياً: تعريف التكنولوجيا Technology :**

تعرف (ليلي الوكيل،٢٠١٠: ٢٧) التكنولوجيا أنها عبارة عن جهد بشرى يعمل على تحسين العالم بتوظيف المعلومات والمهارات لتنمية القدرات الإنسانية، وتلبية الحاجات الإنسانية ولشمولها على الموارد المتاحة، ولها دور في تحويل أنماط الإبداع المجردة إلى أفعال توظف كطريقة لحل المشكلات.

والتكنولوجيا من وجهة نظر الباحثة هي وسيلة ضرورية في مجال التعليم للتغلب على التقدم والتطور العلمي والتكنولوجي حيث تسهم في تزويد المتعلمين بالمعارف والمهارات من أجل إعدادهم وتهيئتهم للمستقبل، وتساعدهم على التكيف مع مستجدات العصر من خلال تطبيق المعرفة، والتي تمدهم بالخبرة في تطوير استغلال الموارد المتاحة بهدف سد الاحتياجات والمتطلبات والتمكن من مواجهة التحديات المعاصرة.

- **ثالثاً: تعريف الإبداع التكنولوجي** Technological Innovation:

يشير "لي ووكسمين ووي ولين" **(Lee, Waxman, We, Michko & Lin, 2013)** أنه عملية تحويل الفكرة إلى خدمة لتحقيق رضا الفرد، ونتيجة تكوين منتج جديد من منتج موجود والناتج من عملية التعلم وتعزيز المعرفة والخبرة، وتطوير القدرات البشرية للحصول على منتج يختلف عن المنتج الموجود. ويقصد (محمود برغوت ومحمود الأستاذ ومحمد خميس،٢٠١٤: ٨٢٦) بالإبداع التكنولوجي بأنه قدرة المتعلم على إيجاد شيء أو أداة جددة لحل مشكلة ما أو صياغة عناصر موجودة بصورة جديدة وغير مألوفة وبعيداً عن الطرق العادية التقليدية، وذلك من خلال العلاقات والترابطات الجديدة التي يكونها المتعلمين من العناصر المعرفية التي يتضمنها المناهج الدراسية.

ويعرف الإبداع التكنولوجي إجرائياً بأنه: "عملية معرفية عقلية تمارسها طالبات الصف الأول الثانوي خلال دراستهن لموضوعات وحدة تدريسية في الاقتصاد المنزلي باستخدام التعلم التنافسي المدمج فتبرز من خلالها مهارات وقدرات إبداعية، تمكنهم من تقديم أفكار تكنولوجية تطبيقية يتم استنباطها وتجريبها يتحقق من خلالها تقديم نواتج إبداعية جديدة ملموسة وذات قيمة نفعية، ويتم قياسها إجرائيا بحساب الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة في اختبار مهارات الإبداع التكنولوجي المعد لهذا البحث".

- **خصائص الإبداع التكنولوجي:**

يتميز الإبداع التكنولوجي بمجموعة من الخصائص التي تميزه داخل العملية التعليمية كما حددها (مندور فتح الله،٢٠٠٣: ٢٥٥-٢٥٧)، و(محمد شاهين،٢٠١٨: ٢٥٣)، ومن أبرزها:

- الإبداع التكنولوجي قائم على الاستفادة من الخامات الموجودة في البيئة والأفكار الحديثة من أجل تحويلها إلى مواد جديدة أو أسلوب جديد.
- يتطلب الإبداع التكنولوجي قدرات علمية تكنولوجية فالمبدع تكنولوجيًا يستخدم خاماته وعقله لكى يصل إلى شيء أو شكل جديد تزيد من

الفاعلية والإنتاجية داخل المجتمع وصولاً إلى منتج يساهم في تغيير أسلوب معين في الحياة.

- يهتم الإبداع التكنولوجي بالكيفية لا بالسببية.
- يتم الإبداع التكنولوجي على المستوى التطبيقي للأبحاث والتي تحول المخزون من المعرفة الإنسانية إلى استخدامات علمية ذو فائدة ومنفعة.
- الإبداع التكنولوجي عملية مستمرة مرتبطة بحاجات الإنسان وقابليته لتطبيق معارف تكنولوجية جديدة، ويركز على إنتاج أشياء ضرورية لتقدم حياة الفرد.
- يعد الإبداع التكنولوجي محصلة عملية البحث والتطوير فالمعارف الجديدة التي يتم الوصول إليها ناتجة من تلك العملية.
- تتسم عملية الإبداع التكنولوجي بالاستمرارية في شتى الجوانب كالمعلومات والتنظيم والتقنيات حيث يعمل على توسيع قدرات وإمكانيات الفرد لكى يستطيع التحكم في البيئة المحيطة به.
- الإبداع التكنولوجي هو تجسيد الأفكار الناتجة من عملية البحث والتطوير.
- يسعى الإبداع التكنولوجي إلى تحقيق هدف علمي ذو قيمة اجتماعية.
- يعمل الإبداع التكنولوجي إلى إدخال الفكرة التي يتوصل إليها إلى التطبيق على أرض الواقع سواء على هيئة منتج ملموس لم يسبق رؤيته أو عملية أو أسلوب جديد تماماً.
- يعد الإبداع التكنولوجي نوع من سلوكيات حل المشكلات التي يتبعها المتعلم خلال مواقف متعددة ومختلفة.
- يعتمد الإبداع التكنولوجي على ذاتية واستقلالية المتعلم.

- **مهارات الإبداع التكنولوجي:**

حدد (Chang,2003)، و(Yeh&Wu,2006)، و(Moon&Ryu,2011)، و(محمود برغوت،٢٠١٣)، و(سعيد حسن،٢٠١٤) خمسة مهارات أساسية للإبداع التكنولوجي، وتتمثل تلك المهارات في الآتي:

- **أولًا: الطلاقة الإبداعية التكنولوجية:**

ويُعرف (محمود برغوت،٢٠١٣: ٨٢) مهارة الطلاقة الإبداعية التكنولوجية بأنها القدرة على توليد عدد من الحلول حول المشكلة التي تواجه المتعلمين مع ذكر أكبر عدد من استخدامات الأدوات التكنولوجية لحل تلك المشكلة حيث تعدد الحلول التي يقوم المتعلم بوضعها تعد في حد ذاتها طلاقة، بينما يري (سعيد حسن،٢٠١٤: ٤٤٨) بأنها الجانب الكمي للإبداع التكنولوجي فيقصد بها قدرة المتعلم على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار التكنولوجية ذو القيمة النفعية، والمرتبطة بالحصول على حلول تكنولوجية فريدة من نوعها وفق شروط محددة وفي زمن محدد. وتعرف مهارة الطلاقة الإبداعية التكنولوجية إجرائيًا بأنها: "المهارة المرتبطة بتقديم وتحليل وتركيب الأفكار التكنولوجية لنحصل على عدد كبير من تلك الأفكار من خلال المعلومات

السابق تعلمها وبالتعاون مع أعضاء المجموعة الواحدة لنحصل على أكبر عدد ممكن من البدائل ذو القيمة النفعية التكنولوجية والمرتبطة بجوانب الحياة، ويتم ذلك وفق نسق محدد وشكل مترابط وبكل سهولة وسرعة".

- **ثانيًا: المرونة الإبداعية التكنولوجية:**

يُعرفها (محمود برغوت،٢٠١٣: ٨٢) بأنها الطريقة والكيفية التي يفكر بها المتعلمين في إيجاد حلول دون الجمود الذهني حول حل أو فكرة معينة، وتهتم المرونة بالأفكار التي تقدم حول المشكلة التي تواجههم ويسعون إلى حلها، بينما يوضحها (سعيد حسن،٢٠١٤: ٤٤٩) بأنها قدرة المتعلم على تغيير طرق تفكيره بسهولة طبقا للمواقف التي تواجهه فيعيد بناء أفكاره التكنولوجية.وتعرف مهارة المرونة الإبداعية التكنولوجية إجرائيًا بأنها: "المهارة التي ينصب عليها تنوع الأفكار التكنولوجية، والتي تركز على الكيف وليس الكم لتلك الأفكار، وتقوم على قدرة الطالبة على تغيير مسار وأسلوب تفكيرها ليتماشى مع المواقف التي تمر بها، ولا يقتصر تفكير الطالبات داخل المجموعات حول فئة معينة من الفئات بل تشمل كافة الفئات الغير المألوفة، ولكنهم لديهم القدرة على شرح أفكار باقي أعضاء المجموعة وإعادة صياغتها بطريقته ليحصلون على أفكار تكنولوجية فريدة من نوعها وخارجة عن المتعارف عليه ومختلفة عن الأفكار التكنولوجية التي يعرضها باقي المجموعات"

- **ثالثًا: الأصالة الإبداعية التكنولوجية:**

يُعرفها (سعيد حسن،٢٠١٤: ٤٤٨) بأنها قدرة المتعلم على تقديم أفكار تكنولوجية غير شائعة وجديدة إذا تم مقارنتها بأفكار زملائه، وذكر (محمود برغوت،٢٠١٣: ٨٣) مهارة الأصالة الإبداعية التكنولوجية بأنها الأفكار التي يطرحها المتعلمين، والتي تمتاز بالتفرد بقلة تكرارها، ومدى تناسبها مع الموقف، ويمكن قياسها من خلال كم الاستجابات الغير معروفة. وتعرف مهارة الأصالة الإبداعية التكنولوجية إجرائيا بأنها: " تلك المهارة التي تتسم بجدة وندرة وطرافة الأفكار أو الأعمال الغير المألوفة والجديدة والنادرة والتي تتجاوز الواقع التي تطرحها الطالبات أعضاء مجموعات التعلم ذو الخيال النشط والفعال من خلال حثهم على وضع حلول ممكنة حول أمر ما، وتعتمد تلك المهارة على نوعية الأفكار أو الأعمال الإبداعية التكنولوجية المنتجة، ومدى اختلافها عن أفكار مجموعات التعلم الأخرى ".

- **رابعًا: الإدراك للتفاصيل الإبداعية التكنولوجية:**

يُعرفها (محمود برغوت،٢٠١٣: ٨٣) بأنها إتاحة الفرص الملائمة للمتعلمين من أجل تقديم أفكارهم، والإضافات المقترحة حول جهاز معين بهدف تحسين أداؤه المطلوب، وإضافة وظائف إضافية آخري. وتعرف مهارة إدراك التفاصيل التكنولوجية إجرائيًا بأنها: "مهارة تعتمد على مدى الخبرات المعرفية، وقدرة الطالبات على إضافة عدد من الأفكار التكنولوجية الغير مسبوقة أو اكتشاف الكثير من التفاصيل التكميلية حول فكرة أو حل مشكلة ما التي لا يلتفت

إليها مجموعات التعلم الأخرى فتعمل كل مجموعة على تطويرها وتحسينها وجعلها قابلة للاستخدام بكل سهولة ويسر، وتقاس تلك المهارة بكميتها فنؤخذ بعين الاعتبار نوع التفاصيل".

- **خامسًا: الحساسية للمشكلات الإبداعية التكنولوجية:**

يُعرفها (سعيد حسن،٢٠١٤: ٤٤٩) بأنها القدرة التي تتضمن عرض أكبر عدد ممكن من المشكلات المختلفة المترتبة على تطبيق الأفكار التكنولوجية، مع إدراك نواحي القصور وتحديد أسبابها وتفسيرها، وهي تمثل الجانب الوجداني للإبداع التكنولوجي. وتعرف مهارة الحساسية للمشكلات التكنولوجية إجرائيًا بأنها: "مهارة إبداعية ذات عدة خطوات متسلسلة تبدأ بشعور وإحساس الطالبات بوجود مشكلة فتذكر كل مجموعة أكبر عدد من المشكلات التي تترتب على تطبيق الأفكار الإبداعية التكنولوجية، ثم تشعر الطالبات بوجود ثغرات وقصور في الأفكار الإبداعية التكنولوجية، مما يساعد في زيادة وعى الطالبات بأهمية المشكلة وتركز عليها كل مجموعة من خلال تنظيم العناصر وإدخال عناصر جديدة على العناصر الموجود بالفعل".

- **دور الاقتصاد المنزلي في تنمية الإبداع التكنولوجي:**

النظرة الحديثة للاقتصاد المنزلي أنه لم يعد يقتصر بتعليم متطلبات الحياة الأسرية فقط بل يعد جزء من نظام التعليم العام، ويساهم في تحقيق الأهداف العامة للتربية في المجتمع فموضوعاتها مرتبطة بالحياة في مختلف جوانبها، فأصبحت موضوعاتها تتأثر بتطور المجتمع وتستجيب للتطورات الحادثة، وأيضًا تسعى في تطوير أهدافها وأساليب تدريسها للتوافق مع تلك التطورات المستحدثة (كوثر كوجك،٢٠٠٦)،(إيزيس نوار،٢٠٠٨).

فالاقتصاد المنزلي هو تعبير صادق عن جوهر الجوانب الحياتية التي تسود المجتمع، وهو أحد المناهج التي تساعد على تحقيق وتنمية مهارات الإبداع المختلفة والتنمية الشاملة لشخصية الطالبات حيث أنه يعد وسط مناسب لتدريب الطالبات على الإبداع وخاصة الإبداع التكنولوجي إذا قدمت المعلمة للطالبات مواقف وأنشطة تقوم على الاستفادة من خامات البيئة الطبيعة والمصنوعة وغيرها من المواد المتاحة كمصدر أساسي للإبداع، فذلك له مردود واضح ومفيد على أفكار الطالبات فيصبحون مبدعات تكنولوجيًا.

ومن خلال مجالات الاقتصاد المنزلي المندرجة تحته، والتي تضم موضوعات غنية بالجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية والقيم التي يمكن إكسابها للطالبات في المراحل التعليمية المختلفة ولا سيما المرحلة الثانوية، ويرجع ذلك إلى دوره في تطوير حياة الطالبات، فتعتبر المرحلة الثانوية مرحلة اليقظة العقلية، حيث تتفتح قدرات الطالبات بالاستفادة العلمية وزيادة القدرات العقلية مثل التفكير والتخيل والإبداع، وتمتاز تلك المرحلة بالفضول وتنوع الميول وحب الاستطلاع وزيادة الطموح ولديهم فلسفة خاصة بهم، حيث تتطلع الطالبات إلى تحقيق ذاتهم وإثبات وجودها بهدف إشباع

حاجاتهم، وتميل دوافع طالبات المرحلة الثانوية اتجاه الاندماج مع الآخرين وتكوين مجموعات الأصدقاء من أجل الشعور بالحرية والاستقلالية، ويميلون أيضًا إلى الحرية الذهنية والحصول على المعلومات الدقيقة من المصادر الموثوقة، وهم أيضًا بحاجة إلى بعض الإرشاد في كيفية استخدام ما لديهم من معلومات وعمليات (هالة أبو العلا،٢٠١٦: ٢٥).

ولاهتمام الباحثين التربويين بالمرحلة الثانوية فهناك العديد من الدراسات التي كشفت عن دور علم الاقتصاد المنزلي في تطوير حياة طالبات المرحلة الثانوية عن طريق إكسابهم المهارات الضرورية لفهم المعرفة وتطبيقها في الحياة اليومية لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين كدراسة (شيماء متولى،٢٠١٦)، و(إيمان المنيع وإبراهيم المقحم،٢٠١٧).

وترى الباحثة أنه يقع على عاتق معلمة الاقتصاد المنزلي دور مهم في توجيه وإرشاد الطالبات نحو مهارات الإبداع بصفة عامة ومهارات الإبداع التكنولوجي بصفة خاصة، فيمكنها تهيئة المواقف التعليمية الذى يساعد الطالبات على تعلم المهارات والاستفادة من المعلومات المقدمة لهم والمعلومات السابق تعلمها وطريق الدمج بينهما من أجل توسيع البنية المعرفية لطالباتها وتوجيههن الطالبات نحو استخدام الخامات البيئة الطبيعة المتاحة للتعبير عن أفكارهن، والمعلمة هي المسئولة أيضًا عن توفير المصادر التعليمية التي تساعد الطالبات على تنمية الإبداع، وإعادة توجيه الطالبات بإمدادهن بالنصائح والإرشادات لكيفية استعمال المهارات والعمليات العقلية، ويتضح ذلك من خلال:

١- مجال التغذية وعلوم الأطعمة: ي

يمكن تنمية الإبداع التكنولوجي خلال مجال التغذية وعلوم الأطعمة من خلال طرح مواقف وأنشطة تعليمية تكنولوجية تمكن الطالبات على:

- إكساب الطالبات مهارة تقديم الأطعمة بأشكال متعددة غير مألوفة.
- إعداد أطعمة تقليدية بطريقة إبداعية ومبتكرة، وذلك بحذف أو إضافة بعض المكونات بحيث تناسب الفئات الحساسة.
- إعداد الوجبات الغذائية بطريقة طهى مبتكرة وجديدة وبتكلفة قليلة وذو قيمة غذائية مرتفعة.

٢- مجال الملابس والنسيج:

يمكن تنمية الإبداع التكنولوجي خلال مجال الملابس والنسيج من خلال طرح مواقف وأنشطة تعليمية تكنولوجية تمكن الطالبات على:

- ابتكار أكبر عدد من الاستخدامات لقطعة ملابس قديمة لتبدو أجمل وأفيد في الاستخدام.
- الإبداع في تنسيق اختيار ألوان وتصاميم الملابس حسب طبيعة القوام للمناسبات الاجتماعية المختلفة.
- القدرة على حياكة قطع الملابس بطرق متعددة.

٣- مجال المسكن الأسرى وتأثيثه وأدواته:

يمكن تنمية الإبداع التكنولوجي خلال مجال المسكن الأسرى وتأثيثه وأدواته من خلال طرح مواقف وأنشطة تعليمية تكنولوجية تمكن الطالبات على:

- ابتكار طرق جديدة للعناية بالأدوات والأجهزة المنزلية.
- الإبداع في اختيار وسائل التجميل المختلفة بما يتناسب مع الأثاث.
- إنتاج أكبر عدد من الأفكار لإنتاج وسائل تجميل المنزل من خامات البيئة.

٤- مجال إدارة المنزل والمؤسسات:

يمكن تنمية الإبداع التكنولوجي خلال مجال إدارة المنزل والمؤسسات من خلال طرح مواقف وأنشطة تعليمية تكنولوجية تمكن الطالبات على:

- الابتكار في طرق الاستخدام الأمثل للموارد المختلفة المتاحة لإشباع احتياجات الأسرة.
- اتخاذ القرارات المناسبة والتخطيط بشكل إبداعي لإدارة ووضع حلول للمشكلات الأسرية.
- تبسيط أساليب أداء الأعمال المنزلية لضمان إدارة المنزل بطريقة ناجحة ومبتكرة وموفرة للوقت والجهد والمال.

- **مجال العلاقات الأسرية ونحو الطفل ورعايته:**

يمكن تنمية الإبداع التكنولوجي خلال مجال العلاقات الأسرية ونحو الطفل ورعايته من خلال طرح مواقف وأنشطة تعليمية تكنولوجية تمكن الطالبات على:

- الإبداع في طرق التعامل مع الأطفال والمسنين وفقًا لطبيعتهم واحتياجاتهم.
- تعلم كيفية التعامل مع الآخرين وآداب التصرف في المواقف المختلفة.
- التغلب بطرق إبداعية غير مألوفة على المشكلات المرتبطة بالفرد داخل وخارج المنزل.

- **المحور الثالث: السلوك الإيثاري Altruistic Behavior :**
- **تعريف السلوك الإيثاري:**

أشار "كسكين وجونز" (Keskin&Jones,2011:126) إلى السلوك الإيثارى أنه الأفعال أو الأنشطة التي يتم تشكيلها وتأديتها بغرض مساعدة الآخرين مع عدم توقع أى فائدة أو تعويض. وفي وجهة نظر (هالة شمبولية، ٢٠١٧: ٢٦٣) يعد السلوك الإيثارى أحد أهم أنماط السلوك الاجتماعي الإيجابي حيث أنه جوهر القيم التى يسعى كل مجتمع إلى غرسها فى شخصية الأفراد، وله دور فعال فى إعلاء السلوك الإنسانى، فهو من أهم جوانب النمو الخلقي والاجتماعي، وتهدف المؤسسات التربوية والتعليمية إلى تنميته حيث يمثل ركنًا هامًا من أركان ومقومات الشخصية المؤثرة والإيجابية، ويعد عاملا مهمًا فى التماسك والسلام الاجتماعي.

ويعرف السلوك الإيثاري إجرائياً بأنه: "سلوك اجتماعي إيجابي يعبر عن قدرة طالبات الصف الأول الثانوى على بذل جهد تطوعي عن قصد يهدف إلى منفعة وتفضيل الآخرين ، وينطوي على التعاطف والمساعدة والمشاركة مع الآخرين دون الرغبة في أي منفعة مقابل ذلك من خلال تعلم محتوى وحدة تدريسية فى الاقتصاد المنزلي باستخدام التعلم التنافسي المدمج، ويقاس إجرائيًا بحساب الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة في مقياس السلوك الإيثاري المعد لهذا البحث".

- **مستويات السلوك الإيثاري:**

لقد توصلت الباحثة من خلال قراءاتها والدراسات السابقة إلى ثلاثة مستويات للسلوك الإيثاري التي يعرضها الشكل (٤):

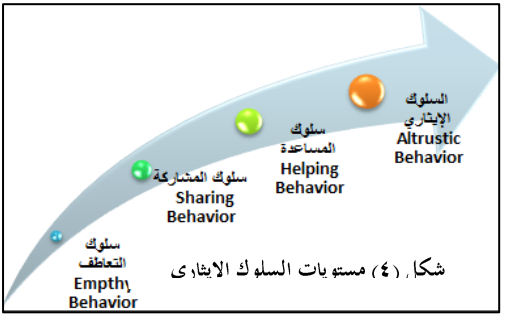

شكل (٤) مستويات السلوك الايثارى

- **أولًا: سلوك المساعدة وتقديم العون Helping Behavior:**

يعد سلوك المساعدة أعلى قمة مستويات السلوك الإيثاري. حيث يمثل أحد السلوكيات الإيجابية الاجتماعية التى تهدف إلى إفادة الآخرين فيقوم الفرد ببذل مجهود تطوعي عن قصد بهدف تخفيف معاناة الآخر(أمينة عبدالحميد،٢٠١٠)،(رباب أحمد،٢٠١٦).

فإن المساعدة هى مكون من مكونات السلوك الإيثاري، وهى هامة في التفاعل بين الأفراد فيكون الهدف منها هو إنشاء علاقات اجتماعية ومد يد العون للآخرين.

- **ثانيًا: سلوك المشاركة Sharing Behavior:**

يمثل سلوك المشاركة الإيثار الجزئي والمستوى الثاني من السلوك الإيثاري ففيه يتنازل الفرد عن بعض أو كل ما يملكه (مال – طعام – علم – وقت) لفرد آخر أي يقدم الآخر عن نفسه، ويضحي من أجل منفعة ومصلحة الآخر دون النظر إلى تلقى أي منفعة في المقابل (مروة ماضي،٢٠٠٨: ٨٢)، (رباب أحمد،٢٠١٦).

واعتبرت الباحثة المشاركة هي عبارة عن الإتصال مع الآخرين من خلال الأنشطة والمواقف التي تهدف إلي حل المشكلات وتقديم النفع دون تلقي أي منفعة في المقابل.

- **ثالثًا: سلوك التعاطف Empthy Behavior:**

يعد سلوك التعاطف المستوى الثالث فهو يمثل المبعث الخفي وبذرة نماء السلوك الإيثارى، وهو مظهر داخلي قد يتحول إلى ظاهر فى صورة السلوك

الإيثاري وفي شكل مساعدة الآخرين أو يظل داخليًا لا يظهر ولكن يشعر به الفرد؛ لذا يعد التعاطف هو أساس مساعدة الآخرين.

وتوضح (مها إبراهيم،٢٠٠٠: ٩٣)، وباتسون (Batson,2011:11) أن التعاطف هو سلوك إيثاري ظاهرى يظهر في شكل وعى الفرد بمعاناة الشخص الآخر، ورغبته في القيام بالأعمال التى تساعد في تخفيف كرب وألم الشخص الآخر ولم تصل إلى المشاركة الفعلية.

- **العوامل المؤثرة فى السلوك الإيثاري:**

يزداد السلوك الإيثاري مع العمر الزمنى فيؤثر التقدم في العمر على الإدراك والنضج الأخلاقي فعندما يتعلم الأطفال الأعمال التي تحث على تقديم المساعدة للأخرين، مع تكرار القيام بتلك الأعمال فتصبح أساسية لدى الفرد (مها إبراهيم،٢٠٠٠)،(رباب أحمد،٢٠١٦)،ويتأثر السلوك الإيثاري بالجنس فلقد أوضح البعض أن الذكور أكثر إيثارًا من الإناث، والبعض الآخر أوضح أن الإناث أكثر إيثارًا من الذكور، ومن جهة آخري أوضح البعض أن لا توجد فرق بين الذكور والإناث فى القيام بالسلوك الإيثاري، وأتفقت الباحثة مع أن لا توجد فروق بين الذكور والإناث فى تقديم الإيثار، وأشار "يابلو وفيلد" (Yablo & Fild ,2007) إلى ارتباط السلوك الإيثاري بمستوي تدين الأفراد فكل ديانة تحث على مد العون والمساعدة للآخرين والتعاطف والإيثار، وأوضحت "برمسفين وبسكال" (Pramathevan& Bascal,2012) تأثير دور العوامل الشخصية كالتعاطف والإيمان والعدالة والنسق القيمي والعوامل الاجتماعية والثقافة المدرسية والأسرة في السلوك الإيثاري، وأكدت (أمينة عبدالحميد،٢٠١٠: ٦٢) على دور المدرسة كمؤسسة مسئولة عن التنشئة الاجتماعية وتكوين القيم وتوجيه السلوكيات فكلما كانت البيئة المدرسية صالحة لإكتساب ونمو الأخلاق والقيم كلما أثر إيجابيًا في السلوك الإيثاري، كما أظهرت دراسة (أيمن ناصر،٢٠١٠)، و(رباب أحمد،٢٠١٦) أن الموقع الجغرافى يلعب دورًا مهمًا فى تنمية أو تخفيض الإيثار.

- **دور الاقتصاد المنزلي في تنمية السلوك الإيثاري:**

استنادا إلى أن العصر الحالي في حاجة ملحة إلى السلوك الإيثاري الذى يعتبر قمة السلوكيات الاجتماعية الإيجابية، والذى حثت عليه الأديان السماوية والثقافات حرصًا على العلاقات الإنسانية والروابط الاجتماعية بين أفراد المجتمع، فالسلوك الإيثاري بحاجة إلى ما يثيره ويحوله إلى سلوك واقعي عملي بالإستعانة بالأساليب التربوية المبدعة والطرق المبتكرة، فهو بدوره يحقق الرفاهية والسعادة لأفراد المجتمع، ويسهم فى تشكيل الأجيال التى تعد ثروة الأمة والتى تناشد الرقى والتقدم، فيقع على عاتق المؤسسات التربوية بناء الأخلاق والقيم الإيجابية التى تطور من أجيال المجتمع والسعى وبذل أقصى جهد لتنمية وتوجيه تلك الأجيال لنحصل على جيل واع ومؤمن بقدراتهم وامكانياتهم وللوصول إلى أقصى ما يمكن أن يصل إليه من النجاح.

ولإعتبار مادة الاقتصاد المنزلي مادة تطبيقية تتيح الفرص عن غيرها من المواد الدراسية لتنمية السلوك الإيجابي وخاصةٍ السلوك الإيثاري، ويرجع ذلك لطبيعة المادة في كونها مرتبطة إرتباطا وثيقا بالحياة الفعلية وبالإهتمامات الشخصية للطالبات، وهذا يجعلها يقع على عاتقها مسئولية ترجمة المفاهيم والمهارات الأساسية إلى الواقع العلمي وبالطريقة التي تؤدي إلى اكتساب القيم والسلوكيات الأخلاقية.

حيث تسعي مجالات الاقتصاد المنزلي إلى التنمية الشاملة لشخصية الطالبات، وتنويع الخبرات التعليمية التى تساعد على تنمية السلوكيات الإيجابية لديهن، والتي تطبقها الطالبات في جميع جوانب الحياة كما أكدت دراسة (مها نوير،٢٠٠٩)، و(مروة سعادة،٢٠١٣).

إذن تستطيع معلمة الاقتصاد المنزلي إدارة المواقف التعليمية بفاعلية وإيجابية بهدف اكساب الطالبات السلوكيات الاجتماعية والإيجابية وعلى قمتها السلوك الإيثاري، من خلال التعليم المباشر لأبعاد السلود الإيثاري وتقديم النماذج، ويمكن من خلال الاقتصاد المنزلي أن تقوم المعلمة بدمج مواقف تنمي السلوكيات الإيثارية ضمن المحتوي التعليمي، ومن خلال تلك المواقف في مختلف مجالات الاقتصاد المنزلي يمكن تنمية السلوك الإيثاري لدى الطالبات من خلال الحث على الاسهام في عمل لجان خيرية لجمع التبرعات للمحتاجين، عمل فرق جماعية لتقديم المساعدة والعون والتكافل الاجتماعي لأفراد المجتمع، الاسهام بتقديم المساعدة للأم في إعداد وتقديم الوجبات الغذائية، عمل فرق جماعية لتقديم وجبات غذائية تعاطفا مع المحتاجين والفقراء، المساهمة بمشاركة أفراد الأسرة في اتخاذ القرارات المناسبة، المساعدة في وضع حلول للمشكلات المنزلية الطارئة، المشاركة في القيام بالإسعافات الأولية لفرد من الأسرة مصاب بجرح في يده، الإسهام في جمع ما يحتاجه الفقراء من آثاث وأدوات منزلية، إعارة الآخرين لقطع ملبسيه في حاجة إليها، التبرع بالملابس لدور الأيتام والمحتاجين، تقديم الأخوة عن النفس في تناول الطعام، الإسهام في مساعدة الأباء في رعاية الأجداد، مشاركة الآخرين في تنسيق المسكن واختيار وسائل التجميل المناسبة، الشعور بمسئولية المشاركة في قضاء الأعمال المنزلية، الرغبة الشديدة في تخفيف الآلام عن الوالدين والآخرين، الإسهام في إدخال السرور على أفراد الأسرة، العمل علي ضرورة مشاورة الأباء في كافة الأمور المتعلقة بالحياة الأسرية، مساعدة أفراد الأسرة في وضع الميزانية السنوية، العمل علي قيادة الأزمات الأسرية للشعور بالمسئولية اتجاه أفراد الأسرة، الرغبة في مد العون إلى من بحاجة المساعدة دون انتظار مقابل.

• إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث وإثبات مدى صحة فروضه، سار البحث وفق الخطوات الإجرائية التالية:

- **أولاً: المواد التعليمية المعالجة:**
- **بناء قائمة بأهم مهارات الإبداع التكنولوجي وأبعاد السلوك الإيثاري والتي يمكن تنميتها في الاقتصاد المنزلي لدى طالبات الصف الأول الثانوي.**

وللإجابة عن السؤال الأول للبحث: والذي ينص على "ما مهارات الإبداع التكنولوجي التي يمكن تنميتها من خلال تدريس الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الأول الثانوي؟" قامت الباحثة بإعداد استبانة تتضمن قائمة لمهارات الإبداع التكنولوجي التي يمكن تنميتها من خلال تدريس الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الأول الثانوي (ملحق ٤).

- **مصادر اشتقاق قائمة المهارات:**
  - ملاحظة طالبات الصف الأول الثانوي أثناء حصص الاقتصاد المنزلي ومدى استخدامهن لمهارات الإبداع التكنولوجي.
  - دراسة أهداف منهج الاقتصاد المنزلي للمرحلة الثانوية بصفة عامة ومنهج الصف الأول الثانوي بصفة خاصة.
  - نتائج مقابلات مع معلمات وموجهات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية حول مهارات الإبداع التكنولوجي لطالبات الصف الأول الثانوي.
  - آراء بعض السادة المتخصصين في مناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي.
  - الاطلاع على بعض الأدبيات والبحوث التربوية السابقة التي تناولت الإبداع التكنولوجي واختباراته ومقاييسه (Chang,2003)، (Yeh&Wu,2006)، (Cheng&Yeh,2006)، (Moon&Ryu,2011)، (محمود برغوت،٢٠١٣)، وكذلك الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الإبداع واختباراته عموماً كدراسة كلا من (أمل عمدة،٢٠٠٨)، (هالة أبو العلا،٢٠١٠)، (حيدر طراد،٢٠١٢)، (خميس برهوم،٢٠١٤)،(مريم الفقى،٢٠١٦)، (كريم الكعبي وعائدة الحيدري،٢٠١٨).

ومن خلال ما سبق تمت صياغة قائمة تتضمن مهارات الإبداع التكنولوجي الأساسية في صورتها الأولية، التي تناسب طالبات الصف الأول الثانوي، وتم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين (ملحق ٥) في مجال مناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي، وعدد من معلمات وموجهات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية لإستطلاع رأيهن حول بنود تلك القائمة من حيث (السلامة العلمية – دقة الصياغة اللغوية – مناسبتها لمستوي طالبات الصف الأول الثانوي)، وذلك بهدف تحديد أهم مهارات الإبداع التكنولوجي المرتبطة بمجالات الاقتصاد المنزلي والتي يمكن تنميتها لدى الطالبات، وقد تم تفريغ نتائج الإستبانة والإبقاء على المهارات التي تزيد نسبة إتفاق المحكمين بها عن ٨٠٪. وفي ضوء الإجراءات السابقة تم تحديد قائمة بأهم مهارات الإبداع التكنولوجي التي يمكن تنميتها في الاقتصاد المنزلي لدى طالبات الصف الأول الثانوي، وهي كما يوضحها الجدول (١)، وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث.

جدول (١) أهم مهارات الإبداع التكنولوجي التي يمكن تنميتها في الاقتصاد المنزلي لدى طالبات الصف الأول الثانوي

م	أهم مهارات الإبداع التكنولوجي التي يمكن تنميتها في الاقتصاد المنزلي لدى طالبات الصف الأول الثانوي
١	الطلاقة الإبداعية التكنولوجية
٢	المرونة الإبداعية التكنولوجية
٣	الأصالة الإبداعية التكنولوجية
٤	إدراك التفاصيل الإبداعية التكنولوجية
٥	الحساسية للمشكلات الإبداعية التكنولوجية

- **وللإجابة عن السؤال الثاني للبحث: والذي ينص على "ما أبعاد السلوك الإيثاري التي يمكن تنميتها من خلال تدريس الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الأول الثانوي؟"**

قامت الباحثة بإعداد استبانة تتضمن قائمة لأبعاد السلوك الإيثاري التي يمكن تنميتها من خلال تدريس الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الأول الثانوي (ملحق ٦).

- **مصادر اشتقاق قائمة الأبعاد:**
  - ملاحظة طالبات الصف الأول الثانوي أثناء حصص الاقتصاد المنزلي ومدى تمثلهن لأبعاد السلوك الإيثاري.
  - دراسة أهداف منهج الاقتصاد المنزلي للمرحلة الثانوية بصفة عامة ومنهج الصف الأول الثانوي بصفة خاصة.
  - نتائج مقابلات مع معلمات وموجهات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية حول أبعاد السلوك الإيثاري لطالبات الصف الأول الثانوي.
  - آراء بعض السادة المتخصصين في مناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي.
  - الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات والبحوث والمقاييس المرتبطة بالسلوك الإيثاري، وذلك للوقوف على ما انتهت إليه تلك الدراسات والبحوث، ومن خلال تلك الدراسات تم الإستعانة ببعض المقاييس ومنها (زكية منخى، ١٩٩٥)، (Nickell , 1998)، (مها أحمد، ٢٠٠٠)، (هانم الجندي، ٢٠٠٣)، (محمد سعفان، ٢٠١٢)، (مجدى الشحات وخالد البلاح، ٢٠١٢)، (رباب أحمد،٢٠١٦).

ومن خلال ما سبق تمت صياغة قائمة تتضمن أبعاد السلوك الإيثاري الأساسية في صورتها الأولية التي تناسب طالبات الصف الأول الثانوي، وتم عرضها علي مجموعة من السادة المحكمين (ملحق ٥) في مجال مناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي، وعدد من معلمات وموجهات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية لإستطلاع رأيهن حول بنود تلك القائمة من حيث (السلامة العلمية – دقة الصياغة اللغوية – مناسبتها لمستوي طالبات الصف الأول الثانوي) بهدف تحديد أهم أبعاد السلوك الإيثاري المرتبطة بمجالات الاقتصاد المنزلي والتي يمكن تنميتها لدى الطالبات، وقد تم تفريغ نتائج الإستبانة والإبقاء على الأبعاد التي تزيد نسبة إتفاق المحكمين بها عن ٨٠٪.

وفي ضوء الإجراءات السابقة تم تحديد قائمة بأهم أبعاد السلوك الإيثاري التي يمكن تنميتها في الاقتصاد المنزلي لدى طالبات الصف الأول الثانوي، وهي كما يوضحها الجدول (٢)، وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث.

جدول (٢) يوضح أهم أبعاد السلوك الإيثاري التي يمكن تنميتها في الاقتصاد المنزلي لدى طالبات الصف الأول الثانوي

م	أهم أبعاد السلوك الإيثاري التي يمكن تنميتها في الاقتصاد المنزلي لدى طالبات الصف الأول الثانوي
١	سلوك المساعدة دون إنتظار مقابل
٢	سلوك التعاطف مع الآخرين
٣	سلوك المشاركة الإجتماعية

- **تصميم وحدة تدريسية في الاقتصاد المنزلي وفقاً للتعلم التنافسي المدمج لتنمية الإبداع التكنولوجي والسلوك الإيثاري لدى طالبات الصف الأول الثانوي.**

وللإجابة عن السؤال الثالث للبحث: والذي ينص على "ما التصور المقترح لوحدة تدريسية فى الاقتصاد المنزلي وفقا للتعلم التنافسي المدمج لتنمية الإبداع التكنولوجي والسلوك الإيثاري لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟"تم دراسة المحتوى التعليمي لمنهج الصف الأول الثانوي بالفصل الدراسي الأول بمقرر الاقتصاد المنزلي بهدف التعرف على وحدات المنهج واختيار الوحدة التي يسمح محتوي موضوعاتها إلى توظيف مهارات الإبداع التكنولوجي وأبعاد السلوك الإيثاري في التدريس، ولقد أسفرت نتائج دراسة محتوي وحدات منهج الصف الأول الثانوي على ما يلي:

- يتضمن مقرر الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي بالفصل الدراسي الأول على وحدتين.
- تم اختيار الوحدة الأولي (مفاتيح شخصيتك)، ولقد تم اختيار تلك الوحدة للتجريب بالبحث، وذلك للأسباب التالية:
- اشتمال الوحدة على مجالات الاقتصاد المنزلي المختلفة.
- ثراء الوحدة بمحتوي تعليمي يمكن من خلاله استخدام أساليب تعلم حديثة كالتعلم التنافسي المدمج.
- مناسبة الموضوعات المتضمنة بالوحدة الدراسية المختارة لصياغة العديد من الأنشطة التعليمية المتنوعة التي تتيح للطالبات استخدام مهارات الإبداع التكنولوجي والتدريب عليها واكتساب السلوك الإيثاري ومن ثم تنميتهم.
- ارتباط موضوعات الوحدة بواقع واهتمامات الطالبات داخل الأسرة وخارجها والبيئة المحيطة بهن.

تلى ذلك تحديد المنطلقات والفلسفة والأسس ومراحل التنفيذ للتعلم التنافسي المدمج تمهيداً لإعداد دليل المعلمة وكراسة النشاط.

- **المنطلقات الفكرية لإستراتيجية التعلم التنافسي المدمج:**

استند إعداد الاستراتيجية في البحث الحالي إلى ما يأتي:

- طبيعة مادة الاقتصاد المنزلي وارتباط موضوعاتها بالحياة مما تتيح فرص لتطوير المتعلمين في شتى الجوانب وإكسابهم المهارات بما يتماشى مع قدراتهم وميولهم وتنمية القيم الإيجابية.
- توظيف التقنيات التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية والاستفادة من أدواتها وتقنياتها.
- تيسير المشاركة الفعالة في بناء المعرفة وتبادل الخبرات أثناء تنفيذ المهام التنافسية المرتبطة بموضوعات المحتوى الدراسي داخل مجموعات التعلم.
- النظرة المستقبلية لإعداد جيل مبدع ومفكر ويقظ يسوده التوافق الشخصي والمجتمعي.
- تشجيع المجتمعات البشرية المتقدمة إلي التنافس الشريف البناء لما له من آثار ونواتج كبيرة في تحقيق التقدم العلمي والفكري.
- استخدام الطرق والأساليب التعليمية التي تساهم في بناء شخصية المتعلمين وتوسيع مداركتهم بحيث تتماشي مع ثورة المعلومات في العصر الحالى.
- مراعاه أن يكون لتعليم المحتوى الدراسي دور قيمي، يساهم في تنمية السلوكيات النبيلة والأخلاق الرفيعة.
- توجه اهتمام الباحثين في مجال المناهج وطرق التدريس نحو طرق وأساليب تعلم حديثة تبحث من خلالها عن المتعلمين ذو القدرات العلمية العالية مع تعزيز مهارات الإبداع لديهم بمواكبة كل ما هو جديد مع إمكانية لتطبيق الإبداعيات بشكل خلاق.
- التنافس من أهم خصائص العصر الذى نعيشه حاليًا حيث امتد ليشمل المؤسسات التعليمية والتربوية لما للمعرفة من دور فعال وإيجابي في نجاح أي مؤسسة.

- **فلسفة إستراتيجية التعلم التنافسي المدمج:**

تنطلق فلسفة استراتيجية التعلم التنافسي المدمج على أساس أن المتعلم هو محور الإهتمام، وإذا لم يجد ما ينافسه لا يحرز تقدم في التعلم وذلك لاعتبار التنافس مجالا خصبًا لإعمال العقل فيه، ويمكن المتعلمين من مواجهة تحديات العصر، والقيام بعملية التعلم بأنفسهم، وتبعًا لقدراتهم ومهاراتهم الخاصة من خلال مواقف تعليمية تتحدى قدراتهم، وتمكنهم من توظيف وترسيخ المعرفة ويعطي لهم الحرية الكاملة أثناء التعلم، وأيضًا توظيف الأدوات الإلكترونية في العملية التعليمية التي توفر كافة مصادر المعرفة دون التخلى عن التعلم التقليدي. كما تقوم فلسفة استراتيجية التعلم التنافسي المدمج على كثير من المميزات والخصائص والمبادئ التي ترتكز عليها فلسفة التعلم المدمج، والتي تجعله يفوق التعلم التقليدي في العملية التعليمية حيث يشجع على التعلم النشط القائم على المشاركة والتفاعل والدور الإيجابي لكل متعلم داخل المجموعة، ويحسن مستوى الأداء في المهارات وخاصة التي يتطلب أدائها سرعة، ويمكن من زيادة تبادل الخبرات بين المتعلمين دون التقيد بمكان أو زمان.

- **أسس ومبادئ بناء إستراتيجية التعلم التنافسي المدمج:**

يتمركز بناء استراتيجية التعلم التنافسي المدمج على الآتي:

- توفير عنصر التشويق والانتباه لدى المتعلمين وتشجيعهم على التفاعل والتنافس وتحدى الآخرين لتحقيق الأهداف التعليمية والقضاء على الملل الذي يسببه طرق التدريس التقليدية.
- توفير تعلم جديد ملئ بالحيوية والنشاط والتفاعل المستمر والمرح مما يزيد من إثارة المتعلم وتحفيزه وزيادة دافعيته.
- طبيعة الاستراتيجية التي تدعو إلى المشاركة والتفاعل والتنافس الشريف والتوظيف الأمثل لتقنيات الاتصال الحديثة.
- الإشادة بفاعلية الاستراتيجية في قدرتها على تمكين المتعلمين من اتخاذ القرارات وغرس خصائص نفسية إيجابية مهمة واجتماعية مثل الثقة بالنفس والتعاون والإيثار وغرس التعامل الاجتماعي بين المتعلمين.
- تقوم الاستراتيجية على مبدأ عام أثناء العمل وهو الاعتماد الإيجابي المتبادل داخل كل مجموعة والاعتماد السلبي المتبادل بين المجموعات والمحاسبة الجماعية
- الاعتماد على التنويع والتكامل في تقديم الأنشطة التعليمية والمحتوي التعليمي.
- الاستفادة من توظيف التكنولوجيا من أجل تحقيق نظام تعلم متكامل يتماشى من جهة مع طبيعة مادة الاقتصاد المنزلي والأهداف التعليمية ومن جهة آخري يتماشى مع خصائص واحتياجات المتعلمين مما يتيح تحسين الأداء وضبط وإدارة العملية التعليمية بشكل فعال باستخدام المتوافر من الإمكانيات المتاحة التي تساعد على توفير الجهد والوقت.
- العمل على تواجد المعلم في الوقت الذي يحتاجه المتعلمين للرد على أي استفسار سواء عبر شبكة الإنترنت أو داخل الصفوف الدراسية وجهًا لوجه.
- الالتزام بتحديد قواعد وتعليمات للمتعلمين واضحة ومحددة من البداية وتحديد الوقت والمكان المخصص للتعلم.
- إبراز الوعي بأن الفوز ليس كل شيء وأن عند الخسارة هناك فرص آخري وجيدة للفوز.
- التخطيط الفعال والمتقن للمواقف التعليمية التنافسية المدمجة والتي يتحدد من خلالها الأهداف المرجوة لاكتساب المتعلمين أكبر قدر من التعلم.
- البحث عن المعرفة المرتبطة بأنشطة موضوعات الوحدة من خلال الرجوع إلي مصادر تعليمية متنوعة من بينها شبكة الإنترنت.
- تقديم رؤي جديدة وإدخال تحسينات غير شائعة على المحتوى التعليمي لموضوعات الوحدة.
- إتاحة المجال أمام المجموعات للمشاركة في تقديم الأنشطة المنزلية المطلوبة وطرح التساؤلات من خلال مجموعات الدردشة الإلكترونية في أي وقت.

- تقديم الدرس كاملًا في الصف ثم يتم تعزيز التعلم الصفي على شبكة التواصل الاجتماعي وتطبيق الواتس آب.
- استثمار الوقت والجهد في بناء العلاقات المختلفة والتي تكسب المتعلمين المعرفة والمعلومات.
- توفير الدعم الكافِ للمتعلمين أثناء عملية التعلم عبر الإنترنت.

- **الأهداف العامة لاستراتيجية التعلم التنافسي المدمج:**

تهدف استراتيجية التعلم التنافسي المدمج إلي:

- المشاركة والتفاعل الإيجابي للمتعلم مع باقي المتعلمين والمتعلم مع المعلم بطريقة فعالة ومعلنة لتحقيق الأهداف التعليمية.
- زرع حب العمل بين أعضاء المجموعة واكتساب المهارات الاجتماعية الإيجابية.
- القدرة على اتخاذ كل مجموعة القرار السليم بما يخدم تحقيق الأهداف التعليمية للأنشطة التعليمية.
- تكوين وبناء المعرفة والمعلومات واكتساب المهارات التي تزيد من إنتاجية المجموعات باستخدام الأدوات الإلكترونية الحديثة.
- التنافس التحفيزي والاستمتاعي بين المجموعات مع إتقان المهام أو الأنشطة التعليمية المحددة وبشكل أسرع.
- تحسين العملية التعليمية وتطوير دوافع التعلم لدى المتعلمين وزيادة دافعيتهم اتجاه التعلم.
- إتاحة الفرصة بحرية تعبير المتعلمين عن آرائهم وأفكارهم.
- توسيع حيز المشاركة التعليمية وتنويع مصادر التعلم.
- تكليف الأنشطة والمهام والمواقف التعليمية التي تساعد على ممارسة المهارات الإبداعية التكنولوجية.
- ربط تعلم موضوعات المادة الدراسية بأهداف تنافسية يسعي المتعلمين إلى تحقيقها.
- حصول المتعلمين على أكبر قدر من المعلومات والمعارف المرتبطة بموضوعات المادة الدراسية والاستفادة من كل جديد.
- تنمية اتجاهات المتعلمين الإيجابية نحو المادة الدراسية فيشعرون بالمتعة والإثارة العقلانية أثناء أداء المهام التعليمية.
- زيادة التوافق النفسي الإيجابي وتخفيف الانطوائية لدى المتعلمين.
- تطوير الخصائص الشخصية والنفسية للمتعلمين بحيث تتماشي مع متطلبات تطورات العصر.
- تنمية واستثارة الدوافع التي تحقق ممارسة المتعلمين للسلوكيات الاجتماعية الإيجابية من خلال المواقف التعليمية.
- الخروج عن المألوف والتغلب على الملل والروتين التعليمي المعتاد الناتج من استخدام الطرق الاعتيادية.
- تحمل المسئولية اتجاه ما يتم تعلمه واتجاه أعضاء المجموعة مما يساعد في تعزيز الشعور بالإيثار.

- تحقيق المتعلمين أقصى قدراتهم مقارنة بالآخرين لما يحمله التنافس في مضمونه على قوة محفزة إيجابية.
- تنمية روح التكامل بين المتعلمين ومنحهم الثقة في أنفسهم عندما يتحقق التعلم.
- تشجيع المتعلمين علي التفاعل والتنافس وتحدي الآخرين نحو تحقيق أهداف تعليمية مشتركة.
- مساعدة المتعلمين المتعثرين على المثابرة في التعلم وتحقيق التقدم من خلال التجربة والتكرار.
- تعميق الفهم للمحتوى العلمي من خلال عرضه وجهًا لوجه ومن خلال الأدوات الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت.
- تدريب المتعلمين على بعض المهارات والسلوكيات الإيجابية وعلى أن يصبحوا فائزين متواضعين أو خاسرين متسامحين.

- **خطوات سير الدرس وفقاً لمراحل استراتيجية التعلم التنافسي المدمج المتبعة في البحث:**
- **تصميم استراتيجية التعلم التنافسي المدمج:**

سيتم إتباع الاستراتيجية بناءا على التصميم الذي يتأسس على أن يتشارك التعلم التنافسي التقليدي والتعلم الإلكتروني في تعلم وتعلم الدرس الواحد، ولكن الاختلاف أن يحدث التناوب بين التعلم التنافسي التقليدي والتعلم الإلكتروني أكثر من مرة داخل الدرس الواحد فيقوم المعلم بعرض الدرس في البداية بالتعلم التقليدي، ثم بالتعلم الإلكتروني، ثم يعود للتعلم الصفي مرة آخري، ثم يرجع إلى التعلم الإلكتروني، وهكذا حتى يتم الانتهاء من الدرس، ثم في الختام يتم تقويم المتعلمين بأحد أساليب التقويم التقليدية، أو الإلكترونية، ويمتاز أيضًا هذا التصميم بالمرونة التبادلية بين التعلم التنافسي التقليدي والتعلم التنافسي الإلكتروني، والذي يمكن تفعيله داخل وخارج نطاق المدرسة.

- **أسلوب التعلم التنافسي المدمج:**

أسلوب التعلم التنافسي المدمج المتبع في البحث الحالي هو أسلوب التعلم التنافسي بين المجموعات لما يمتاز من وجود الاعتماد الإيجابي المتبادل فى تحقيق الهدف بين أعضاء المجموعة الواحدة ووجود الاعتماد السلبي المتبادل بين المجموعات، كما يساعد على توفير المتعة بعيداً عن المكسب والخسارة، ويقوم الموقف التنافسى بناءا على شروط إجرائية تحتم التعاون بين أعضاء المجموعة الواحدة العمل ويكون كل عضو فى المجموعة الواحدة مسئولا عن باقى المجموعة بجانب إتقانهم للمهمة التعليمية المحددة أى يخلو التنافس بينهم وتظهر التنافس فى محاولة أداء كل مجموعة أفضل أداء مقارن بالمجموعات الأخري، وبالإضافة إلي وجود مكافأة المجموعة الفائزة وتشجيع التفاعل بين المجموعات، وبجانب وجود نظم تقييم معيارية في تقويم أداء المجموعات، وأيضًا من خلال المقارنة بين أداء المجموعات وبعضها البعض.

فبذلك يعمل هذا الأسلوب على إتاحة الفرص المتساوية للجميع فى التنافس الذى يثير التحدى الخلاق بين المتعلمين، ويعمل على تنشيط استجاباتهم ويزيد من دافعيتهم نحو التعلم.

- **مراحل تنفيذ إستراتيجية التعلم التنافسي المدمج:**
- **أولًا: مرحلة التخطيط:**

شكل (٥) الخطوات الإجرائيه لاستراتيجية التعلم التنافسي المدمج

- تحديد الأهداف التعليمية المرجوة بصورة إجرائية.
- تقسيم المتعلمين في مجموعات غير متجانسة.
- تخطيط إدارة المهام التعليمية.
- إعداد المواد والأدوات والوسائل التعليمية اللازمة.
- ترتيب وتنظيم بيئة التعلم التنافسية التقليدية والإفتراضية.
- شرح قواعد وإجراءات أداء المهام الأساسية والأخطاء الشائعة في الأداء.
- تقديم تعليمات التنافس الجماعي والذي يساعد على توجيه سلوك المتعلمين: الاعتماد التبادلي الإيجابي، والاعتماد التبادلي السلبي، والمحاسبة الجماعية.
- تحديد الأنشطة والمواقف التعليمية التنافسية التي تحث على التنافس الشريف والاستمتاعي وعلى المهارات الإبداعية التكنولوجية والسلوكيات الإيثارية المتضمنة.
- شرح معايير وتقييم نجاح المجموعات وفقاً لدرجات المجموعات.

- **ثانيًا: مرحلة التنفيذ:**
- تنفيذ الأنشطة والمهام التعليمية التنافسية وضبط سلوك المتعلمين والذي يعتمد على مراقبة المعلمة لأعضاء المجموعات والتدخل بالمساعدة عند الحاجة مع تشجيع المجموعات.

- تقديم المعلم للشرح والتوضيح كلما لزم الأمر.
- إنهاء الدرس بمراجعة ما تم دراسته في صورة أداء جماعي.

• **ثالثًا: مرحلة التقويم:**

- تقويم وتعزيز كم ونوعية التعلم بواسطة أدوات ومعايير ومقاييس معيارية المرجع لمقارنة الأداء بين المجموعات وترتيب الفائزين من خلال لوحة علامات المجموعات والإعلان عن المجموعة الفائزة من خلال جروب شبكة التواصل الاجتماعي.
- معالجة التنافس بعد الإنتهاء من العمل من خلال مناقشة المهارات والمشاعر المتعلمة وتحديد الطريقة الأكثر ملائمة الواجب اتباعها في مرات التنافس الآخري، والشكل (٥) يوضح ملخص خطوات استراتيجية التعلم التنافسي المدمج.
- إعداد دليل المعلمة: تم إعداد دليل المعلمة لوحدة (مفاتيح شخصيتك) من مقرر الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي للاسترشاد به في عملية التعلم لموضوعات الوحدة المختارة باستخدام التعلم التنافسي المدمج في ضوء تنمية الإبداع التكنولوجي والسلوك الإيثاري بهدف تحقيق الأهداف المرجوة من الوحدة ومساعدة المعلمة في تقويم الطالبات، حيث اشتمل دليل المعلمة على العناصر التالية (المقدمة، نبذة عن التعلم التنافسي المدمج، التوجيهات والإرشادات العامة التي يجب على المعلمة إتباعها عند تدريس الوحدة، محتوي الوحدة الدراسية (مفاتيح شخصيتك) التي تم تدريسها باستخدام التعلم التنافسي المدمج والخطة الزمنية اللازمة لتدريس كل موضوع، الأهداف العامة للوحدة والأهداف السلوكية الخاصة بكل موضوع تعليمي، دروس الوحدة مصاغة باستراتيجية التعلم التنافسي المدمج بشكل مفصل)، وبعد الانتهاء من إعداد دليل المعلمة بصورته الأولية وفقا لاستراتيجية لتعلم التنافسي المدمج قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال مناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي (ملحق ٥)، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم إجراء التعديلات المطلوبة، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة على دليل المعلمة أصبح في صورته النهائية (ملحق ٧).
- إعداد كراسة نشاط الطالبة: تم إعداد كراسة النشاط بهدف تعزيز فهم الطالبات للمحتوي التعليمي لموضوعات وحدة (مفاتيح شخصيتك) قد اشتملت كراسة النشاط علي ما يلي (مقدمة توضع التعليمات الخاصة بكيفية استخدام كراسة النشاط أثناء سير الدرس، مجموعة من الأنشطة والمواقف الخاصة بكل موضوع من موضوعات الوحدة، الأنشطة والمهام التي تتطلب من الطالبات القيام بها بشكل مباشر ودقيق وواضح) وتم إعداد الأنشطة التعليمية الخاصة بكل درس في أوراق عمل منفصلة، وذلك لضمان تركيز الطالبات وعدم تشتت أذهانهن بأوراق العمل الخاصة بالموضوعات الأخرى. ثم تم عرضها علي مجموعة من السادة

المحكمين المتخصصين في مجال مناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي (ملحق ٥)، وذلك للتأكد من صلاحيتهما لتحقيق الهدف من بنائها، وبذلك أصبحت كراسة نشاط الطالبة صالحة لتطبيق تجربة البحث (ملحق ٨)، وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث.

- **ثانياً: أدوات البحث:**
- **أولاً: إعداد اختبار مهارات الإبداع التكنولوجي:**

- تحديد الهدف من الاختبار: يهدف إلى قياس مهارات الإبداع التكنولوجي لدى طالبات الصف الأول الثانوي عينة البحث قبل وبعد التدريس باستخدام التعلم التنافسي المدمج لوحدة (مفاتيح شخصيتك)، وذلك كما يظهر من خلال إجابات الطالبات على أسئلة الاختبار الذى اعدته الباحثة.
- خطوات بناء الاختبار: تم إعداد الاختبار بالخطوات التالية:
- القراءة الناقدة للأطر النظرية والدراسات والبحوث التربوية والاختبارات المرتبطة بالإبداع التكنولوجي.
- تحديد قائمة مهارات الإبداع التكنولوجي: أعد اختبار الإبداع التكنولوجي بعد القيام بتحديد قائمة بأهم مهارات الاختبار بحيث يشتمل على الجوانب المهارية التى يتكون منها الإبداع التكنولوجي والتي يمكن تنميتها في الاقتصاد المنزلي، وقد تم تحديد خمسة مهارات للاختبار الحالي، وهما: (مهارة الطلاقة الإبداعية التكنولوجية - مهارة المرونة الإبداعية التكنولوجية - مهارة الأصالة الإبداعية التكنولوجية - مهارة إدراك التفاصيل الإبداعية التكنولوجية - مهارة الحساسية للمشكلات الإبداعية التكنولوجية).
- تحديد مفردات الاختبار: في ضوء الهدف من الاختبار، وبعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات والبحوث التربوية، وتحديد المهارات التي يقيسها الإبداع التكنولوجي تم إعداد الاختبار إعتماداً على المهارات التي يقيسها الإبداع كمحاور لبناء الاختبار، بحيث تكون الأسئلة تسمح بإمكانية الإستدلال على مهارات الإبداع التكنولوجي، وتم صياغة أسئلة الإختبار فإشتملت على أسئلة مفتوحة النهايات تتطلب الإجابات المفتوحة لقياس مهارات الإبداع التكنولوجي وتم مراعاه عدة نقاط، وهي مراعاة الدقة اللغوية والعلمية لأسئلة الاختبار، وتمثيل الأسئلة لمهارات الإبداع التكنولوجي والأهداف العلمية المرجو قياسها، وتتضمن الأسئلة المحتوى التعليمي لمقرر الاقتصاد المنزلي، ومناسبة الأسئلة لمستويات الأهداف ولطبيعية المادة التعليمية، وشاملة لوحدة (مفتاح شخصيتك) ومتنوعة، وأسئلة الاختبار محددة وتخلو من الغموض.
- تحديد تعليمات الاختبار: تم تحديد تعليمات الاختبار في الصفحة الأولي بكراسة الأسئلة، وتتضمن كتابة البيانات بوضوح في أعلي الإستمارة، وقراءة كل سؤال جيداً قبل الإجابة، لتحديد المطلوب منه، والإجابة على

كل سؤال في المكان المخصص له وبأقصى سرعة ممكنة، والتفكير في أكبر عدد من الإجابات الإبداعية التكنولوجية (النادرة والغريبة والتي لا يفكر فيها زميلاتك)، والالتزام بالوقت المحدد للإجابة عن كل سؤال، والإجابة عن جميع الأسئلة.

- **الخصائص السيكومترية للاختبار:**

- أولا: صدق الاختبار: صدق المحكمين (الصدق المنطقي): تم عرض الصورة الأولية للاختبار على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي، وذلك لإبداء الرأى حول مدى مناسبة السؤال للمهارة التي ينتمي إليها، ومدى صحة الصياغة اللغوية والعلمية للأسئلة، ومدى مناسبة الأسئلة لمستوي الطالبات، وقد أجمع آراء السادة المحكمين على مناسبة أسئلة الاختبار لقياس مهارات الإبداع التكنولوجي بنسبة اتفاق (٨٥٪) ، ومناسبة الصياغة اللغوية والعلمية للأسئلة بنسبة اتفاق (٩٠٪) ، وملاءمة الاختبار لطالبات الصف الأول الثانوي بنسبة اتفاق (٩٦٪) مما يدل على صدق الاختبار وصلاحيته للتطبيق، وقد تم التعديل بناءا على التعديلات المقترحة.
- ثانيًا: ثبات الاختبار: ويقصد بالثبات أن يكون الاختبار متسقًا فيما يعطي من النتائج، وقد تم حساب معامل ثبات اختبار مهارات الإبداع التكنولوجي باستخدام ثبات معامل ألفا : وجد أن معامل ألفا = ٠.٩٠٥ لمهارة الطلاقة الإبداعية التكنولوجية ، ٠.٨٨٤ لمهارة المرونة الإبداعية التكنولوجية ، ٠.٧٥٢ لمهارة الأصالة الإبداعية التكنولوجية ، ٠.٧٨٩ لمهارة إدراك التفاصيل الإبداعية التكنولوجية ، ٠.٩٢٣ لمهارة الحساسية للمشكلات الإبداعية التكنولوجية ، ٠.٨٢٩ لاختبار مهارات الإبداع التكنولوجي ككل ، وهي قيم مرتفعة وهذا دليل على ثبات اختبار مهارات الإبداع التكنولوجي عند مستوى ٠.٠١ لاقترابها من الواحد الصحيح، والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣) ثبات اختبار مهارات الإبداع التكنولوجي

ثبات اختبار مهارات الإبداع التكنولوجي	معامل ألفا	
	قيم الارتباط	الدلالة
مهارة الطلاقة الإبداعية التكنولوجية	٠.٩٠٥	٠.٠١
مهارة المرونة الإبداعية التكنولوجية	٠.٨٨٤	٠.٠١
مهارة الأصالة الإبداعية التكنولوجية	٠.٧٥٢	٠.٠١
مهارة إدراك التفاصيل الإبداعية التكنولوجية	٠.٧٨٩	٠.٠١
مهارة الحساسية للمشكلات الإبداعية التكنولوجية	٠.٩٢٣	٠.٠١
اختبار مهارات الإبداع التكنولوجي ككل	٠.٨٢٩	٠.٠١

- التجربة الإستطلاعية للاختبار: تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (٢٠) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة الشهيد إبراهيم رمضان حسونة الثانوية المشتركة، وذلك في بداية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ غير عينة البحث، وذلك بهدف التأكد من مدى مناسبة الاختبار لمستوي الطالبات ، التعرف على مدى وضوح تعليماته ، تحديد الزمن الكلي لإجراء الاختبار وزمن كل جزء من أجزائه، وفي ضوء آراء السادة المحكمين ونتائج التجربة الاستطلاعية تم إجراء التعديلات علي الاختبار إلى أن تم التوصل إلى الصورة النهائية له.

- زمن تطبيق الاختبار: تم تحديد الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة الاختبار من خلال تسجيل الزمن الذى استغرقته كل طالبة، ثم حساب متوسط أزمنة إجابة الطالبات، وكان متوسط زمن تطبيق الاختبار هو ناتج مجموع وقت انتهاء الإجابة لجميع الطالبات على عددهم، ليصبح زمن الاختبار (٧٠) دقيقة، وهو الزمن المناسب لتطبيق الاختبار على مجموعتي البحث.
- الصورة النهائية لاختبار مهارات الإبداع التكنولوجي: وبعد التأكد من صدق وثبات الاختبار ونتائج التجربة الاستطلاعية والتأكد من صلاحيته للتطبيق وإجراء التعديلات بلغ عدد أسئلة الاختبار (٤٥) سؤالا كما هو موضح في (ملحق ٩) الصورة النهائية لاختبار مهارات الإبداع التكنولوجي، والجدول (٤) يوضح اختبار مهارات الإبداع التكنولوجي في صورته النهائية.

جدول (٤) اختبار مهارات الابداع التكنولوجي في صورته النهائية

مهارات الإبداع التكنولوجي	عدد الاسئلة	الدرجة الكلية
مهارة الطلاقة الإبداعية التكنولوجية	١٢	٣٦
مهارة الأصالة الإبداعية التكنولوجية	٩	٢٧
مهارة المرونة الإبداعية التكنولوجية	٨	٢٤
مهارة إدراك التفاصيل الإبداعية التكنولوجية	٨	٢٠
مهارة الحساسية للمشكلات الإبداعية التكنولوجية	٨	١٦
المجموع	٤٥	١٢٣

- نظام تقدير درجات الاختبار: تم تحديد الدرجة الكلية للاختبار لتكون (١٢٣ درجة) موزعة كالتالي:

- المحور الأول: الطلاقة الإبداعية التكنولوجية: تتطلب ٦ إجابات لكل سؤال/درجة كل سؤال بالمهارة ٣ درجات، والمجموع الكلي لدرجات هذا الجزء (٣٦ درجة).
- المحور الثاني: المرونة الإبداعية التكنولوجية: تتطلب ٦ إجابات لكل سؤال/درجة كل سؤال بالمهارة ٣ درجات، والمجموع الكلي لدرجات هذا الجزء (٢٧ درجة).
- المحور الثالث: الأصالة الإبداعية التكنولوجية: تتطلب ٦ إجابات لكل سؤال/درجة كل سؤال بالمهارة ٣ درجات، والمجموع الكلي لدرجات هذا الجزء (٢٤ درجة).
- المحور الرابع: إدراك التفاصيل الإبداعية التكنولوجية: تتطلب ٥ إجابات لكل سؤال/درجة كل سؤال بالمهارة ٢.٥ درجة ، والمجموع الكلي لدرجات هذا الجزء (٢٠ درجة).
- المحور الخامس: الحساسية للمشكلات الإبداعية التكنولوجية: تتطلب ٤ إجابات لكل سؤال/درجة كل سؤال بالمهارة ٢ درجة، والمجموع الكلي لدرجات هذا الجزء (١٦ درجة).

- إعداد مفتاح تصحيح الاختبار: بعد الوصول إلى الصورة النهائية لاختبار مهارات الإبداع التكنولوجي تم إعداد مفتاح التصحيح الخاص به ويتضمن

الدرجة الخاصة بكل سؤال مع الإجابة الصحيحة، حيث اعطيت درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة، ويوضح (ملحق ٩) مفتاح تصحيح إختبار مهارات الإبداع التكنولوجي.

- **ثانياً: إعداد مقياس السلوك الإيثاري:**
  - تحديد الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى قياس مستوي السلوك الإيثاري لدى طالبات الصف الأول الثانوي عينة البحث قبل وبعد التدريس باستخدام التعلم التنافسي المدمج للوحدة مجال البحث، وذلك كما يظهر من استجابات الطالبات على المقياس الذى أعدته الباحثة.
  - خطوات بناء المقياس: تم إعداد المقياس بالخطوات التالية: القراءة الناقدة للأطر النظرية والدراسات والبحوث التربوية والمقاييس المرتبطة بالسلوك الإيثاري.
  - تحديد قائمة أبعاد مقياس السلوك الإيثاري: أعد مقياس السلوك الإيثارى بعد القيام بتحديد قائمة بأهم أبعاد المقياس بحيث يشتمل على الدوافع والأفعال والجوانب الوجدانية التى يتكون منها السلوك الإيثارى والتي يمكن تنميتها في الاقتصاد المنزلي، وقد تم تحديد ثلاثة محاور للمقياس الحالي، وهما: (سلوك المساعدة دون انتظار مقابل - سلوك التعاطف مع الآخرين - سلوك المشاركة الاجتماعية).
  - تحديد عبارات المقياس: وتم صياغة العبارات بما يتناسب مع كل محور مع مراعاه الوضوح والدقة فيها، وأيضًا تم تحديد بدائل الإجابة فى شكلها الأولي الثلاثي (أحيانًا \ دائمًا \ أبدًا)، ويتشكل المقياس من مجموعة من العبارات الإيجابية والسلبية، حيث يتآلف من (٧٥) عبارة موزعة على ثلاثة محاور، وقد راعت الباحثة عند صياغة العبارات: وضوح العبارة وسهولة فهمها، والإيجاز لعدم شعور الطالبات بالملل عند قراءتها، وتجنب العبارات التي فيها نفي النفي، حيث أن نفي النفي إثبات، وتحمل كل عبارة من عبارات المقياس فكرة واحدة فقط.
  - تحديد تعليمات المقياس: تم تحديد تعليمات المقياس في الصفحة الأولى بكراسة الأسئلة، وتتضمن كتابة البيانات بوضوح في أعلي الإستمارة، وقراءة كل عبارة بشكل دقيق لتقرير لإختيار إجابة واحدة من البدائل الثلاثة، والإجابة على كل سؤال في المكان المخصص له وبأقصى سرعة ممكنة، ووضع علامة (√) فى المكان المناسب للإجابة التي وقع عليها الاختيار، وعدم ترك أي عبارة من العبارات بدون الإجابة عنها، وعدم اختيار إجابتين للعبارة الواحدة، وضرورة الإجابة بكل دقة وصدق عن جميع العبارات.

- **الخصائص السيكومترية للمقياس:**
- **أولاً: صدق المقياس:**
  - صدق المحكمين (الصدق المنطقي): تم عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق التدريس

وعلم النفس التربوي، وذلك للتعرف على آرائهم حول مدى ارتباط العبارة للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى صحة الصياغة اللغوية والعلمية للعبارات، ومدى مناسبة العبارات لمستوي الطالبات، وقد تم تعديل المقياس وفقا لآراء واقترحات السادة المحكمين.

- صدق الاتساق الداخلي: الصدق باستخدام الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المكونة لكل محور، والدرجة الكلية للمحور بالمقياس:
- المحور الأول: سلوك المساعدة دون انتظار مقابل : تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (سلوك المساعدة دون انتظار مقابل)، والجدول (٥) يوضح ذلك :

جدول (٥) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (سلوك المساعدة دون انتظار مقابل)

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
١-	٠.٨٦٣	٠.٠١	١٤-	٠.٧٣٥	٠.٠١
٢-	٠.٦٠٤	٠.٠٥	١٥-	٠.٨٢٣	٠.٠١
٣-	٠.٩٢٤	٠.٠١	١٦-	٠.٨٨٨	٠.٠١
٤-	٠.٧٧٩	٠.٠١	١٧-	٠.٩١٤	٠.٠١
٥-	٠.٨٠٥	٠.٠١	١٨-	٠.٧٠٩	٠.٠١
٦-	٠.٧١٧	٠.٠١	١٩-	٠.٦١٥	٠.٠٥
٧-	٠.٨٣٨	٠.٠١	٢٠-	٠.٨٥٢	٠.٠١
٨-	٠.٩٥٢	٠.٠١	٢١-	٠.٩٤١	٠.٠١
٩-	٠.٦٣٨	٠.٠٥	٢٢-	٠.٧٦٧	٠.٠١
١٠-	٠.٧٤٧	٠.٠١	٢٣-	٠.٨٣٢	٠.٠١
١١-	٠.٨٩٤	٠.٠١	٢٤-	٠.٧٩٨	٠.٠١
١٢-	٠.٧٨٢	٠.٠١	٢٥-	٠.٦٤٣	٠.٠٥
١٣-	٠.٦٢٦	٠.٠٥			

يتضح من الجدول (٥) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١ – ٠.٠٥) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس .

- المحور الثاني: سلوك التعاطف مع الآخرين: تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (سلوك التعاطف مع الآخرين) ، والجدول (٦) يوضح ذلك :

جدول (٦) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (سلوك التعاطف مع الآخرين)

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
١-	٠.٨٤١	٠.٠١	١٤-	٠.٨٢٧	٠.٠١
٢-	٠.٩٠٧	٠.٠١	١٥-	٠.٧٠٧	٠.٠١
٣-	٠.٧٥٨	٠.٠١	١٦-	٠.٨٨٢	٠.٠١
٤-	٠.٩٣٣	٠.٠١	١٧-	٠.٩١٥	٠.٠١
٥-	٠.٦٤١	٠.٠٥	١٨-	٠.٧٩١	٠.٠١
٦-	٠.٦٢٤	٠.٠٥	١٩-	٠.٧٣٩	٠.٠١
٧-	٠.٧٢٩	٠.٠١	٢٠-	٠.٨٦٢	٠.٠١
٨-	٠.٨١٥	٠.٠١	٢١-	٠.٧٧٤	٠.٠١
٩-	٠.٨٧٤	٠.٠١	٢٢-	٠.٨٣٥	٠.٠١
١٠-	٠.٦١٢	٠.٠٥	٢٣-	٠.٧١٦	٠.٠١
١١-	٠.٩٤٥	٠.٠١	٢٤-	٠.٦٠٧	٠.٠٥
١٢-	٠.٨٥٣	٠.٠١	٢٥-	٠.٦٣٨	٠.٠٥
١٣-	٠.٧٦٤	٠.٠١			

يتضح من الجدول (٦) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١ – ٠.٠٥) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس .

- المحور الثالث: سلوك المشاركة الاجتماعية : تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (سلوك المشاركة الاجتماعية)، والجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (سلوك المشاركة الاجتماعية)

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
١-	٠.٨٩١	٠.٠١	١٤-	٠.٧٨٦	٠.٠١
٢-	٠.٩٢٦	٠.٠١	١٥-	٠.٦٤٤	٠.٠٥
٣-	٠.٧٤٥	٠.٠١	١٦-	٠.٨٤٧	٠.٠١
٤-	٠.٨٠٨	٠.٠١	١٧-	٠.٩٠٨	٠.٠١
٥-	٠.٩٥٤	٠.٠١	١٨-	٠.٧٩٥	٠.٠١
٦-	٠.٦٠٥	٠.٠٥	١٩-	٠.٨٥٤	٠.٠١
٧-	٠.٨١٣	٠.٠١	٢٠-	٠.٧٣٢	٠.٠١
٨-	٠.٧٥٦	٠.٠١	٢١-	٠.٨٨٥	٠.٠١
٩-	٠.٨٧٥	٠.٠١	٢٢-	٠.٩١٨	٠.٠١
١٠-	٠.٩٣٤	٠.٠١	٢٣-	٠.٦٢٣	٠.٠٥
١١-	٠.٧٢٨	٠.٠١	٢٤-	٠.٧٠٦	٠.٠١
١٢-	٠.٦٣٩	٠.٠٥	٢٥-	٠.٧٦١	٠.٠١
١٣-	٠.٦١٨	٠.٠٥			

يتضح من الجدول (٧) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١ – ٠.٠٥) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس.

- الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس: تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (سلوك المساعدة دون انتظار مقابل ،سلوك التعاطف مع الآخرين، سلوك المشاركة الاجتماعية) والدرجة الكلية للمقياس (السلوك الإيثاري)، والجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور (سلوك المساعدة دون انتظار مقابل ، سلوك التعاطف مع الآخرين ، سلوك المشاركة الاجتماعية) والدرجة الكلية للمقياس (السلوك الإيثاري)

	الارتباط	الدلالة
المحور الأول : سلوك المساعدة دون انتظار مقابل	٠.٨٢٤	٠.٠١
المحور الثاني : سلوك التعاطف مع الآخرين	٠.٧٧٢	٠.٠١
المحور الثالث : سلوك المشاركة الاجتماعية	٠.٨٦٤	٠.٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس .

- ثانياً: ثبات المقياس: وتم حساب الثبات عن طريق معامل الفا كرونباخ، والجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩) قيم معامل الثبات لمحاور مقياس السلوك الإيثاري

المحاور	معامل الفا
المحور الأول : سلوك المساعدة دون انتظار مقابل	٠.٨٧٤
المحور الثاني : سلوك التعاطف مع الآخرين	٠.٩١٢
المحور الثالث : سلوك المشاركة الاجتماعية	٠.٧٩١
ثبات مقياس السلوك الإيثاري ككل	٠.٨٥٨

يتضح من الجدول (٩) أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، دال عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات المقياس .

- التجربة الاستطلاعية للمقياس: بعد الإنتهاء من إجراء التعديلات المطلوبة في ضوء آراء السادة المحكمين تم تطبيق المقياس على العينة الإستطلاعية، وتتكون تلك العينة من (٢٠) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة الشهيد إبراهيم رمضان حسونة الثانوية المشتركة غير عينة البحث، وذلك في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ ، والهدف من ذلك التطبيق هو التحقق من مدى وضوح والصياغة اللغوية والعلمية للعبارات ومدء ملاءمتها للمرحلة العمرية للطالبات، وحساب زمن الإجابة عن المقياس.
- زمن تطبيق المقياس: تم تحديد الزمن المناسب للإجابة عن عبارات المقياس من خلال تسجيل الزمن الذي استغرقته كل طالبة، ثم حساب متوسط أزمنة إجابة الطالبات، وكان متوسط زمن تطبيق المقياس هو ناتج مجموع وقت انتهاء الإجابة لجميع الطالبات على عددهم، ليصبح زمن المقياس (٢٥) دقيقة، وهو الزمن المناسب لتطبيق المقياس على مجموعتي البحث.
- الصورة النهائية لمقياس السلوك الإيثاري: وبعد التأكد من صدق وثبات المقياس ونتائج التجربة الاستطلاعية والتأكد من صلاحيته للتطبيق وإجراء التعديلات بلغ عدد عبارات المقياس (٧٥) عبارة مقسمة على ثلاثة محاور، المحور الأول (٢٥) عبارة، والمحور الثاني (٢٥) عبارة، والمحور الثالث (٢٥) عبارة كما هو موضح في (ملحق١٠) الصورة النهائية لمقياس السلوك الإيثاري، والجدول (١٠) يوضح مقياس السلوك الإيثاري في صورته النهائية.

جدول (١٠) مقياس السلوك الإيثاري في صورته النهائية

أبعاد المقياس	عدد العبارات	العبارات الإيجابية	العبارات السلبية
سلوك المساعدة دون إنتظار مقابل	٢٥	١-٢-٤-٥-٧-٨-١٠-١١-١٣-١٤-١٦-١٧-١٩-٢٠-٢٢-٢٤	٣-٦-٩-١٢-١٥-١٨-٢١-٢٣-٢٥
سلوك التعاطف مع الآخرين	٢٥	٢٦-٢٧-٢٩-٣٠-٣٢-٣٣-٣٥-٣٦-٣٨-٣٩-٤١-٤٢-٤٤-٤٥-٤٧-٤٩-٥٠	٢٨-٣١-٣٤-٣٧-٤٠-٤٣-٤٦-٤٨
سلوك المشاركة الإجتماعية	٢٥	٥١-٥٢-٥٤-٥٥-٥٧-٥٨-٦٠-٦١-٦٣-٦٤-٦٦-٦٧-٦٩-٧٠-٧٢-٧٤	٥٣-٥٦-٥٩-٦٢-٦٥-٦٨-٧١-٧٣-٧٥

- نظام تقدير درجات المقياس: تم تحديد إجراءات توزيع درجات عبارات المقياس وفقا للثلاثة بدائل الآتية (أحيانًا \ دائمًا \ أبدًا) كالتالى: ١\٢\٣ وذلك للعبارات الإيجابية، و ٣\٢\١ وذلك للعبارات السلبية، وبذلك تعتبر الدرجة العظمي لمقياس السلوك الإيثاري (٢٢٥) درجة، والدرجة الصغري

(٧٥) درجة حيث تشير الدرجة العظمي للمقياس على وجود درجة عالية من السلوك الإيثاري لدى الطالبة في حين تشير الدرجة الصغري إلى إنخفاض السلوك الإيثاري لديها.

- إعداد مفتاح تصحيح المقياس: بعد الوصول إلى الصورة النهائية لمقياس السلوك الإيثاري تم إعداد مفتاح التصحيح الخاص به (ملحق١٠) للإستفادة به في تصحيح المقياس.

- **ثالثاً: تطبيق تجربة البحث:**

- الموافقات الإدارية اللازمة لتطبيق البحث: قبل تطبيق تجربة البحث تم الحصول على موافقات رسمية من مديرية التربية والتعليم بالشرقية وإدارة أبوحماد التعليمية، وذلك بناءا على خطاب موجه من كلية الإقتصاد المنزلي بجامعة حلوان على تنفيذ تجربة البحث بمدرسة الشهيد إبراهيم رمضان حسونة الثانوية المشتركة - إدارة أبوحماد التعليمية بمحافظة الشرقية.
- إجراء التجربة الميدانية: تم إختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة الشهيد إبراهيم رمضان حسونة الثانوية المشتركة (إدارة أبوحماد التعليمية) في بداية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩، وقد تم إختيار فصلين من فصول الصف الأول الثانوي ليمثلا عينة البحث، وذلك بواقع فصل للمجموعة الضابطة وفصل للمجموعة التجريبية، وبلغ إجمالي العينة (٦٤) طالبة بواقع (٣١) طالبة للمجموعة الضابطة، و (٣٣) طالبة للمجموعة التجريبية، وذلك بهدف تحديد الدرجة القبلية لكل طالبة، ولقد التزمت بزمن تطبيق أدوات البحث وتم تصحيح الأدوات، ورصد الدرجات بطريقة مناسبة لإجراء المعالجات الإحصائية الخاصة بنتائج البحث لبيان مدي تكافؤ طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية.
- حساب تكافؤ مجموعتي البحث: للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث تم تطبيق اختبار "ت" لحساب درجات متوسط درجات كلا من طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار الإبداع التكنولوجي ومقياس السلوك الإيثاري، والجدول (١١)،(١٢) توضح ذلك:

يتضح من الجدول (١١) أن قيمة "ت" تساوي "٠.٤٣٨" لمجموع اختبار مهارات الإبداع التكنولوجي ككل ، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي"٢٠.٢٥٥" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي "٢٠.٢١١". ويتضح من الجدول (١٢) أن قيمة "ت" تساوي "٠.٧١٢" لمجموع مقياس السلوك الإيثاري ككل ، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي "٨٨.١٦٣" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي "٨٨.٠٨٦" ، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ، مما يدل على تكافؤ المجموعتين.

جدول (١١) دلالة الفرق بين متوسط درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لاختبار مهارات الإبداع التكنولوجي في التطبيق القبلي

اختبار مهارات الإبداع التكنولوجي	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
المحور الأول : مهارة الطلاقة الإبداعية التكنولوجية						
قبلي ضابطة	٧.٢٩٢	١.٥٧٧	٣١	٦٢	٠.٩١٥	٠.٧١٣
قبلي تجريبية	٧.٤٢٩	١.٠٨٨	٣٣			غير دال
المحور الثاني : مهارة المرونة الإبداعية التكنولوجية						
قبلي ضابطة	٥.٠٨٧	١.٢٢٢	٣١	٦٢	٠.٦٠١	٠.٥٣٢
قبلي تجريبية	٥.١٢٤	١.٣٦٩	٣٣			غير دال
المحور الثالث : مهارة الأصالة الإبداعية التكنولوجية						
قبلي ضابطة	٣.٤٦٦	١.٠٩٩	٣١	٦٢	٠.٧٧٢	٠.٦٣٨
قبلي تجريبية	٣.٢٥٦	١.٥٨١	٣٣			غير دال
المحور الرابع : مهارة إدراك التفاصيل الإبداعية التكنولوجية						
قبلي ضابطة	٢.٢٧٢	٠.٨٢٤	٣١	٦٢	٠.٥١١	٠.٤٨٠
قبلي تجريبية	٢.٣٨٨	٠.٩٤١	٣٣			غير دال
المحور الخامس : مهارة الحساسية للمشكلات الإبداعية التكنولوجية						
قبلي ضابطة	٢.١٣٨	٠.٩١١	٣١	٦٢	٠.٦٦٢	٠.٥٨٩
قبلي تجريبية	٢.٠١٤	٠.٧٧٢	٣٣			غير دال
مجموع اختبار مهارات الإبداع التكنولوجي ككل						
قبلي ضابطة	٢٠.٢٥٥	٢.٣٨٨	٣١	٦٢	٠.٤٣٨	٠.٢٩١
قبلي تجريبية	٢٠.٢١١	٢.٦٢٤	٣٣			غير دال

جدول (١٢) دلالة الفرق بين متوسط درجات الطالبات بالمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لمقياس السلوك الإيثاري في التطبيق القبلي

مقياس السلوك الإيثاري	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
المحور الأول : سلوك المساعدة دون انتظار مقابل						
قبلي ضابطة	٢٧.٤٤١	٢.٣٣٤	٣١	٦٢	٠.٨٨٣	٠.٦٣٧
قبلي تجريبية	٢٧.٥١٩	٢.٤٨٧	٣٣			غير دال
المحور الثاني : سلوك التعاطف مع الآخرين						
قبلي ضابطة	٢٩.٠٥٤	٢.٤٩٢	٣١	٦٢	٠.٦٦٥	٠.٤٠٧
قبلي تجريبية	٢٩.١١١	٢.٦٧٤	٣٣			غير دال
المحور الثالث : سلوك المشاركة الاجتماعية						
قبلي ضابطة	٣١.٦٦٨	٣.٠٣٠	٣١	٦٢	٠.٥٠٣	٠.٣٦٧
قبلي تجريبية	٣١.٤٥٦	٣.٢٢١	٣٣			غير دال
مجموع مقياس السلوك الإيثاري ككل						
قبلي ضابطة	٨٨.١٦٣	٧.٧٥١	٣١	٦٢	٠.٧١٢	٠.٤٨٢
قبلي تجريبية	٨٨.٠٨٦	٧.٩٦٣	٣٣			غير دال

- **تنفيذ تجربة البحث:**

بعد الانتهاء من إجراء التطبيق القبلي لأدوات البحث على المجموعتين التجريبية والضابطة تم تدريس وحدة مفاتيح شخصيتك للمجموعة التجريبية وفقا للتعلم التنافسي المدمج بمقرر الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي طبقا للإجراءات التي وردت بدليل المعلمة وباستخدام كراسة نشاط الطالبة، وتم تطبيق تجربة البحث في بداية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ في الفترة الزمنية من (٢٠١٩/٩/٢٢) حتي تاريخ (٢٠١٩/١١/٢٨) حيث امتدت فترة تطبيق التجربة إلى (٨) أسابيع بواقع حصتان أسبوعيًا أي بإجمالي (١٦) حصة، أما المجموعة الضابطة فقد تم التدريس لها بواسطة معلمة المادة وبإتباع الطريقة التقليدية المتبعة.

- **التطبيق البعدي لأدوات البحث:**

بعد الانتهاء من تدريس الوحدة المحددة للتجريب والمقررة على طالبات الصف الأول الثانوي تم تطبيق أدوات البحث بعديًا والمتمثلة في اختبار مهارات الإبداع التكنولوجي ومقياس السلوك الإيثاري على مجموعتي البحث (المجموعة التجريبية ، المجموعة الضابطة)، وذلك للمقارنة بين مستوي أداء الطالبات على أدوات البحث قبل وبعد التدريس، والتعرف على فاعلية التعلم التنافسي المدمج على تنمية الإبداع التكنولوجي والسلوك الإيثاري لطالبات الصف الأول الثانوي، ثم تم تصحيح أوراق الإجابة لمجموعتي البحث ورصد الدرجات بهدف معالجتها إحصائيًا ثم تفسير النتائج.

- **ملاحظات الباحثة أثناء تطبيق تجربة البحث:**

- اهتمام الطالبات بإبراز قدراتهن وابتكاراتهن لأفكار جديدة وغير مألوفة والنظر للأشياء بنظرات جديدة مع إعطاء مزيد من التفاصيل حولها.
- دافعية الطالبات داخل المجموعات نحو المشاركة الفعالة سواء داخل الفصل أو عبر مجموعة شبكة التواصل الاجتماعي ومجموعة الواتس آب.
- إعجاب الطالبات بأسلوب التعلم التنافسي المدمج الذي أتاح لهن حرية التعبير عن آرائهن وأفكارهن.
- التفاعل الجيد مع المحتوي العلمي لوحدة مفاتيح شخصيتك من حيث الأنشطة والمهام والمواقف التعليمية.
- اهتمام الطالبات بالتجربة واتضح من خلال حرصهن على الحضور بانتظام وتفاعلهن خلال شبكة التواصل الاجتماعي والواتس آب.
- تكيف الطالبات مع البيئة الصفية وداخل المجموعات واختفاء الشعور بالملل نظرًا لتوافر جوًا حقيقيًا من المتعة وعنصري الإثارة والتشويق في التعلم.
- ظهور روح التنافس الاستمتاعي الإيجابي بين المجموعات وبعضهم البعض خلال إجراء التجربة.
- شعور الطالبات بدورهن وأنهم المحور الرئيسي في العملية التعليمية ساهم بدرجة كبيرة في حب المادة الدراسية وتحقيق الإيجابية في التعلم.
- ظهور روح المشاركة الفعالة والتشجيع داخل المجموعات مع بذل أعضاء المجموعة أقصي جهد لديهم أثناء تنفيذ الأنشطة التعليمية والحرص على تقديم كل ما هو جديد من أجل الوصول إلي الصدارة.
- أبدي الكثير من الطالبات رغبتهن في أن تقدم لهن جميع المواد الدراسية من خلال التعلم التنافسي المدمج نظرًا لمدي الاستفادة التي تحققت من خلال دراستهن لمادة الاقتصاد المنزلي بهذا التعلم.
- أقبلت المجموعات على تنفيذ الأنشطة المنزلية الموكلة لهن عبر الإنترنت.
- حرص الطالبات على تفوق أعضاء مجموعتها.

- **رابعًا: عرض نتائج البحث، ومناقشتها، وتفسيرها:**
- **أولًا: النتائج المتعلقة باختبار مهارات الإبداع التكنولوجي:**

وللإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث والذي ينص على: ما فاعلية التعلم التنافسي المدمج في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية الإبداع التكنولوجي لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟

تم اختبار صحة الفرض الأول والثاني للبحث كالآتي:

- **١ إختبار صحة الفرض الأول:**

ينص الفرض الأول على ما يلي: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة وطالبات المجموعة التجريبية في اختبار مهارات الإبداع التكنولوجي البعدي لصالح المجموعة التجريبية"، وللتحقق من صحة الفرض تم تطبيق اختبار "ت"، والجدول (١٣) يوضح ذلك:

جدول (١٣) دلالة الفرق بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة وطالبات المجموعة التجريبية في اختبار مهارات الإبداع التكنولوجي البعدي

اختبار مهارات الإبداع التكنولوجي	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
المحور الأول : مهارة الطلاقة الإبداعية التكنولوجية						
بعدي ضابطة	٢١.٥٤٢	٢.٩٣٨	٣١	٦٢	١٢.١٠١	٠.٠١ لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	٣٢.٣٦٥	٣.١٩١	٣٣			
المحور الثاني : مهارة المرونة الإبداعية التكنولوجية						
بعدي ضابطة	١٦.٦٢٧	١.٩٩٨	٣١	٦٢	٩.٧٧٢	٠.٠١ لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	٢٤.١٠٦	٢.٣٣٤	٣٣			
المحور الثالث : مهارة الأصالة الإبداعية التكنولوجية						
بعدي ضابطة	١٥.٠٥١	١.٨٠٣	٣١	٦٢	٧.١٩٢	٠.٠١ لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	٢١.١٣٩	٢.٠٠٨	٣٣			
المحور الرابع : مهارة إدراك التفاصيل الإبداعية التكنولوجية						
بعدي ضابطة	١٣.٣٩١	١.٧٠٩	٣١	٦٢	٦.٥٢٧	٠.٠١ لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	١٨.٠٥٢	١.٦٥٩	٣٣			
المحور الخامس : مهارة الحساسية للمشكلات الإبداعية التكنولوجية						
بعدي ضابطة	١٠.١٠٩	١.٣٣٥	٣١	٦٢	٦.٣٥٩	٠.٠١ لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	١٥.٥٢٣	١.٣٥٧	٣٣			
مجموع اختبار مهارات الإبداع التكنولوجي ككل						
بعدي ضابطة	٧٦.٧٢٠	٦.٤١٩	٣١	٦٢	٢٩.٣٩٢	٠.٠١ لصالح التجريبية
بعدي تجريبية	١١١.١٨٥	٨.٠٠١	٣٣			

يتضح من الجدول (١٣) أن قيمة "ت" تساوي "٢٩.٣٩٢" لمجموع اختبار مهارات الإبداع التكنولوجي ككل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "١١١.١٨٥" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "٧٦.٧٢٠" ، وذلك يؤكد تفوق أداء طالبات المجموعة التجريبية التي درست بإستخدام التعلم التنافسي المدمج مقارنة بأداء طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الإبداع التكنولوجي، وبناءا على ذلك يتحقق صحة الفرض الأول.

- **إختبار صحة الفرض الثاني:**

ينص الفرض الثاني على ما يلي: " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار

مهارات الإبداع التكنولوجي لصالح التطبيق البعدي"، وللتحقق من صحة الفرض تم تطبيق اختبار "ت"، والجدول (١٤) يوضح ذلك:

جدول (١٤) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الإبداع التكنولوجي

المجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "دح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
المحور الأول : مهارة الطلاقة الإبداعية التكنولوجية						
القبلي	٧.٤٢٩	١.٠٨٨	٣٣	٣٢	٢١.١٨٢	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٣٢.٣٦٥	٣.١٩١				
المحور الثاني : مهارة المرونة الإبداعية التكنولوجية						
القبلي	٥.١٢٤	١.٣٦٩	٣٣	٣٢	١٧.٩٤١	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٢٤.١٠٦	٢.٣٣٤				
المحور الثالث : مهارة الأصالة الإبداعية التكنولوجية						
القبلي	٣.٢٥٦	١.٥٨١	٣٣	٣٢	١٦.٢١٦	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٢١.١٣٩	٢.٠٠٨				
المحور الرابع : مهارة إدراك التفاصيل الإبداعية التكنولوجية						
القبلي	٢.٣٨٨	٠.٩٤١	٣٣	٣٢	١٥.٥٢٧	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	١٨.٠٥٢	١.٦٥٩				
المحور الخامس : مهارة الحساسية للمشكلات الإبداعية التكنولوجية						
القبلي	٢.٠١٤	٠.٧٧٢	٣٣	٣٢	١٢.٢٩٧	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	١٥.٥٢٣	١.٣٥٧				
مجموع اختبار مهارات الإبداع التكنولوجي ككل						
القبلي	٢٠.٢١١	٢.٦٢٤	٣٣	٣٢	٤٤.٥١٥	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	١١١.١٨٥	٨.٠٠١				

يتضح من الجدول (١٤) أن قيمة "ت" تساوي "٤٤.٥١٥" لمجموع اختبار مهارات الإبداع التكنولوجي ككل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدى ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "١١١.١٨٥" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "٢٠.٢١١" ، وذلك يؤكد أنه يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست الاقتصاد المنزلي باستخدام التعلم التنافسي المدمج في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الإبداع التكنولوجي لصالح التطبيق البعدي، وبناءا على ذلك يتحقق صحة الفرض الثانى.

- **حجم تأثير استخدام التعلم التنافسي المدمج في تنمية الإبداع التكنولوجي لطالبات الصف الأول الثانوي:**

ولحساب حجم تأثير المتغير المستقل (التعلم التنافسي المدمج) علي المتغير التابع (الإبداع التكنولوجي) تم تطبيق معادلة مربع ايتا " η^2 "، ثم إيجاد " d"، والجدول (١٥) يوضح هذا الإجراء:

جدول (١٥) دلالة الفرق بين متوسط درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الإبداع التكنولوجي

اختبار مهارات الإبداع التكنولوجي	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "دح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلي	٢٠.٢١١	٢.٦٢٤	٣٣	٣٢	٤٤.٥١٥	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	١١١.١٨٥	٨.٠٠١				

يتضح من الجدول (١٥) أن قيمة "ت" تساوي "٤٤.٥١٥" لاختبار مهارات الإبداع التكنولوجي ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ ، حيث كان متوسط درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "١١١.١٨٥" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي "٢٠.٢١١" ، مما يشير إلى وجود فروق حقيقية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي، ولمعرفة حجم التأثير تم تطبيق معادلة ايتا : t = قيمة (ت) = ٤٤.٥١٥ ، df = درجات الحرية = ٣٢

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df} = ٠.٩٨٤$$

وبحساب حجم التأثير وجد إن η^2 = ٠.٩٨٤

ويتحدد حجم التأثير ما إذا كان كبيراً أو متوسطاً أو صغيراً كالآتي :

٠.٢ = حجم تأثير صغير ٠.٥ = حجم تأثير متوسط ٠.٨ = حجم تأثير كبير

وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير وذو دلالة، مما يدل علي فاعلية التعلم التنافسي المدمج في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية الإبداع التكنولوجي لطالبات المجموعة التجريبية، وبالتحقق من صحة الفرض الأول والثاني للبحث وحساب حجم التأثير يكون قد تم الإجابة عن السؤال الرابع للبحث.

- **تفسير ومناقشة النتائج الخاصة بتنمية الإبداع التكنولوجي:**

في ضوء المعالجة الإحصائية لنتائج تطبيق اختبار مهارات الإبداع التكنولوجي، من خلال تحليل نتائج الجداول (١٣) ، (١٤) ، (١٥) يتضح انه قد حدث نمو في مهارات الإبداع التكنولوجي: مهارة الطلاقة الإبداعية التكنولوجية، مهارة المرونة الإبداعية التكنولوجية، مهارة الأصالة الإبداعية التكنولوجية، مهارة إدراك التفاصيل الإبداعية التكنولوجية، مهارة الحساسية للمشكلات الإبداعية التكنولوجية لدى طالبات المجموعة التجريبية، وأيضًا بالنسبة للدرجة الكلية للاختبار في التطبيق البعدي لاختبار الإبداع التكنولوجي مقارنة بالتطبيق القبلي لنفس الاختبار، وهذا النمو الكبير له دلالته الإحصائية، ويدل ذلك على فاعلية التعلم التنافسي المدمج في تنمية الإبداع التكنولوجي لدى طالبات الصف الأول الثانوي، ويمكن إرجاع هذه النتائج إلى:

- إعتماد استراتيجية التعلم التنافسي المدمج على نقل محور العملية التعليمية إلى الطالبات مما مكنهن من الإعتماد علي النفس وتحمل المسئولية وحرصهن على التعلم في ممارسة مهارات الإبداع التكنولوجي أثناء دراسة موضوعات الوحدة المقررة، حيث تم تقديم هذه الموضوعات في صورة أسئلة لا تتطلب حلا واحداً صحيحًا، وإنما تستدعي عدة حلول واستجابات، لتشجيع الطالبات على التوصل إلي أكبر عدد ممكن من الأفكار الغير تقليدية والغير مألوفة من خلال استخدامهن لعقولهن وخاماتهن.

- تنظيم مواقف التعلم التنافسي المدمج على نحو إيجابي يضمن مرور الطالبات بعمليات التفكير والإبداع ومن خلال تنظيم العمل في المواقف التعليمية على هيئة مجموعات تتعاون وتتشارك فيما بينها لمنافسة طالبات المجموعات الآخري، وفي ذات الوقت يتنافس طالبات كل مجموعة إيجابيًا لإظهار أقصي درجات الإبداع والابتكار خلال مواقف التعلم بما لا يسمح بالتعارض مع أهداف الآخرين أو العمل بشكل تنافسي سلبي وبهدف تحقيق أهداف المجموعة ككل.
- التعلم التنافسي عبر شبكة الإنترنت يساعد على إخراج الطاقات الكامنة والتميز في تحقيق الأهداف التعليمية، وبناءا على النتائج السابقة يتضح أن التعلم التنافسي المدمج يعد مجالا خصبًا لإتاحة الإبداع التكنولوجي.
- طبيعة الأنشطة والمهام التنافسية التي يتضمنها التعلم في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي والتي شجعت الطالبات على الانطلاق بتفكيرهن في عدة مسارات وإدراك العلاقات الجديدة ذات المعني بين مكوناتها وتنظيمها وتطبيقها للبحث عن المعرفة وإعمال العقل مما يساعد في زيادة دافعيتهن نحو التعلم.
- ساهمت استراتيجية التعلم التنافسي المدمج في خلق بيئة تعليمية تسعي بجميع طالبات المجموعات لتحقيق السبق من خلال المنافسة بين المجموعات وبعضها البعض أثناء التعلم وقد أدي ذلك لزيادة المهارات لدى طالبات المجموعة وتحقيق أداء مهاري متميز، مما ساعد على تحقيق مستوي أفضل ومرتفع في التطبيق البعدي لمهارات الإبداع التكنولوجي.
- اثراء المحتوي التعليمي بالعديد من مصادر وأدوات التعلم وجهًا لوجه أو إلكترونيًا ساهم بتوافق الأنماط المختلفة لتعلم الطالبات وساهم في تنويع أنماط التعلم لديهن وجعلهن لا يملون من نمط واحد لهذه المصادر مما حقق متعة التعلم.
- حفزت استراتيجية التعلم التنافسي المدمج معالجة الطالبات للمعلومات التكنولوجية وتطبيقاتها العملية بصورة تكاملية حيث بإمكانهن تجريب أفكارهن بشكل عملي، مما أتاح لهن الفرصة لممارسة عمليات التفكير ذات المستويات العليا سعيًا لإنتاج منتج يتحقق فيه مجموعة من المحكات مما هيأ بيئة محفزة لأفكارهن مارسن فيها مهارات الإبداع التكنولوجي.
- جاءت الأنشطة التعليمية التنافسية مترابطة ومتوافقة مع الحياة الواقعية للطالبات فتناولت مواقف مرتبطة بحاجاتهن واهتماماتهن وتحتاج إلي التفكير فيها لإعطاء أكبر عدد من الافكار والتفاصيل والافتراضات لإعادة استخدام الأشياء أو الأفكار بصور غير مألوفة وجديدة تمامًا والتفكير في أكبر عدد من الاحتمالات للمواقف الغير مألوفة التي قد يتعرضن لها في حياتهن اليومية أو المستقبلية والتفكير في أكبر عدد من الحلول والأفكار التكنولوجية لإدراك المشكلات ونواحي القصور في المواقف وبذلك يصبحون مبدعين تكنولوجيًا.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كلًا من"فرناندیز وكاريلو ورودريجيز" (Fernández, Carrillo & Rodríguez ,2010)، و(سامية يوسف، ٢٠١٣)، و(أشرف الحناوي، ٢٠١٣)، و"مراشي وديبا" (Marashi& Dibah, 2013)، و(ياسر فوزي وخالد أحمد،٢٠١٣)، و"تشارلز وتشينو" (Charles & Chinwe,2014)، و(محمود برغوت ومحمد خميس ومحمود الأستاذ، ٢٠١٤)، و"تشينج وأخرون" (Cheng, et al,2014)، و(محمد خلف الله، ٢٠١٦)، و(انتصار أليباتي،٢٠١٧)، و(رائد الظفيري، ٢٠١٧)، و(مي حسين وشيماء نورالدين،٢٠١٨)، و(سامح عبدالخالق،٢٠١٩).

- **ثانياً: النتائج المتعلقة بمقياس السلوك الإيثاري:**

وللإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث والذى ينص على: ما فاعلية التعلم التنافسي المدمج في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية السلوك الإيثاري لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟ . تم اختبار صحة الفرض الثالث والرابع للبحث كالآتي:

- **إختبار صحة الفرض الثالث:**

ينص الفرض الثالث على ما يلي: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة وطالبات المجموعة التجريبية في مقياس السلوك الإيثاري البعدي لصالح المجموعة التجريبية"، وللتحقق من صحة الفرض تم تطبيق اختبار "ت"، والجدول (١٦) يوضح ذلك:

جدول (١٦) دلالة الفرق بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة وطالبات المجموعة التجريبية في مقياس السلوك الإيثاري البعدي

مقياس السلوك الإيثاري	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
المحور الأول : سلوك المساعدة دون انتظار مقابل						
بعدي ضابطة	٣٧.٣٤١	٣.٥٥١	٣١	٦٢	٢١.١٨٨	٠.٠١
بعدي تجريبية	٦٦.٠٢١	٥.٣٦٧	٣٣			لصالح التجريبية
المحور الثاني : سلوك التعاطف مع الآخرين						
بعدي ضابطة	٤٣.١٥٨	٤.٠٠٥	٣١	٦٢	٢٠.٠٥٤	٠.٠١
بعدي تجريبية	٧٢.٤٥٣	٦.٠٠١	٣٣			لصالح التجريبية
المحور الثالث : سلوك المشاركة الاجتماعية						
بعدي ضابطة	٤٠.١٦٣	٣.٩٩٧	٣١	٦٢	٢٣.٣٦١	٠.٠١
بعدي تجريبية	٧٠.٧٠٩	٥.٨٨١	٣٣			لصالح التجريبية
مجموع مقياس السلوك الإيثاري ككل						
بعدي ضابطة	١٢٠.٦٦٢	٨.٧٩٩	٣١	٦٢	٣٨.٤٩٢	٠.٠١
بعدي تجريبية	٢٠٩.١٨٣	١٢.٠٢٧	٣٣			لصالح التجريبية

يتضح من الجدول (١٦) أن قيمة "ت" تساوي "٣٨.٤٩٢" لمجموع مقياس السلوك الإيثاري ككل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "٢٠٩.١٨٣" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "١٢٠.٦٦٢"، وذلك يؤكد تفوق أداء طالبات المجموعة التجريبية التي درست بإستخدام التعلم التنافسي المدمج

مقارنة بأداء طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس السلوك الإيثاري، وبناءا على ذلك يتحقق صحة الفرض الثالث.

- **إختبار صحة الفرض الرابع:**

ينص الفرض الرابع على ما يلي: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس السلوك الإيثاري لصالح التطبيق البعدي" ، وللتحقق من صحة الفرض تم تطبيق اختبار "ت"، والجدول (١٧) يوضح ذلك:

جدول (١٧) دلالة الفرق بين متوسط درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس السلوك الإيثاري

المجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "دح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
المحور الأول : سلوك المساعدة دون انتظار مقابل						
القبلي	٢٧.٥١٩	٢.٤٨٧	٣٣	٣٢	٢٤.٠٩٦	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٦٦.٠٢١	٥.٣٦٧				
المحور الثاني : سلوك التعاطف مع الآخرين						
القبلي	٢٩.١١١	٢.٦٧٤	٣٣	٣٢	٢٨.١٥٨	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٧٢.٤٥٣	٦.٠٠١				
المحور الثالث : سلوك المشاركة الاجتماعية						
القبلي	٣١.٤٥٦	٣.٢٢١	٣٣	٣٢	٢٥.٥١٢	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٧٠.٧٠٩	٥.٨٨١				
مجموع مقياس السلوك الإيثاري ككل						
القبلي	٨٨.٠٨٦	٧.٩٦٣	٣٣	٣٢	٥٠.١٩٣	٠.٠١ لصالح البعدي
البعدي	٢٠٩.١٨٣	١٢.٠٢٧				

يتضح من الجدول (١٧) أن قيمة "ت" تساوي "٥٠.١٩٣" لمجموع مقياس السلوك الإيثاري ككل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدى ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "٢٠٩.١٨٣" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "٨٨.٠٨٦" ، وذلك يؤكد أنه يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست الاقتصاد المنزلي باستخدام التعلم التنافسي المدمج في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس السلوك الإيثاري لصالح التطبيق البعدي، وبناءا على ذلك يتحقق صحة الفرض الرابع.

- **حجم تأثير إستخدام التعلم التنافسي المدمج في تنمية السلوك الإيثاري لطالبات الصف الأول الثانوي:**

ولحساب حجم تأثير المتغير المستقل (التعلم التنافسي المدمج) على المتغير التابع (السلوك الإيثاري) تم تطبيق معادلة مربع ايتا " η^2 "، ثم إيجاد " d"، والجدول (١٨) يوضح هذا الإجراء:

جدول (١٨) دلالة الفرق بين متوسط درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس السلوك الإيثاري

مقياس السلوك الإيثاري	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "دح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلي	٨٨.٠٨٦	٧.٩٦٣	٣٣	٣٢	٥٠.١٩٣	٠.٠١

البعدي	٢٠٩.١٨٣	١٢.٠٢٧				لصالح البعدي

يتضح من الجدول (١٨) أن قيمة "ت" تساوي "٥٠.١٩٣" لمقياس السلوك الإيثاري ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ ، حيث كان متوسط درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "٢٠٩.١٨٣" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي "٨٨.٠٨٦" ، مما يشير إلى وجود فروق حقيقية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي ، مما يدل على فاعلية استخدام التعلم التنافسي المدمج في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية الإبداع التكنولوجي والسلوك الإيثاري لدى طالبات المرحلة الثانوية، ولمعرفة حجم التأثير تم تطبيق معادلة ايتا : t = قيمة (ت) = ٥٠.١٩٣ ، df = درجات الحرية = ٣٢

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df} = ٠.٩٨٧$$

وبحساب حجم التأثير وجد إن η^2 = ٠.٩٨٧

ويتحدد حجم التأثير ما إذا كان كبيراً أو متوسطاً أو صغيراً كالآتي :

٠.٢ = حجم تأثير صغير ٠.٥ = حجم تأثير متوسط ٠.٨ = حجم تأثير كبير

وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير وذو دلالة، مما يدل على فاعلية التعلم التنافسي المدمج في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية السلوك الإيثاري لطالبات المجموعة التجريبية، وبالتحقق من صحة الفرض الثالث والرابع للبحث وحساب حجم التأثير يكون قد تم الإجابة عن السؤال الخامس للبحث.

- **تفسير النتائج الخاصة بتنمية السلوك الإيثاري:**

في ضوء المعالجة الإحصائية لنتائج تطبيق مقياس السلوك الإيثاري، من خلال تحليل نتائج الجداول (١٦) ، (١٧)، (١٨) يتضح أنه قد حدث نمو لدى طالبات المجموعة التجريبية في محاور أبعاد السلوك الإيثاري: سلوك المساعدة دون انتظار مقابل، سلوك التعاطف مع الآخرين، سلوك المشاركة الاجتماعية، وأيضًا بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس في التطبيق البعدي لمقياس السلوك الإيثاري مقارنة بالتطبيق القبلي لنفس المقياس، وهذا النمو الكبير له دلالته الإحصائية، ويدل ذلك على فاعلية التعلم التنافسي المدمج في نمو السلوك الإيثاري لدى طالبات الصف الأول الثانوي، ويمكن إرجاع هذه النتائج إلى:

- تأثير استراتيجية التعلم التنافسي المدمج وما تتضمنه من فنيات ساعدت على تنمية السلوك الإيثاري ونمو سلوك المساعدة دون انتظار مقابل وسلوك التعاطف مع الآخرين وسلوك المشاركة الاجتماعية لدى أعضاء المجموعة التجريبية.
- الأنشطة التنافسية المدمجة عززت نمو السلوك الإيثاري والمشاركة الإيجابية لدى طالبات المجموعة التجريبية وخفضت من الشعور بالأنانية

- شجعت استراتيجية التعلم التنافسي المدمج على بناء وتقوية العلاقات مع الآخرين، واحترام القوانين والنظام وتعلم الصبر والتعامل الإيجابي وتنمية العلاقات مع الآخرين واحترامهم والتدريب على الحوار الإيجابي الفعال مع الآخرين.
- ساهمت استراتيجية التعلم التنافسي المدمج على تكوين علاقات اجتماعية مثمرة مع الآخرين وذلك من خلال التعليمات وتقديم الذات والممارسة التي كان لها أثر إيجابي في تنمية السلوك الإيثاري لدى طالبات المجموعة التجريبية وتشجيعهن على التعبير عن أنفسهن بحرية ودون خوف وتقديم الآخرين عنهن.
- حددت تعليمات استراتيجية التعلم التنافسي المدمج القواعد الحاكمة لسلوك المجموعات والتي تقوم على روح الجماعة والتماسك ومشاركة الأخرين وصولا إلى أفضل النتائج.
- عززت استراتيجية التعلم التنافسي المدمج أداءات الطالبات لتصل إلى قمة الأخلاق والتميز والتمتع خلال المنافسة الاجتماعية التفاعلية الإيجابية من خلال تحفيز المعلمة لطالبات المجموعات عن السلوكيات الإيجابية الصادرة منهن عن طريق العبارات التحفيزية.
- تضمنت استراتيجية التعلم التنافسي المدمج تفعيل المجموعات التنافسية عبر شبكة الإنترنت مما أدي إلى زيادة التقبل والتفاهم بين الطالبات وتقبل وجهات النظر الأخرى وتكوين علاقات صحية بينهن.
- إتاحة الفرص لاندماج المجموعات في الأنشطة التنافسية وتقبل الأخطاء التي يقعون فيها بصدر رحب وسعة أفق وتشجيع إنتاجهن زاد من دوافعهن الداخلية الإيجابية.
- ساعدت استراتيجية التعلم التنافسي المدمج من خلال التعزيز والتغذية الراجعة على زيادة نشاط طالبات المجموعة التجريبية وإقبالهن على المشاركة في التعلم وزيادة استبصارهن بالسلوكيات المرفوضة، مما أدي إلى تكوين علاقات تتسم بالتفاعل في جو يسوده الاحترام المتبادل والتفاهم والحوار وإقبالهن علي الأنشطة بشكل تعاوني وإيجابي ولذلك كان من الطبيعي تفوقهن على طالبات المجموعة الضابطة وهذا يوضح فإعلية التعلم المستخدم. وتتفق تلك النتائج مع دراسة كلا من "كارشر"(Karcher,2005)، و(لمي الشيخلي،٢٠٠٦)، و(ماجد حسين وأفراح جعفر،٢٠٠٩)، و"حسيني" (Hosseini ,2010)، و(علي العمدة،٢٠١٣)، و(فؤاد أبو حطب وآمال صادق،٢٠١٤)، و(مني دربالة، ٢٠١٦)، و(انتصار البياتي،٢٠١٧).

- **ثالثاً: النتائج المتعلقة بتحديد العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث:**

وللإجابة عن السؤال السادس من أسئلة البحث والذي ينص على: ما العلاقة الارتباطية بين متوسط درجات طالبات الصف الأول الثانوي عينة البحث في كل من اختبار الإبداع التكنولوجي ومقياس السلوك الإيثاري

كنتيجة لدراستهن وحدة دراسية في الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي باستخدام التعلم التنافسي المدمج؟

- **تم إختبار صحة الفرض الخامس:**

وينص الفرض الخامس على ما يلي: "توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات التطبيق البعدي لطالبات الصف الأول الثانوي بالمجموعة التجريبية عينة البحث في اختبار مهارات الإبداع التكنولوجي ومقياس السلوك الإيثاري بعد دراستهن لوحدة دراسية في الاقتصاد المنزلي باستخدام التعلم التنافسي المدمج" ، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين محاور اختبار مهارات الإبداع التكنولوجي ومحاور مقياس السلوك الإيثاري، والجدول (١٩) يوضح قيم معاملات الارتباط:

جدول (١٩) مصفوفة الارتباط بين محاور اختبار مهارات الإبداع التكنولوجي ومحاور مقياس السلوك الإيثاري

	سلوك المساعدة دون انتظار مقابل	سلوك التعاطف مع الآخرين	سلوك المشاركة الاجتماعية	السلوك الإيثاري ككل
مهارة الطلاقة الإبداعية التكنولوجية	٠.٨٠٧**	٠.٩١٢**	٠.٨٥٨**	٠.٧٦٣**
مهارة المرونة الإبداعية التكنولوجية	٠.٩٢١**	٠.٦١٣*	٠.٩٠٥**	٠.٧٢٦**
مهارة الأصالة الإبداعية التكنولوجية	٠.٧٤٦**	٠.٨٠٠**	٠.٦٤٢*	٠.٨١٧**
مهارة إدراك التفاصيل الإبداعية التكنولوجية	٠.٦٠٩*	٠.٨٢١**	٠.٧٣٦**	٠.٨٧٢**
مهارة الحساسية للمشكلات الإبداعية التكنولوجية	٠.٨٣٩**	٠.٩٥٧**	٠.٦٢٧*	٠.٧٨٥**
اختبار مهارات الإبداع التكنولوجي ككل	٠.٧١٢**	٠.٨٩٨**	٠.٧٥٣**	٠.٨٤٨**

** دال عند ٠.٠١ * دال عند ٠.٠٥

يتضح من الجدول (١٩) وجود علاقة ارتباط طردي بين محاور اختبار مهارات الإبداع التكنولوجي ومحاور مقياس السلوك الإيثاري عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، ٠.٠٥ ، فكلما زاد مهارات الإبداع التكنولوجي بمحاورها "مهارة الطلاقة الإبداعية التكنولوجية ، مهارة المرونة الإبداعية التكنولوجية ، مهارة الأصالة الإبداعية التكنولوجية ، مهارة إدراك التفاصيل الإبداعية التكنولوجية ، مهارة الحساسية للمشكلات الإبداعية التكنولوجية" كلما زادت السلوك الإيثاري بمحاوره "سلوك المساعدة دون انتظار مقابل ، سلوك التعاطف مع الآخرين ، سلوك المشاركة الاجتماعية"، وبذلك يتحقق صحة الفرض الخامس ويكون قد تمت الإجابة عن السؤال السادس للبحث.

- **تفسير النتائج الخاصة بالعلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث:**

يمكن إرجاع النتائج السابقة إلى:

- أن تنمية مهارات الإبداع التكنولوجي قد ساهمت في تنمية أبعاد ومحاور السلوك الإيثاري وتبين ذلك في سلوك الطالبات ودافعيتهن نحو الثقة في

النفس وتنمية عدة سلوكيات منها سلوك المساعدة دون انتظار مقابل وسلوك التعاطف مع الآخرين وسلوك المشاركة الاجتماعية.

- أتاحت استراتيجية التعلم التنافسي المدمج طالبات المجموعة الواحدة على تقديم التغذية الفورية لباقي زملائها والاستفادة من بعضهن البعض في التعلم وتطوير وتبادل الأفكار والآراء والمرونة العالية والحوار الإيجابي الفعال بينهن والذي يتيح مناخ مميز أثناء التعلم مما يزيد من رغبتهن في مواصلة التعلم ورفع كفاءتهم السلوكية والأدائية.
- ساعدت استراتيجية التعلم التنافسي المدمج على تقديم نوعية جديدة من التعلم تناسب خصائص واحتياجات الطالبات من ناحية وتناسب طبيعة الموضوعات وأهدافها التعليمية التي تسعي لتحقيقها من ناحية آخري، وتواجد المعلمة في الوقت المناسب للرد عن استفسارات الطالبات سواء من خلال شبكة الإنترنت أو داخل الفصل وجهًا لوجه، كل ما سبق ساهم في خلق جو من الألفة اتجاه تعلم مادة الاقتصاد المنزلي، وهذا ما تفتقر إليه الطريقة التقليدية.
- ساعدت استراتيجية التعلم التنافسي المدمج وجهًا لوجه وعبر شبكة الإنترنت وتطبيقاته على توفير مجموعة من مصادر التعلم المتنوعة كالروابط الإلكترونية والعروض التقدمية والوسائل المعينة من صوت وصورة متحركة وثابتة التي ساعدت على إثراء المحتوي التعليمي وعرضه بشكل شيق وجذاب داخل الفصل وإلكترونيًا وتوفير المنافسة والتسابق بين مجموعات التعلم من خلال الأنشطة والمواقف والمهام التنافسية المدمجة، مما ساعد على محاولة كل مجموعة تحقيق أفضل أداء ممكن بين المجموعات وبأقصى جهد وفي أقل وقت وبممارستهن للمهارات الإبداعية التكنولوجية من منطلق التعاون الذي يقوي التنافس الإيجابي بينهن والاتجاه نحو السلوكيات الإيثارية التي تعزز الديمقراطية والمشاركة والمرونة العالية في تبادل وتطوير الأفكار أثناء العمل وتكوين علاقات إيجابية متبادلة بين المجموعات في إطار السلوكيات المرغوبة التي تشحذ التنافس.
- الأجواء الديمقراطية التي تمتعت بها طالبات المجموعة التجريبية أثناء التدريس خلقت مناخًا تعليمًا ملائمًا أسهم في زيادة تركيز الطالبات وتفتح أذهانهن وتنمية قدراتهن ومهاراتهن ومرونتهن العالية في تقديم أفكار وابتكارات جديدة وغير مسبوقة والقابلة للتطبيق، وتنمية مهاراتهن الاجتماعية والسلوكيات والقيم الإيجابية التي تشتمل على تفضيل المصلحة العامة على المصالح الشخصية والتي تعزو نزعتهن على دوافع الأنانية والعدوانية، وينتج عنها الشعور بالمسئولية الاجتماعية والاتجاه نحو حب الآخرين والشعور باحتياجات الآخرين.
- الاعتماد في التعلم التنافسي المدمج على تشجيع الطالبات على تحمل نتاجات تعلميهن وزيادة فاعليتهن والمثابرة في التعلم وزيادة الفائدة المرجوة منه باعتبار أن المرونة في التعلم تساعد على تنفيذ أنشطة التعلم بما

يتناسب مع احتياجات وظروف الطالبات فيحقق نسب استيعاب ونمو في المهارات أعلي من التعلم التقليدي.

- تقويم المجموعات بطريقة مستمرة وتوجيههن من قبل المعلمة أثناء العمل التنافسي وفقا لحاجاتهن ومدي تقدمهن ومدي ممارستهن للمهارات التنافسية وسلوكهن ساعد على تقديم تغذية راجعة وتحسين أداء الطالبات أثناء أداء الأنشطة وتحقيق نتائج إيجابية وتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة والمهارات المرتبطة بحاجات ومتطلبات الطالبات والقابلة لتطبيق معارف تكنولوجية جديدة، وساعدت على تقدم الطالبات في التعلم اذا كانت الإجابات صحيحة أو تعديلها إذا كانت خطأ ومن ثم ساعد علي زيادة الرغبة في التعلم دون النظر إلي المكسب أو الخسارة، وساعد علي تقوية الدوافع الداخلية والخارجية للطالبات وزيادة المعرفة بالسلوكيات المرفوضة أي يمكننا القول أن توافر السلوك الإيثاري كمعيار في التعلم ومتغير مؤثر في عملية التعلم يعزز من التنافس الاستمتاعي والإيجابي والإبداع التكنولوجي.

وهذا يتفق مع ما أكدته نتائج دراسة (حمزة أبو النصر ومحمد جمل،٢٠٠٥)، و(خالد أبو الهيجاء،٢٠٠٦)، و "ياه ووي" (Yeh&Wu,2006)، و"ريجاريث وأخرون" (Regueras, et al ,2011).

ومن خلال إجراءات البحث ونتائجه وتدعيمها بنتائج الدراسات تم الإجابة عن السؤال الرئيس للبحث، وهو "كيف يمكن استخدام التعلم التنافسي المدمج في تدريس الاقتصاد المنزلي وقياس فاعليته في تنمية الإبداع التكنولوجي والسلوك الإيثاري لدى طالبات المرحلة الثانوية".

• خامساً: توصيات البحث:

• توصيات خاصة بالإشراف والتدريب التربوي:

- عقد دورات تدريبية لمديري المدارس والمعلمين وتوضيح آلية العمل بطريقة التعلم التنافسي المدمج وإيجابياته وكيفية استخدام أدوات الاتصال عبر شبكة الإنترنت.
- عقد دورات تدريبية لمعلمات الاقتصاد المنزلي أثناء الخدمة تهدف إلي تشجعيهن على استخدام التعلم التنافسي المدمج في المراحل التعليمية المختلفة وتعريفهن بمهارات الإبداع التكنولوجي وأبعاد السلوك الإيثاري وكيفية تنميتهن لدى الطالبات.

• توصيات خاصة بالمعلمين:

- إعادة النظر في برامج إعداد معلمة الاقتصاد المنزلي بكليات الاقتصاد المنزلي والتربية النوعية بحيث يتم تطويرها بصفة دورية في ضوء متطلبات العصر الحالي بحيث تكسب المعلمات مستوي عالٍ من الإبداع التكنولوجي والسلوك الإيثاري في حياتهن العلمية والعملية.

- توعية المعلمين بأهمية التنافس والعمل في مجموعات لما له من أثر إيجابي في إتاحة التواصل بين المتعلمين وتبادل الخبرات بينهم مما يساهم في تعميق فهم موضوعات المحتوي التعليمي.

- **توصيات خاصة بمخططي ومطوري المناهج:**
- نشر ثقافة الإبداع التكنولوجي ودعمه وتنميته من خلال عمل مسابقات تكنولوجية إبداعية ضمن خطط المناهج الدراسية للمواد التعليمية لرعاية المتعلمين المبدعين وتشجعيهم على توظيف كل ما هو جديد لديهم من مواد لإخراج الابتكار والإبداع على شكل تطبيقات علمية مفيدة وقيمة غير مألوفة أو أفكار بناءة تساعد على تطوير المجتمع.
- التأكيد على مطوري مناهج الاقتصاد المنزلي بوزارة التربية والتعليم بضرورة تخطيط وإثراء موضوعات مناهج الاقتصاد المنزلي بشكل يساعد على تنمية مهارات الإبداع التكنولوجي.

- **توصيات خاصة بالبيئة التعليمية والمجتمع المدرسي:**
- تفعيل أدوار اللجان العلمية وعلى رأسهم لجنة الإبداع التكنولوجي عن طريق عقد ورش عمل التي تتيح للمتعلمين فرصة المشاركة بها من خلال إنتاج بعض الابتكارات التكنولوجية لتشجيعهم على إطلاق إبداعاتهم التكنولوجية واكتشاف قدراتهم، ولجنة السلوكيات الأخلاقية الإيجابية والتي تهتم بتوجيه سلوكيات المتعلمين عن طريق القيام عقد ندوات حول السلوكيات الأخلاقية كالسلوك الإيثاري لحث المتعلمين على ممارسة تلك السلوكيات.

- **توصيات خاصة بالباحثين:**
- إجراء مزيد من الأبحاث والدراسات لبحث فعالية التعلم التنافسي المدمج في تحقيق نواتج تعلم آخري بمختلف المقررات الدراسية ومدي تأثيره في تنمية الدافعية نحو التعلم.
- إجراء بحوث مشابهة لهذا البحث للوقوف على واقع مهارات الإبداع التكنولوجي في العملية التعليمية وتحديد الصعوبات التي تعرقل تنميته.

- **توصيات خاصة بطرق واستراتيجيات التدريس:**
- التأكيد على الدمج بين التعلم الإلكتروني والتعلم التنافسي التقليدي للوصول إلى تعلم تنافسي مدمج يحقق الجدوى والفاعلية القصوى من العملية التعليمية.
- التركيز على استراتيجيات تدريسية تجعل من المتعلم هو محور العملية التعليمية وهو الباحث عن المعلومات وتعطيه الفرص الكافية للتعبير عن آراءه وتوضيحها فلم يعد يقتصر دور المتعلم من كونه مجرد متلقي فقط.

- **سادساً: مقترحات البحث:**
- دراسة أثر استخدام التعلم التنافسي الفردي والجمعي المدمج على تنمية التفكير الناقد والسلوك الإيثاري لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

- تطوير مناهج الاقتصاد المنزلي في ضوء مهارات الإبداع التكنولوجي والاتجاه نحو المشاركة الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- مدي فاعلية برنامج إرشادي قائم على استراتيجية القصص الرقمية في تدريس الاقتصاد المنزلي لإكساب تلميذات المرحلة الابتدائية السلوكيات الإيثارية والعادات العقلية المنتجة.
- برنامج إثرائي قائم على استراتيجيات التنافس في الاقتصاد المنزلي لتنمية السجايا العقلية والسلوك الإيثاري لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الإعدادية.
- فاعلية وحدة إثرائية في الاقتصاد المنزلي وفق اتجاه تعليم STEM لإثراء مهارات الإبداع التكنولوجي والارتقاء بمستوي الطموح الأكاديمي للطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية.
- فعالية برنامج تدريبي مقترح لتنمية أبعاد السلوك الإيثاري وأثره في القدرات التدريسية الإبداعية لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي في ضوء تعزيز القدرة التنافسية للتعليم النوعي.
- أثر توظيف استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الإبداع الجاد في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية مهارات التفكير التكنولوجي لطالبات المرحلة الثانوية.
- وحدة مقترحة قائمة على استراتيجية حدائق الأفكار المدمجة في مقرر التربية الأسرية وقياس فاعليتها في تنمية مهارات الإبداع التكنولوجي لطالبات الإعدادي المهني.

• المراجع العربية:

- أحمد الشافعي إبراهيم (٢٠١٦): تأثير استخدام التعليم المدمج على تنمية بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لتلاميذ المرحلة الثانوية. **مجلة بحوث التربية الرياضية** : جامعة الزقازيق ، مج٥٤، ع١٠٠.
- أحمد محمود عامر (٢٠١٧): التعلم التنافسي المدمج ، مقال متاح علي موقع تعليم جديد: https://www.new-educ.com/
- أحمد وعدالله ألطريا (٢٠٠١): اتجاهات الحداثة لدى طلبة جامعة الموصل وعلاقتها ببعض المتغيرات، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية، جامعة الموصل.
- إدريس العلوى العبدلاي (٢٠٠١): **مفهوم القيم في الإسلام ومدى اعتمادها كمصدر من مصادر التشريع في ازمه القيم ودور الأسرة في تطول المجتمع المعاصر**، الرباط : مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية.
- أشرف أكرم الحناوي (٢٠١٣): فاعلية استراتيجيات التعلم التعاوني والتنافسي والتوليفي عبر الويب علي تنمية التحصيل والتفكير الناقد ومهارات التعلم الاجتماعي لدى طلبة جامعة الأقصى بغزة، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس.
- أمل بنت عبدالله عمدة (٢٠٠٨): فاعلية استخدام التعلم التعاوني في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة أم القرى السعودية.
- أميرة محمد أحمد (٢٠١٧): استخدام التعلم المدمج القائم على تطبيقات الحوسبة السحابية وأثره في تنمية إدارة الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية ، **الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية** – دراسات وبحوث، ع٣٤.

- أمينة عشرى عبدالحميد (٢٠١٠): فاعلية برنامج معرفى سلوكي لتنمية السلوك الإيثاري لدى عينة من المراهقين ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية ، جامعة عين شمس.
- انتصار زين العابدين البياتي (٢٠١٧): أثر استراتيجية التعلم التنافسي في التحصيل لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التربية الإسلامية، **مجلة البحوث التربوية والنفسية** – العراق، ع ٥٣.
- أنس بن عبداللطيف الخطيب (٢٠١٤): أثر استخدام تقنية Show Me على تحصيل الطلاب في مقرر اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- إيزيس عازر نوار (٢٠٠٨): **الاقتصاد المنزلي** ، ط١ ، القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
- إيمان بنت إبراهيم المنيع، و إبراهيم بن مقحم المقحم (٢٠١٧): أثر برنامج الكورت في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمقرر التربية الأسرية ، **مجلة كلية التربية**: جامعة أسيوط ، مج٣٣، ع٣.
- أيمن غريب ناصر (٢٠١٠): الإيثار والأنانية والتعاطف الوجداني والهوية الخلقية لدى طلاب ومعلمي الأزهر. في المؤتمر السنوي الخامس عشر - الإرشاد الأسري وتنمية المجتمع نحو آفاق إرشادية رحبة: جامعة عين شمس - مركز الارشاد النفسي القاهرة: مركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس، مج ١.
- بثينة عبدالخالق إبراهيم (٢٠١٢): تأثير أسلوب التعلم التنافسي في التحصيل المعرفي و الأداء المهارى والإنجاز لفعالية رمي القرص، **مجلة الفتح** – جامعة ديالى، ع ٥٠.
- تغريد عمران (٢٠٠٤): دراسة تحليلية ناقدة لتطور تدريس الاقتصاد المنزلي في ضوء الاتجاهات الحديثة في التدريس ، المؤتمر العلمي لجمعية المناهج وطرق التدريس "مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة" دار الضيافة ، جامعة عين شمس .
- جيهان احمد سالم (٢٠٠٩): فعالية استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس الاقتصاد المنزلي على التحصيل وبقاء أثر التعلم لطالبات المرحلة الإعدادية المهنية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .
- حمزة حمزة أبو النصر و محمد جهاد جمل (٢٠٠٥): **التعلم التعاوني الفلسفة والممارسة** ، ط١، العين: دار الكتاب الجامعي.
- خالد عبدالفتاح أبو الهيجاء (٢٠٠٦): أثر تنفيذ الأنشطة العلمية باستخدام الاستراتيجيات الفردية والتعاونية والتنافسية في اكتساب المهارات المخبرية العملية التحصيل العلمي لدى طالبات المرحلة الأساسية، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا .
- خالد محمد النجار(٢٠١٦): فعالية برنامج قائم على التعلم الخليط لتنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب الصم بجامعة الملك سعود ، **مجلة التربية الخاصة والتأهيل** - مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل ، مج ٣ ، ع ١١، ج ٢.
- خميس جمعة برهوم (٢٠١٣): اثر استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست فى تنمية مهارات التفكير الإبداعي واتخاذ القرار بالتكنولوجيا لدي طلبة الصف العاشر الأساسي ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية – غزة .
- داليا فاروق عبد الكريم وأميرة محمد شهاب (٢٠١٣): اثر استخدام طريقة حل المشكلات في تنمية التفكير الاستدلالي والسلوك الإيثاري لدى طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية الأساسية، **مجلة جامعة تكريت للعلوم** ، م ٢٠ ، ع ٤.
- رائد عواد الظفيري (٢٠١٧): أثر استخدام محررات ويكي التعاونية والتنافسية في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** - فلسطين، مج ١، ع ٨.
- رباب حلمي أحمد (٢٠١٦): السلوك الإيثاري وعلاقته بالتفكير الأخلاقي لدى الصف الأول الثانوي العام والفني ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.

- رضا مسعد السعيد (٢٠١٨) : التعلم المدمج: مدخل تكنولوجي لتنمية مهارات الاستخدام الآمن للإنترنت والوعي بأخلاقيات التكنولوجيا المعاصرة ، **مجلة تربويات الرياضيات**- الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات ، مج ٢١، ع٣.
- رنا عبد علي زيدان (٢٠٠٨): اثر التعلم التنافسي في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع العام ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية\ابن رشد ، جامعة بغداد .
- زكية حميد منخى (١٩٩٥): قياس السلوك الإيثاري لدي طلبة جامعة بغداد "بناء وتطبيق"، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية الأولي \ابن رشد ،جامعة بغداد.
- زهية صالح زيتون (٢٠٠٣): أساليب التعلم المفضلة لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة عجلون وعلاقتها ببعض المتغيرات، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة اليرموك.
- زينب أبو سريع حسن وشذا احمد إمام (٢٠١٧): فاعلية برنامج مقترح قائم على اللعب في تنمية بعض مهارات عمليات العلم والميول العلمية لدى طفل الروضة وأثره على السلوك الإيثاري لديهم ، **مجلة كلية التربية في العلوم التربوية جامعة عين شمس** – مصر ، مج ٤١ ، ع ١.
- سامح إبراهيم عبدالخالق (٢٠١٩): برنامج قائم على التعلم التنافسي لتنمية مهارات إدارة المعرفة والتفكير المتشعب لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة المنطق، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**: الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع١١٠.
- سامية محمود يوسف (٢٠١٣) : فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني التنافسي في تنمية بعض مهارات استخدام الخرائط لدى طلاب المرحلة الثانوية ، **مجلة كلية التربية بالسويس** - مصر ، مج ٦ ، ع ٣ .
- سعيد محمد حسن (٢٠١٤): فاعلية برنامج تكاملي بين العلوم والتكنولوجيا قائم على استراتيجية التصميم في التحصيل وتنمية مهارات الإبداع العلمي والتكنولوجي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، **المجلة التربوية** – الكويت ، مج ٢٨، ع ١١١.
- سلوي السيد عبدالمقصود (٢٠١٧): فاعلية استخدام مقرر إلكتروني في الاقتصاد المنزلي للصف الأول من المرحلة الإعدادية ودراسة أثره في تنمية بعض المهارات والمعارف الإدارية لدي الطالبات، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية النوعية ، جامعة بورسعيد.
- سهيل أحمد الهندي (٢٠٠١): دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وج□ة نظرهم، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية – غزة .
- شيماء بهيج متولي (٢٠١٦): فاعلية استراتيجيتي شبكات التفكير البصري والفورمات على تنمية التفكير الاستدلالي و مفهوم الذات الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية ، **مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية** - رابطة التربويين العرب – مصر ، ع١ .
- شيماء شعبان محمود (٢٠١٠): فعالية المدخل المنظومي في تنمية التحصيل الدراسي وبعض مهارات التفكير العلمي في مادة الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الأول الإعدادي – دراسة تجريبية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة .
- شيماء مصطفي الزغبي (٢٠١٢): أثر التكامل والانفصال بين الطريقة المعملية والتعليم الإلكتروني في تحصيل تلميذات المرحلة الإعدادية وزمن تعلمهن ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية.
- عبدالرحمن جواد شعت (٢٠١٥): اثر الخصائص والممارسات السلوكية على مستوى الإبداع التكنولوجي لدى رواد الأعمال ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ، جامعة الأزهر – غزة .
- عبدالكريم المدهون (٢٠١٧): السلوك الإيجابي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة كليات جامعة فلسطين بغزة ، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية** – فلسطين ، مج ٦، ع ١٩.

- عبدالله حسين العادلي (٢٠١١): فاعلية نموذج مقترح قائم على التعليم المدمج في إكساب طلاب المرحلة الثانوية مهارات تصميم واستخدام قواعد البيانات ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة حلوان .
- عبدالمنعم إبراهيم المدهون (٢٠١٤): دور الإدارة المدرسية في الحد من معوقات الإبداع التكنولوجي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية -غزة.
- عبيد عياد العنزي وإلهام عبدالحميد فرج ومنال عبدالعال مبارز(٢٠١٨): أثر استخدام التعلم المدمج على تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة الجغرافيا بالمملكة العربية السعودية ، **المجلة العربية للتربية النوعية** - المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، ع٣.
- علي علي العمدة (٢٠١٣): أثر اختلاف نمط المحاكاة (ثنائي الأبعاد – ثلاثي الأبعاد) وأسلوب التعلم (تعاوني – تنافسي) في ألعاب الفيديو على التحصيل الرياضي وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، ع ٣٧، ج ٣.
- غادة محمد النوبي (٢٠١٤): فعالية برنامج تدريبي قائم على التعلم المدمج في تنمية الذكاء الثقافي وبعض مهارات التدريس الأدائية لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية ، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس** - رابطة التربويين العرب ، ع٥٠.
- فتحي عبدالرحمن جروان (٢٠١٠): **تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات** ، ط٥ ، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- فؤاد أبو حطب وآمال صادق (٢٠١٤): **علم النفس التربوي** ، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- كريم بلاسم الكعبي وعائدة عبود الحيدري (٢٠١٨): فاعلية استراتيجية المظلة العنقودية في التفكير الإبداعي لدي طالبات الصف الأول المتوسط في مادة العلوم ، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية** : جامعة بابل ، ع ٤١.
- كريمة مسعد أبو قاسم (٢٠١٥): فاعلية برنامج لتنمية السلوك الإيثاري لدى عينة من أطفال الروضة ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .
- كمال عبدالحميد زيتون (٢٠٠٥): **التدريس : نماذجه ومهاراته** ، ط٢، القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- كوثر حسين كوجك (٢٠٠٦): **اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس " التطبيقات في مجال التربية الأسرية – الاقتصاد المنزلي** ، ط٣ القاهرة: عالم الكتب.
- لمى سمير الشيخلي (٢٠٠٦): تأثير أسلوب التنافس الذاتي والجماعي لذوى الاستقلال مقابل الاعتماد في المجال الإدراكي في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الأساسية بكرة الطائرة ، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة بغداد.
- لمياء محمود القاضي (٢٠١١): أثر برنامج قائم على التعلم الإلكتروني في تنمية الوعى الملبسى والاتجاه نحو المستحدثات التكنولوجية لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية.
- ليلى محمد الوكيل (٢٠١٠): تنمية التفكير التكنولوجي والاتجاه نحو المادة باستخدام نماذج تدريس التكنولوجيا في الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية والإعدادية ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان
- ماجد عباس حسين وأفراح محمد جعفر (٢٠٠٩):**علم النفس التربوي أفاق مستقبلية** ، العراق: مؤسسة مصر للكتاب العراقي .
- مجدى محمد الشحات و خالد عوض البلاح (٢٠١٢): السلوك الإيثاري وعلاقته بالذكاء الوجداني والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية – جامعة القصيم السعودية** ، مج ٦ ، ع ١.
- محبات محمود أبو عميرة (١٩٩٧): تجريب استخدام استراتيجيتي التعلم التعاوني الجمعي والتعلم التنافسي الجمعي في تعليم الرياضيات لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة ، دراسات

في المناهج وطرق التدريس: جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، ع ٤٤.

- محمد أحمد سعفان (٢٠١٢): **مقياس السلوك الإيثاري للأطفال التقنين، العبارات، التعليمات** ، القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- محمد جابر خلف الله (٢٠١٦): فاعلية استخدام التعلم التشاركي والتنافسي عبر المدونات الإلكترونية في إكساب طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم (مستقلين - معتمدين) مهارات توظيف تطبيقات الجيل الثاني للويب في التعليم ، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس** - السعودية، ع٧٠.
- محمد خليل فايد (٢٠٠٨): التعلم بطريقتي التعاون والتنافس واثرهما على تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات في الصفين الخامس الأساسي و الأول ثانوي و اتجاهاتهم نحو كل من الطريقتين ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية.
- محمد عبادي الحسيني (٢٠١١): اثر استعمال أسلوب التنافس بين المجموعات في التحصيل لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة بابل .
- محمد عبدالله شاهين (٢٠١٨): **الاقتصاد المعرفي وأثره على التنمية الاقتصادية للدول العربية** ، ط١، القاهرة: دار حميثرا للنشر والترجمة.
- محمود كامل الناقة (٢٠١٤): أسس تطوير المناهج الدراسية ومعاييره في ضوء التحديات المعاصرة ، المؤتمر العلمي الثالث والعشرون للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس بعنوان : تطوير المناهج ، رؤى وتوجهات - مصر، مج١.
- محمود محمد برغوت (٢٠١٣): أثر التفاعل بين أنواع المحاكاة الإلكترونية والأسلوب المعرفي في اكتساب المفاهيم التكنولوجية وتنمية الإبداع التكنولوجي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس .
- محمود محمد برغوت ومحمود حسن الأستاذ ومحمد عطية خميس (٢٠١٤): تصميم برنامج كمبيوتر تعليمي قائم على محاكاة العمليات وأثره على اكتساب المفاهيم التكنولوجية وتنمية الإبداع لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بغزة ، **مجلة البحث العلمي في التربية**- مصر، ع ١٥ ، ج١.
- مروة صلاح سعادة (٢٠١٣): فعالية برنامج لتدريس مادة الاقتصاد المنزلي باستخدام خرائط السلوك في تنمية التحصيل الدراسي والسلوك الخلقي ووعي طالبات المرحلة الإعدادية بالقضايا المعاصرة ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية.
- مروة محمد ماضي (٢٠٠٨): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية السلوك الإيثاري للأطفال المعاقين سمعيا ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية بالإسماعيلية – جامعة قناة السويس.
- مريم محمد الفقي (٢٠١٦): فعالية برنامج قائم على نظرية التعلم المستند للدماغ لتنمية مهارات التدريس الإبداعي للطالبات المعلمات وبعض القدرات الإبداعية لدى تلميذاتهن ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان.
- مندور عبدالسلام فتح الله (٢٠٠٣): استراتيجيات مقترحة لتنمية الإبداع التكنولوجي لدى التلاميذ الموهوبين بالتعليم الأساسي ، **مجلة التربية** – قطر ، س ٣٢ ، ع ١٤٥.
- منى احمد دربالة (٢٠١٦): فاعلية برنامج تنافسي تعاوني في تنمية بعض المهارات الاجتماعية والحد من السلوك الفوضوي. **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- مها صبري إبراهيم (٢٠٠٠): سمات الشخصية وعلاقتها بالسلوك الإيثاري لدى طلاب المرحلة الثانوية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ،جامعة الزقازيق.
- مها فتح الله نوير (٢٠٠٩): فعالية برنامج مقترح في الاقتصاد المنزلي قائم على خرائط السلوك في تنمية السلوكيات البيئية الإيجابية والقدرة على اتخاذ القرار للتلاميذ المكفوفين بالمرحلة الابتدائية ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان.

- مها فتح الله نوير (٢٠١٦): فاعلية وحدة إثرائية في الاقتصاد المنزلي قائمه على التعليم التخيلي الموجه لإثراء الخيال العلمي والارتقاء بمستوي الطموح الاكاديمي للطالبات الموهوبات بالمرحلة الإعدادية ، **مجلة القراءة والمعرفة** – مصر ، ع ١٧١.
- المهدى المنجرة (١٩٨٤): الإبداع التقنولوجى والقيم الإنسانية، **مجلة الأكاديمية** - المغرب ، ع ١.
- مي حسين حسين وشيماء أسامة نور الدين (٢٠١٨): أثر العلاقة بين نمطي التعليم التنافسي الإلكتروني القائم علي منصات التعليم الإلكترونية والأسلوب المعرفي في تنمية التصميم الإبداعي للملصق التعليمي والدافعية للإنجاز والكفاءة الذاتية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم ، تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث: **الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية** – مصر ، ع ٣٧
- نجلاء غانم الحمداني (٢٠٠٨): أثر برنامج تربوي في تنمية السلوك الإيثاري لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة الموصل.
- نهى يوسف السيد (٢٠١٦): وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي باستخدام شبكات التفكير البصرى في تنمية مهارات التفكير التأملي وتحسين مستوى المثابرة في أداء المهام الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، **مجلة القراءة والمعرفة** – مصر ، ع ١٧٨.
- هالة سعيد أبو العلا (٢٠١٦): تصور مقترح لتدريس الاقتصاد المنزلي في ضوء مبادئ التعلم المستند إلى الدماغ وأثره على تنمية البنية المعرفية ومهارات التفكير فوق المعرفي لطالبات المرحلة الثانوية، **العلوم التربوية**: جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية مج٢٤، ع٤.
- هالة سعيد أبو العلا (٢٠١٠): استراتيجية تدريسية قائمة على الخرائط المفاهيمية في تدريس الاقتصاد المنزلي و تأثيرها على التحصيل و مهارات التفكير الإبداعي لطلبات المرحلة الإعدادية، **مجلة البحوث النفسية والتربوية**: جامعة المنوفية ، مج٢٥، ع ٣.
- هالة محمد شمبولية (٢٠١٧): الإسهام النسبي لتفضيلات أساليب التعلم في إطار نموذج كوفيلد Coffield في التنبؤ بالأداء الأكاديمي لدى طلاب تكنولوجيا البصريات مرتفعي ومنخفضي السلوك الإيثاري ، **مجلة كلية التربية جامعة بنها** – مصر ، مج ٢٨، ع ١١١.
- هانم عبد العاطي الجندي (٢٠٠٣): السلوك الإيثاري وقابلية التعاطف في علاقتهما بالمساندة الاجتماعية لدى عينة من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية بدمنهور ، جامعة الإسكندرية.
- هيام عبد الراضي أبو المجد ولمياء محمود القاضي (٢٠١٢) : أثر برنامج قائم على التعلم المدمج في تنمية التفكير المستقبلي و الاتجاه نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية بعفيف ، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس** – السعودية ، ع ٢٦ ، ج٣.
- وفاء فؤاد شلبي وعزة محمد جاد ورحاب نبيل خليفة وإيمان عبدالله محمود (٢٠١٦): فاعلية التعليم المدمج في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية عادة المثابرة والتفكير في التفكير لدى تلميذات المدرسة الابتدائية ذوي أنماط التعلم السمعي والبصري ، **العلوم التربوية** – مصر ، مج ٢٤، ع ٣.
- ياسر محمود فوزى وخالد أبو المجد أحمد (٢٠١٣): استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم التنافسي كمدخل لتحسين الأداء في مجال تشكيل الحلى المعدني ، **مجلة العلوم التربوية** – مصر ، مج ٢١ ، ع ١.
- يسرى علي غباشنة (١٩٩٤): اثر أسلوب التعلم التعاوني والقدرة القرائية في الاستيعاب القرائي ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة اليرموك.

• المراجع الأجنبية:

- Anissimov, M. (2017): "What is Technology?", **WiseGeek**, Retrieved from: http://www.wisegeek.org/what-is-technology.htm
- Aspden, L. & Helm, L.(2008): Making The Connection In a Blended Learning Environment , **Educational Media International**, 41(3).

- Batson,D. C. (2011) : **Altruism in Human**, New York:Oxford Univ Press.
- Buket,A. & Meryem,Y. (2006):A Study on student's views on blended learning environment , **Turkish online Journal of Distance Education-TOJDE**, 7(3).
- Carman, J. M.(2005): blended learning design: five key ingredients. Retrieved from:https://www.it.iitb.ac.in/~s1000brains/rswork/dokuwiki/media/5_ingredientsofblended_learning_design.pdf
- Chang,F.Y. (2003): The relationships among pupils' explanatory style, domain knowledge, creative life experience and their technological creativity, **MA.**, Philadelphia , university of Pennsylvania.
- Charles D. , Patsy D. M.& Joel L. H. (2004): Blended Learning , **Center for Applied Research**, 7.
- Charles, N. U. & Chinwe , O. (2014): Effects of Competitive Learning Strategy on Secondary School Students Learning Outcomes: Implications for Counselling, **International Journal of Academic Research in Progressive Education and Development**, 3(2).
- Chen, C. & Jones, K . (2007): Blended Learning VS. Traditional Classroom setting: Assessing Effectiveness and student Perceptions in an MBA Accounting course, the journal of Education online,4(1) .
- Cheng, F. Y. & Yeh,Y. C.(2006) : The relationships between pupils' explanatory style, Domain knowledge , creative life experience and their technological creativity, **Journal of education and psychology**, 29(2).
- Cheng, F.(2004): The Relationships Among Pupils' Explanatory Style, Domain Knowledge, Creative Life Experience and Their Technological Creativity , Retrieved from: http://etd.lib.nsysu.edu.tw/ETD-db/ETD-search/view_etd?URN=etd-0702104-165438
- Cheng, Y., Kuo, S., Lou, S. & Shih, R. (2014):The Construction of an Online Competitive Game-Based Learning System for Junior High School Students, **Turkish Online Journal of Educational Technology - TOJET**, 11(2).
- DeLoatch, P. (2015): The Four Negative Sides of Technology, **Edudemic**, Retrieved 17-3-2018, Retrieved from: http://www.edudemic.com/the-4-negative-side-effects-of-technology
- Dixon, J. (2010): Connecting Creativity, Technology, and Communities of Practice: Exploring the Efficacy of Technological Tools in Support of Creative Innovation, **PHD**, University of Toronto.
- Fernández, A., Carrillo, G. & Rodríguez, M. (2010):Effects of competitive computer-assisted learning versus conventional

teaching methods on the acquisition and retention of knowledge in medical surgical nursing students. **Nurse Educ Today**. 31(8).
- Gecer, A.& Dag, F. (2012): A Blended Learning Experience. **Educational Sciences**: Theory and Practice, 12(1).
- Hardy, C. & Van Vugt, M. (2006):Nice guys finish first: The competitive altruism hypothesis. **Personality and Social Psychology Bulletin**,32.
- Harrison, G. B. (1970): Technological Creativity at School , The Changing School Curriculum in Europe / Le changement des programmes d'études en Europe / Die Curriculumre form in Europa. **Paedagogica Europaea**,6.
- Hosseini , S . M. H. (2010): Theoretical Foundations of Competitive Team-Based Learning, **Canadian Center of Science and Education** ,3(3).
- Hsiao, C. (2012): Science Learning Motivation and Creative Parenting Effects on Student Technological creativity, Journal of Research in Education Sciences, 57(4).
- Hwang, A., Arbaugh, J. B. (2009): Seeking feedback in blended learning: Competitive versus cooperative student attitudes and their links to learning outcome, **Journal of Computer Assisted Learning**, 25.
- Karcher, M. J. (2005): The effects of developmental mentoring and high school mentors' attendance on their younger mentees' self-esteem, social skills, and connectedness, **Psychology in Schools**, 42(1)
- Keskin, B,. &Jones,I.(2011): Theory of mind , material altruism and family context in preschoolers ,**Journal of Research in Education** ,21(1).
- Kwon, H. & Ryu , C. (2011): Model of Technological Creativity Based on the Perceptions of Technology-Related Experts. Condition and Situation of International Technology Education . Daejeon Technical High School, Chungnam National University KOREA. Retrieved from: https://www.aichi-edu.ac.jp/intro/files/seika05_2.pdf
- Lee, Y.-H., Waxman. H., Wu, J.-Y., Michko, G., & Lin, G. (2013): Revisit the Effect of Teaching and Learning with Technology, **Educational Technology & Society**, 16 (1).
- Lim, D.H. & Morris, M.L. (2009):Learner and Instructional Factors Influencing Learning Outcomes within a Blended Learning Environment. **Journal of Educational Technology & Society**, 12(4).
- Littlejohn.A &Pegler.C, (2007): Preparing For Blended e-Learning. Routledge Taylor & Francis Group , NEW YORK, p1.

- Marashi,H. & Dibah,P. (2013). The Comparative Effect of Using Competitive and Cooperative Learning on the Oral Proficiency of Iranian Introvert and Extrovert EFL Learners, **Journal Language Teaching and Research**,4(3).
- Mariana L., Paola D., & Natalia C. (2014): Plasticity of altruistic behavior in Children , **Journal of Moral Education** ,43(1).
- Meginnis, M. (2005): Building a Successful blended learning strategy. **ITI magazine**.
- Moon,D. Y. &Ryu,C.Y. (2011): The effect of adaptor role division problem solving activity on developing technological creativity of elementary and secondary students, Retrieved from: http://www.reportshop.co.kr/paper/1750853
- Nickell, G.(1998): The Helping Attitudes Scale. Paper presented at 106th Annual Convention of the American Psychological Association at San Francisco, Retrieved from: http://web.mnstate.edu/nickell/APA%201998%20paper.pdf
- Pramathevan, G. S.,& Bacsal, G. R. (2012): Factors Influencing Altruism in the Context of Overseas Learning Experiences among Gifted Adolescent Girls in Singapore. **Roeper Review**. 34(3).
- Ramey , K. (2013): What Is Technology – Meaning of Technology and Its Use, **Use Of Technology**, Retrieved from: https://www.useoftechnology.com/what-is-technology
- Regueras, M., Verdu, E., Munoz, F., Perez, A., de Castro, P. & Verdu, M.J. (2009): Effects of Competitive E-Learning Tools on Higher Education Students: A Case Study, **IEEE Transactions on Education**, 52(2).
- Regueras, M., Verdu, J. & de Castro, J.P. (2011): Design of a Competitive and Collaborative Learning Strategy in a Communication Networks Course. **IEEE Transactions on Education**, 54(2).
- Reinhartz, J . , & Beach, D.M. (1997): Teaching and learning in the elemen-tary school : Focus on curriculum. New Jersey: Merrill .
- Roberts, G. (1998): Competitive altruism: from reciprocity to the handicap principle. Proc. R. Soc. Lond., B 265.
- Seymour B. , Yoshida W. & Dolan R. (2009): Altruistic learning, **Front. Behav. Neurosci**, 3(23).
- Simon, A. & Robert, B.(2007): Cooperative Learning in a Competitive Environment: Classroom Applications , **International Journal of Teaching and Learning in Higher Education**,19(1).
- Yablo, P. & Fild,N. (2007): The role of culture in altruism Thailand and the United States. **Pacific of Graduated School of Psychology**,50.
- Yeh,Y.C. ,&Wu,J.J. (2006): The cognitive processes of pupils' technological creativity, **Creativity Research Journal**, 18(2).